الاخوان المسلمون يسعون لتأسيس حزب سياسي جديد (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٥,٧٦ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
اوروبا وأمريكا ٦٠ دولار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : وحيد غازى

الاثنين ٢٧ شعبان ١٤٠٩ هـ ● ٣ ابريل ١٩٨٩ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٩١ ● ٢٠ قرشا ● 591 ● AL - AHRAR 3 APRIL 1989

« أغذية فاسدة » تبيعها الحكومة بالمزاد العلنى بمناسبة رمضان !!

طرحت الحكومة اغذية فاسدة للبيع بالمزاد العلنى بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ! كانت الجمارك قد صادرت هذه الأغذية لعدم مطابقتها للمواصفات الصحية .

بدأت مصلحة الجمارك من امس « الأحد » طرح هذه الاغذية للبيع بين القطاعين العام والخاص .

تتضمن الاغذية الفاسدة ٨٠٠٠ كيلو فول مرفوض صحيا و ٣٠٣ أطنان لبان دكر و ٥٠٠ طن كمون طرحها جمرك السويس للبيع بالمزاد العلنى !!

وتيسيرا على المشتركين فى المزاد اكتفت الجمارك بأن يدفع كل متزايد مائتى جنيه فقط كتأمين لدخول المزاد كما أعلنت أن البيع يتم بدون عمولة شاملا كافة الرسوم والضرائب الجمركية .

ولم تشترط الجمارك على المشترك فى المزاد أكثر من مجرد تقديم البطاقة الضريبية لمحاسبته على ما يحققه بعد ذلك من أرباح نتيجة طرح هذه السلع الفاسدة فى الأسواق ليأكلها المواطنون فى رمضان .. وكل عام وأنتم بخير !!

التحفظ على ٤٠٠٠ طن دقيق فاسد بميناء دمياط

دمياط/ مجدى سبلة :

تحفظت مباحث امن الموانى بدمياط على حمولة باخرة قبرصية تحمل ٤٠٠٠ طن من الدقيق الفاسد لمصر خلال الاسبوع الماضى .

كانت مباحث ميناء دمياط قد اكتشفت فساد « الدقيق » بعد ان اكدت التحريات وجود شرخ اسفل الباخرة ادى الى تسرب المياة داخل عنابر التخزين مما افسد كمية الدقيق .

بدأت النيابة الادارية بالميناء التحقيق فى الواقعة .

ادفينا تطرح بالأسواق « بسردينا فاسدا »

كتب اسامة الكرم :

طرحت شركة ادفينا « قطاع عام » كميات كبيرة من علب السردين الفاسد الذى انتهت مدة صلاحيته منذ اكثر من عامين

كانت الشركة قد عانت من تكدس الأنتاج الراكد لديها وادى ذلك الى تراكم كميات كبيرة من المنتجات دون تصريف .. مما دفع الشركة الى رفع اسعار منتجاتها الراكدة من السردين من ٣٠ قرشا للعلبة إلى ٨٥ قرشا حتى تحقق أرباحا وهمية تضيفها الى ميزانية الشركة .

كما قامت الشركة باعادة طرح العلبات الراكدة والمنتجة منذ اكثر من ٥ اعوام رغم انتهاء مدة صلاحيتها منذ عام ٨٧ بعد تغيير تاريخ الانتاج واخفاء التاريخ القديم ..

الحكومة تطالب بتصفية شركات الاستثمار !!

رفضت الحكومة حل مشاكل شركات الاستثمار المتعثرة .

اعتذرت الحكومة عن جدولة ديون الشركات .. وحل مشكلة القروض الدولارية وفوائدها ..

قالت الحكومة ان على الشركات تدبير مديونياتها وفوائدها من السوق السوداء او تصفية اعمالها ..

كانت لجنة السياسات قد ناقشت مشكلة شركات الاستثمار المتعثرة بسبب زيادة حجم الفوائد الدولارية للقروض ٢٢,٥٪ من قيمة القروض

رفضت البنوك تحويل المديونيات الدولارية الى مديونيات بالجنيه المصرى وتحصيل الفوائد بالجنيه .

الحسب وحده لايشجع الاستثمار

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

٤ مليارات جنيه استولى عليها عملاء البنوك المصرية

كتب ـ مدنى صالح :

كشف تقرير خطير اعدته هيئة الرقابة الادارية ان اكثر من ٤ مليارات جنيه قروض استولى عليها عملاء البنوك المصرية منذ سنوات بدون ضمانات كافية .

كما أكد التقرير حصول بعض العملاء على شهادات بنكية ويتم التلاعب فيها عن طريق بنوك اخرى لتهريب ملايين الدولارات للخارج .

وعلمت « الاحرار » ان الرقابة الادارية ابلغت المدعى العام الاشتراكى لاتخاذ الاجراءات الكفيلة للتحقيق فى هذه الوقائع تمهيدا لاحالة المهربين لمحكمة القيم وفرض الحراسة على ممتلكاتهم .

شركات القطاع العام تطالب باطلاق اسعار منتجاتها

كتب ـ سليم عزوز :

طالبت شركات القطاع العام الصناعية باطلاق اسعار منتجاتها الى مستوى الاسعار العالمية لتغطية تكاليف الانتاج ومواجهة خسائر الشركات المستمرة .

وعلمت « الاحرار » ان معظم الشركات تعانى من نقص خطير فى السيولة النقدية من العملة الصعبة اللازمة لاستيراد الخامات ومكونات الانتاج من الخارج . كانت الشركات قد تقدمت بمذكرة الى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة .

رأى المعارضة
الزيـــارة !! والتجـــارة !!

كانت زيارة خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز لمصر ذات اثر كبير ، سواء فى العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية ، او بالنسبة للقضايا العربية والاسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ، وكذلك كان لها اثر فى مبدأ التعاون بين المجالس العربية التى تكونت اخيرا مثل مجلس التعاون العربى والاتحاد المغربى الكبير ، وبين مجلس التعاون الخليجى ، وامتد اثر هذه الزيارة الى الجامعة العربية والمبادىء الاساسية التى يجب ان ينهض عليها ميثاق جامعة الدول العربية ، واتخاذ القرارات بالاغلبية بدلا من الاجماع ، الذى ادى الى بطء قرارات الجامعة العربية وضعف فاعليتها .

وقد عقد الملك فهد قبل عودته الى السعودية مؤتمرا صحفيا اجاب فيه بوضوح واسهب على كافة الاسئلة التى تتعلق بالساحة العربية ، وبالساحة الدولية ، وبالعلاقات الثنائية بين مصر والسعودية ،وقد اتسمت اجابات خادم الحرمين بالوضوح والدقة والصراحة التامة ، مما وضع النقاط فوق كثير من الحروف واوضح بجلاء ان المملكة العربية السعودية دولة تسعى الى السلام شأنها فى ذلك شأن مصر ، وان سياستها الخارجية تهدف الى اقامة علاقات صداقة مع كافة الدول ، وخاصة مع الدولتين العظميين ، اى ان السعودية تتبع مبدأ الحياد الايجابى وان المصالح المتبادلة مع الدولتين العظميين وغيرها من الدول هى التى تبرز تميز العلاقات .

ولاشك ان علاقات السعودية المتميزة مع الولايات المتحدة تنبع من المصالح الكبيرة القائمة والمتبادلة بين الدولتين ، شأنها فى ذلك شأن مصر ، ولاشك ان تميز العلاقات مع المملكة العربية السعودية كان له اثر ايجابى على موقف الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية وتجاه منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث قبلت الولايات المتحدة اخيرا وبعد جهد كبير فتح باب الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وبدأت تميل الى قبول عقد المؤتمر الدولى من اجل القضية الفلسطينية تحت مظلة الامم المتحدة وان كانت لم تعلن عن ذلك صراحة ، وكذلك اعلنت الادارة الامريكية شجبها وانتقادها لسياسة اسرائيل تجاه الانتفاضة الفلسطينية فى الضفة الغربية وغزة ، ولاشك ان كل هذه الظواهر تؤكد على تغير ملموس فى السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه منظمة التحرير الفلسطينية وتشكل نوعا من الضغط على اسرائيل مما ادى الى زيادة نسبة المؤيدين للمؤتمر فى الرأى العام

(البقية ص ٢)

مصطفى كامل





راغب دويدار
وزير الصحة

بسبب الحمى الشوكية: إحالة مدير الحميات للنيابة الادارية

كتب : محمود خليل :

أحالت النيابة الادارية بمحافظة كفر الشيخ مدير مستشفى الحميات بالمحافظة وعددا من الاطباء للتحقيق معهم بعد رفضهم الادلاء باقوالهم امام مندوبى النيابة بشأن اعداد المصابين والمتوفين بسبب الحمى الشوكية .. !!

برر المدير ومساعدوه رفضهم الافصاح عن معلوماتهم بتحذير وزارة الصحة لهم من الادلاء باية معلومات عن المرضى لاى شخص .. !؟

من ناحية اخرى ذكر مسئول بمستشفى الحميات بالقاهرة ان المستشفى كان يستقبل مابين ٣٠ : ٤٠ حالة مصابة بالحمى الشوكية يوميا خلال شهر فبراير وحتى منتصف مارس الحالى ... !!

الأمراض القاتلة تصيب ٥٠ ٪ من عمال القطاع العام

اصيب ٥٠ ٪ من عمال شركة النصر للكاوتشوك « قطاع عام » بأمراض مهنية قاتلة بسبب استنشاق التلوث الناتج عن صناعة الكاوتشوك .

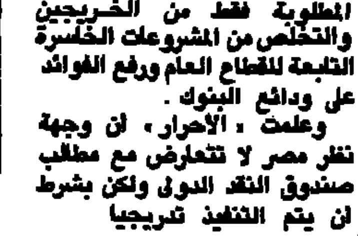
اكد تقرير اعدته لجنة السلامة والصحة المهنية العليا بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان باقى العمال مصابون بحالات الإعياء والهزال . .

الرئيس مبارك يبحث فى امريكا شروط صندوق النقد الدولى

علمت « الأحرار » ان مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى بوش وكبار المسئولين فى الولايات المتحدة سوف تتناول شروط صندوق النقد الدولى التى طرحها لاعادة جدولة ديون مصر .

كان الصندوق قد اشترط إلغاء الدعم العينى للسلع وتحويل جزء منه الى زيادة فى الأجور والمرتبات وإلغاء التعيين عن طريق القوى العاملة واستبداله بالتعيين بمسابقات فى حدود الأعداد المطلوبة فقط من الخريجين والتخلص من المشروعات الخاسرة التابعة للقطاع العام ورفع الفوائد على ودائع البنوك .

وعلمت « الأحرار » أن وجهة نظر مصر لا تتعارض مع مطالب صندوق النقد الدولى ولكن بشرط ان يتم التنفيذ تدريجيا



حسنى مبارك

مصطفى كامل مراد :

زيارة مبارك لامريكا من أهم الزيارات السياسية

صرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار بأن زيارة الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة تعتبر من أهم الزيارات السياسية التى يقوم بها الرئيس مبارك بعد لقائه مع المجموعة الاوروبية وبعد توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربى ، وبعد توقيع الاتفاقية الثنائية بين مصر والسعودية ، وبعد بدء الحوار الأمريكى الفلسطينى .

وأضاف زعيم الاحرار قائلا انه ينصح الادارة الامريكية بأن تدرس اقتراحات الرئيس مبارك بدقة وعناية

[البقية ص ٥]

د . والى يقر « مشروع الأحرار » لتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح

اقر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مشروع الاحرار لزيادة انتاج القمح عن طريق زراعة الساحل الشمالى بالقمح ..

كانت « الاحرار » قد تقدمت للجهات المسئولة بمشروع الاكتفاء الذاتى من القمح عن طريق تكثيف الزراعة فى اربعة اماكن رئيسية واستغلالها فى زراعة القمح .

يقضى مشروع الاحرار باستغلال اراضى الساحل الشمالى ـ ووادى النطرون ـ والوادى الجديد وساحل بحيرة السد ـ لوفرة المخزون المائى الذى تتطلبه الزراعة .

يحقق المشروع الذى بنى على دراسة الخبراء الاكتفاء الذاتى خلال ثلاث سنوات ويعطى وفرة للتصدير بعد خمس سنوات لاكثر من اربعة ملايين طن سنويا .. مع قابلية زيادة الانتاج بصفة مستمرة . اعلن الدكتور يوسف والى خلال لقائه بشباب الحزب الوطنى بدء تنفيذ المشروع فى اراضى الساحل الشمالى

مدير عام يتحدى رئيس الوزراء والمحافظ

تحدى مدير عام بالتربية والتعليم سابقا رئيس الوزراء ومحافظ القليوبية .

قام المدير العام ببناء مدرسة على ارض تمتلكها الدولة بمنطقة بهتيم

رفض المدير تنفيذ تعليمات رئيس الوزراء بضرورة ازالة اى تعديات على املاك الدولة ، رغم قرارات محافظ القليوبية المتعددة بالازالة .

محاكمة موسى صبرى !

(ص ٣)

بالصدفة .. حى مصر الجديدة يكتشف استيلاء عصابة على ٢٠٠ فدان من املاك الدولة

كتب ـ حسن عبد الحميد

استولت عصابة مكونة من عاطلين وطلبة فاشلين وعمال محارة على ٢٠٠ فدان من املاك الدولة بضواحى منطقة مصر الجديدة . قامت العصابة بتقسيم هذه الاراضى الى قطع مبان وطرحتها للبيع

اكتشف مجلس حى مصر الجديدة ذلك بالصدفة عندما توجه احد المواطنين من الذين اشتروا قطعة ارض مساحتها الف متر الى رئاسة الحى لتوصيل المرافق العامة للارض تمهيدا لبناء عمارة سكنية له .

اخطرت رئاسة الحى المباحث الجنائية لضبط العصابة .

تولت النيابة التحقيق مع افراد العصابة بعد القبض عليهم حيث ضبط مبلغ ١٩٠ الف جنيه تمثل حصيلة الاسبوع من بيع الاراضى للمواطنين .



« الايلولة » امام مجلس الشعب

تحيل الحكومة الى مجلس الشعب فى منتصف ابريل الحالى مشروع قانون ضريبة الايلولة الجديد ... الذى اعدته وزارة المالية .

ينص مشروع القانون الجديد على الغاء ضريبة التركات ، تضمن مشروع القانون تعديلات جديدة منها اقرار اعفاءات عامة .. تشمل سيارة الاسرة ـ ومسكنها ـ ومنقولاتها .. واعفاء القاصر ـ فى المراحل التعليمية من الخضوع الضريبة ..

تزوير فى انتخابات التجاريين

ضبط المرشحون لانتخابات التجاريين تزويرا فى كشوف انتخابات التجاريين فى محافظتى الدقهلية والفيوم .

قدم المرشحون بلاغا بالتزوير الى المستشار المشرف على الانتخابات .

التزوير شمل محضر نتائج الدقهلية والفيوم .

تبادل الاتهامات بين زكى بدر وعبد الشافى

تبادل زكى بدر وزير الداخلية ومحمد عبد الشافى امين عام حزب الأحرار الاتهامات امام مجلس الشورى يوم الاثنين الماضى .

انتقد محمد عبد الشافى اهتمام وزارة الداخلية بالأمن السياسى على حساب الامن الجنائى واشار الى ان ذلك ادى الى انتشار المخدرات وجرائم الاغتصاب والسرقات

رد زكى بدر امام مجلس الشورى بأن سبب الهجوم عليه ان عبد الشافى طلب منه الافراج عن اثنين من اقاربه المتهمين فى تنظيم الجهاد وقال : « كلما افرجنا عنهم عادوا الى نشاطهم مما يضطرنا لاعادة اعتقالهم الأمر الذى اغضب عبد الشافى » اكد عبد الشافى أن من يقصدهم الوزير ليسوا اعضاء فى تنظيم الجهاد .

منظمة العفو الدولية تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين

طالبت منظمة العفو الدولية الحكومة المصرية بسرعة اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين اعتقلوا بسبب أرائهم السياسية .

محكمة الأمور المستعجلة :

وقف انتخابات جمعية الدكتور صدقى للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع

قضت محكمة جنوب القاهرة للامور المستعجلة « دائرة قصر النيل » بوقف انتخابات مجلس ادارة الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع التى يرأسها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. والتى كان من المقرر اجراؤها مساء أمس الاحد

كان الدكتور المستشار محمد عبد البديع عسران والدكتور عبد الهادى محمد مقبل ومحمدى حسن الشلقاوى ومحمد جمال الدين عطيه قد اقاموا الدعوى ضد رئيس الجمعية الدكتور عاطف صدقى بصفته والسكرتير العام للجمعية وطالبوا فيها بالحكم بصفة مستعجلة بوقف اجراء انتخابات بعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية المحدد له يوم ٢/ ٤/ ١٩٨٩ .

قالوا فى صحيفة الدعوى ان

عاطف صدقى

وقالوا .. إنهم بصفتهم من المرشحين لهذه الانتخابات يطعنون على اجراءات الدعوة فى التاريخ المذكور والاجراءات والنظام الذى حددته للانتخابات للأسباب الآتية :

● مخالفة اجراءات الدعوة لنص المادة ٢٥ من النظام الاساسى للجمعية حيث لم يبق على موعد انعقاد الجمعية سوى ١٥ يوما ولم تصل إخطارات الدعوة لاكثر اعضاء الجمعية .

● عدم قبول اى توكيل بشأن حضور الجمعية إلا اذا قدمه الموكل شخصيا ووقع بنفسه امام السكرتير الادارى وهو امر مخالف للقانون

● نظرت المحكمة القضية برئاسة السيد محمد لاشين فى حضور سمير سيد على .

العالم الخارجى

بكل المقاييس والمعايير تعتبر زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية للقاهرة زيارة تاريخية لعديد من العوامل فى مقدمتها انها اول زيارة لعاهل سعودى للقاهرة منذ توقيع مصر على اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل والولايات المتحدة فى عام ١٩٧٨ كما انها اول زيارة لملك السعودية لمصر منذ استعادة مصر لعلاقاتها الدبلوماسية مع الدول العربية فضلا عن التوقيت الذى تمت فيه الزيارة

وهو فى الواقع يمثل اهمية خاصة لاكثر من سبب ففى المرحلة الراهنة تشهد العلاقات العربية دفعة قوية للامام تمثلت فى عودة العلاقات العربية المصرية الى طبيعتها وربما سيرتها الاولى ، وظهور تكتلات عربية جديدة ممثلة فى مجلس التعاون العربى المكون من مصر والعراق والاردن واليمن ومجلس التعاون المغربى المكون من دول المغرب العربى ومجلس التعاون الخليجى بزعامة السعودية .

جـولة الملك فهـد فى القـاهـرة وبغـداد .. المغـزى .. والأهـداف .. والنتـائج

رأى المعارضة (بقية)

الاسرائيلى بل وفى الحكومة الاسرائيلية نفسها ، وافصح عن ذلك عزراوايزمن وزير البحث العلمى الاسرائيلى ، وكل هذه نتائج طيبة . وكان للملك فهد جهد كبير فى الوصول الى هذه النتائج الايجابية بما تتمتع به السعودية من علاقات متميزة مع الادارة الامريكية ولاشك ان علاقة خادم الحرمين الشريفين الوطيدة مع الرئيس بوش . كما ذكر جلالته ستكون عاملا مساعدا على تشجيع الادارة الامريكية لبذل مزيد من الجهود لعقد المؤتمر الدولى . والاعتراف الصريح بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى وحيد لشعب فلسطين فى الضفة وغزة . وهذه كلها عوامل مساعدة لعقد المؤتمر العالمى ولانجاحه اذا اقتنعت اسرائيل ان السلام هو خير الحلول لمشاكلها مع العرب وان الاعتراف بالدولة الفلسطينية فى الضفة وغزة وبحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره هو الدعامة الاساسية لاقرار السلام الدائم والعادل فى المنطقة مما ينعكس بالخير والنماء والاستقرار على العرب واسرائيل معا . خاصة وان التقارب الواضح بين الكتلتين العظمين هو السياسة الجديدة الداخلية التى اعلنها الرئيس جورباتشوف « البرسترويكا » اى اعادة البناء . كل ذلك سيكون من العوامل المساعدة على عقد المؤتمر الدولى وتحقيق السلام بين العرب واسرائيل بعد حرب امتدت على مدى ٤٠ عاما

فلذا استعرضنا النتائج التى اسفرت عنها زيارة خادم الحرمين لوجدنا انها نتائج ايجابية كما اوضحنا وكما يتضح من البيان المشترك الصادر فى مدينة القاهرة فى ٣١ مارس عام ٨٩ والذى اتفق فيه على انشاء لجنة مشتركة للتعاون الثنائى بين مصر والسعودية يعهد اليها بالتشاور والتنسيق فى القضايا التى تهم البلدين ، وبالتعاون الاقتصادى والتجارى . والثقافى والعلمى والاعلامى مع متابعة تنفيذ الاتفاقيات ومعاهدات وبرامج التعاون بين مصر والسعودية ، اى ان هذا الاتفاق ادى الى تقارب كبير بين الدولتين وهما طرفا المثلث الذهبى فى المنطقة ويبقى الطرف الثالث وهو السودان لتكتمل اطراف المثلث الثلاثة فى اكبر منطقة استراتيجية واقتصادية وبشرية فى العالم العربى ، حوالى ٩٠ مليون نسمة ـ موارد ضخمة للثروات الطبيعية على اختلاف انواعها ، ارصدة مالية كبيرة ـ اراض زراعية وقابلة للزراعة تكفى العالم العربى باكمله . ولذلك فان حزب الأحرار يدعو حكومة السودان الشقيقة الى التعجيل بتوقيع اتفاقية مثل التى وقعتها مصر والسعودية . بين السودان وبين مصر والسعودية حتى يمكن تنسيق وتكامل الموارد الطبيعية والبشرية والارض بين الدول الثلاث التى تزيد مساحتها على ٥ ملايين كيلو متر مربع اى مايعادل مساحة اوروبا وتضم ما يقرب من نصف سكان العرب وما يزيد على ثلثى امكاناتهم المالية . اى ان عناصر التنمية والرخاء الثلاثة متوفرة بشكل كبير بين مصر والسعودية والسودان ، وهو ما اطلقنا عليه « المثلث الذهبى » وليكون هذا التجمع الثلاثى الخطوة البناءة بين ربط مجالس التعاون العربية الثلاثة بالمشرق والمغرب لتصبح نواة لتجمع عربى كامل نرجو ان يظهر فى القريب العاجل ليستمتع الشعب العربى بنتائج هذا التجمع الكبير رخاء ونماء وازدهارا وهى الاركان الاساسية لتحقيق السلام الدائم والعادل فى هذه المنطقة المباركة من ارض الله الواسعة . على يد خادم الحرمين الشريفين وشقيقه مبارك واشقائهما من ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة .

وفى ختام هذا المقال اوجه اقتراحا الى خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز لعله يكون خيرا لمصر والسعودية معا ، ويكون فيه تطبيق لمبدأ التعاون الاقتصادى والتجارى الذى ورد فى اتفاقية البلدين ، وهو ان مصر قد بلغت ديونها التجارية ما يقرب من ٥ مليارات دولار . والمقصود بالديون التجارية هو التسهيلات المصرفية التى تقدمها البنوك الأجنبية للبنوك المصرية لتسهيل فتح الاعتمادات الخاصة بالاستيراد الى مصر . بالاضافة الى تسهيلات الموردين اى تسهيلات المصدرين الاجانب الى مصر وهما اى التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين يكونان عصب التجارة الخارجية المصرية ويعملان على تسهيل استيراد مصر لمختلف السلع الاستهلاكية والوسيطة والانتاجية ولاشك ان استمرار هذه التسهيلات امر حيوى لتجارة مصر ولانتاجها الصناعى والزراعى . وان تاخر مصر فى سداد هذه التسهيلات بسبب ظروفها الاقتصادية يؤدى الى انكماش حجم الاستيراد المصرى . وهذا بدوره يؤدى الى ركود الانتاج وانكماشه وارتفاع الاسعار ولاشك ان سداد الديون التجارية التى اشرنا اليها سدادا فوريا يمكن مصر من الحصول على تسهيلات جديدة . بالاضافة الى ان السداد الفورى لهذه الديون يؤدى الى خصم تمنح البنوك الاجنبية يصل الى ٥٠٪ من قيمتها ، وهو امر متروك للتفاوض بين الجهة المسددة لهذه الديون وبين البنوك الأجنبية ومصر . والذى لاشك فيه ان البنوك العربية فى السعودية ودول الخليج تستطيع بسهولة ان تسدد هذا الدين التجارى سدادا فوريا وذلك بتكوين مجموعة مصرفية سعودية وخليجية ، كونسرتيم ، من ١٠ بنوك مثلا يسدد كل بنك منها حوالى ٥٠٠ مليون دولار وبذلك تنتقل الديون الأجنبية بنسبة ٥٠٪ الى البنوك العربية ثم تحصل هذه البنوك على ما يقابلها بالجنية المصرى بالاتفاق مع البنك المركزى المصرى . والبنوك التجارية المصرية بسعر السوق المصرفية فيكون لدى البنوك العربية ارصدة بالجنية المصرى يمكن استخدامها فى :

١ ـ مشروعات استصلاح واستزراع الاراضى فى مصر حوالى ٢ مليون فدان .

٢ ـ السياحة .

٣ ـ الصادرات غير التقليدية المصرية الى الاسواق العالمية .

٤ ـ تمويل بعض مشروعات المرافق والخدمات الاجتماعية وبذلك تتحقق مصلحة اقتصادية لجميع الأطراف المعنية .

اولا : بالنسبة لمصر تكون قد نقلت الديون التجارية الأجنبية الى ديون عربية تسدد بالجنيه المصرى الذى يستخدم فى دعم التعاون الاقتصادى بين مصر والسعودية ودول التعاون الخليجى . ولاشك ان ذلك هدف اساسى من اهداف الاتفاق المصرى السعودى . وفى نفس الوقت فان مصر تكون قد نجحت فى تخفيض حجم الديون الخارجية الى ما يقرب من النصف واستبدال الديون التجارية الدولارية بالجنيه المصرى

ثانيا : بالنسبة للسعودية ودول التعاون الخليجى فانه سيكون لديها ما يقرب من ٥ مليارات جنيه تستخدم فى الاستثمار والمساكن والسياحة والتصدير واستصلاح الاراضى بنظام المرابحة او المشاركة . فتحقق بذلك ارباحا مستمرة . وتتدعم الصلة الاقتصادية بين مصر والشعب السعودى العربى والشعوب العربية فى الخليج . وهو امر اكده الملك فهد فى حديثه مع الصحفيين المصريين عندما تحدث عن الاستثمارات السعودية وحركة رءوس الأموال بين دول العالم العربى .

ثالثا : بالنسبة للبنوك الأجنبية الدائنة لمصر فى مجال الديون التجارية فانها تكون قد حصلت على نصف مستحقاتها فورا مما يمكنها من تدويلها اى تشغيلها فى الأعمال المصرفية بما يعوض عليها ما منحته من خصم لمجموعة البنوك العربية .

هذا هو اقتراح الاحرار لتخفيف عبء المديونية على مصر ولتسهيل تجارتها الخارجية ولتدعيم صلاتها الاقتصادية بينها وبين السعودية ودول الخليج وهو هدف تحدث عنه الملك فهد واكدته الاتفاقية الموقعة بين مصر والسعودية فى اعقاب الزيارة الميمونة للملك فهد . وبذلك تكون اول بادرة تظهر فى اعقاب الزيارة وتحقق مصلحة التجارة !!

مصطفى كامل مراد

وتجيء الزيارة ايضا فى الوقت الذى اكتسبت فيه القضية الفلسطينية تاييدا دوليا متزايدا ومستمرا انعكس فى صورة اعتراف اكثر من ١٠٠ دولة بالدولة الفلسطينية الجديدة واجراء الولايات المتحدة حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية ويعتبر التنسيق العربى فى هذه المرحلة ضرورة حيوية لدعم القضية الفلسطينية فى مواجهة التحديات الدولية

والتعنت الاسرائيلى ولتحقيق موقف عربى موحد قبل زيارة الرئيس مبارك والملك حسين عاهل الاردن لواشنطن لاجراء مباحثات مع الحكومة الامريكية الجديدة برئاسة جورج بوش .

ومن هذا المنطلق فان زيارة الملك فهد للقاهرة فى هذا التوقيت وهذه المرحلة لها مغزى كبير وتشير اول ما تشير الى تجديد الدماء العربية لجعلها تتدفق بسهولة ويسر فى الشرايين التى اوشكت على التصلب فى الأمة العربية وتكتسب زيارة فهد اهمية اخرى اذا اخذنا فى الاعتبار انها جاءت فى اعقاب زيارته للعراق ولقائه بالرئيس العراقى صدام حسين ، ومحاولات السعودية لاجراء مصالحة بين سوريا والعراق ومصر حتى تتمكن الدول العربية من عقد قمتها العادية فى الرياض والتى ارجئت اكثر من مرة بسبب فشل الاتفاق فى دعوة كافة الاطراف لحضور القمة .

ومن الواضح ان جولة بمثل هذا التوجه من شأنها ان تزيد من ازمة النظام السورى برئاسة حافظ الاسد وتضعف من توجهاته السياسية وتضعه فى شبه عزلة على الصعيد العربى خاصة بعد المد الكبير فى تاييد القضية الفلسطينية وتوجهاتها الجديدة التى تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية وتمثل خطا اكثر اعتدالا . ولكن يبدو ان السعودية تحاول فى هذه المرحلة ان تحقق سياسة اكثر توازنا مع كافة القوى السياسية الكبرى المحيطة بها فى المنطقة خاصة العراق ومصر بكل قوتهما العسكرية والبشرية .

وفى هذا الشأن فانه ليس خافيا على احد ان الملك فهد يسعى بالتاكيد الى تحقيق عدة اهداف من وراء جولته فى كل من العراق ومصر ، فلا شك فى أن العراق ومصر سيحققان مكاسب من وراء هذه الزيارة سواء اكانت مكاسب سياسية او اقتصادية او حتى معنوية الا أن السعودية هى الأخرى تسعى الى تحقيق مكاسب على صعيد الامن القومى السعودى من خلال الارتباط





صدام

القومى بمصر والعراق لثقلهما الكبير فى الأمة العربية ، وقد ازدادت حيوية هذه الأهداف بعد تشكيل مجلس التعاون العربى بين الدول المحيطة بالسعودية [العراق ـ ومصر ـ والأردن ـ واليمن] وتهديد دول هذا المجلس بعدم حضور اى اجتماع قمة عربية قادمة مالم تحضره مصر .

وخروج العراق من حربه مع ايران ودخوله فى هذا المجلس له اهمية ودلالة خاصة استوعبتها فى الغالب الحكومة السعودية ودفعها الى فتح صفحة جديدة من العلاقات مع دول مجموعة مجلس التعاون العربى وخاصة مصر والعراق وانعكس ذلك فى صوره توقيع الملك فهد والرئيس العراقى صدام حسين على اتفاقية تتعلق بالأمن القومى للدولتين تنص على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للبلدين وعدم استخدام القوة فى حل المنازعات التى قد تنشب بينهما مستقبلا وفتح مجالات التعاون والأمن بين البلدين . اما فيما يتعلق بمصر فمن مصلحة السعودية ان ترتبط بها بعلاقات قوية فى المرحلة الراهنة بكل ماتمثله من ثقل سياسى على الصعيد العربى والسياسى خاصة بعد الحضور المصرى القوى على ساحة القضية الفلسطينية .

وليست السعودية وحدها التى تستطيع ان تحقق اهدافها او مكاسبها من وراء جولة الملك فهد ولكن للعراق ايضا اهداف ومصالح ، فالى جانب الأهداف الاقتصادية وهى مسألة هامة بالنسبة للعراق بعد



الملك حسين

خروجه من حرب الخليج وسعيه الى تعمير بلاده فان العراق يتطلع بالقطع الى التمتع بتأييد السعودية بكل ماتمثله من قوة مادية ومعنوية لمواجهة سوريا وايران على حد سواء اللذين لايزالان يمثلان اكبر خطر يتهدد العراق .

ونفس الشيء يمكن قوله ايضا عن مصر ، فزيارة الملك فهد للقاهرة تساعد الرئيس مبارك فى تحقيق اهدافه التى طالما سعى اليها منذ توليه الحكم وتتمثل فى اخراج مصر من عزلتها على الصعيد العربى التى تعانى منها منذ معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية . واذا كان الدخول المصرى الجديد للأمـة العربية قد تحقق عن طريق بداية حرب الخليج الا أن عودة مصر القوية للأمة العربية قد تحقق عن طريق القضية الفلسطينية ، وزيارة الملك فهد للقاهرة يمكن ان تكون بمثابة تاكيد على انتهاء عزلة مصر عربيا بل وعودتها لتلعب دورها فى المنطقة العربية بقوة ، فضلا عن ان مثل هذه الزيارة يمكن ان تحقق لمصر الكثير من المكاسب الاقتصادية والسياسية ولها اهميتها فى مواجهة الضغوط الأمريكية التى تتعرض لها مصر فى المرحلة الراهنة خاصة قبل زيارة الرئيس مبارك لواشنطن .

ومن هذا المنطلق فلاشك فى ان زيارة فهد للقاهرة وبغداد تمثل واقعا جديدا فى المنطقة العربية بدعم الخط الذى تتبناه مصر والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية فى المرحلة الراهنة فضلا عن انها تمثل تقاربا بين دول مجلس التعاون العربى ودول مجلس التعاون الخليجى بما ينطوى على ذلك من خلق حقائق جديدة فى العالم العربى .

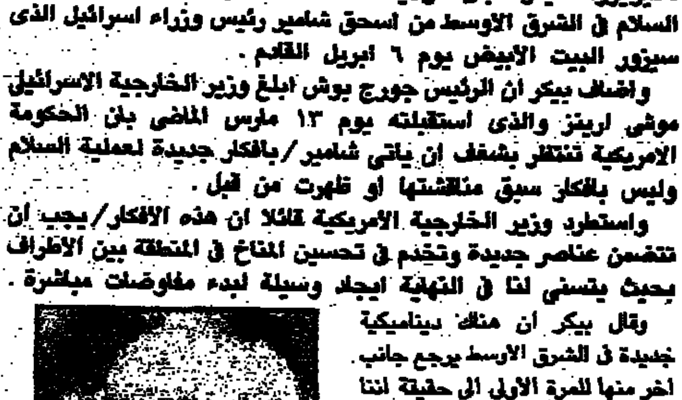
الرئيس مبارك يقلد الملك فهد قلادة النيل العظمى خلال زيارته التاريخية لمصر

واشنطن تطالب شامير بأفكار جديدة لدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط

صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية فى حديث نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » بان الولايات المتحدة تنتظر افكارا جديدة لعملية السلام فى الشرق الأوسط من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذى سيزور البيت الابيض يوم ٦ ابريل القادم .

واضاف بيكر ان الرئيس جورج بوش ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلى موشى ارينز والذى استقبلته يوم ١٣ مارس الماضى بان الحكومة الامريكية تنتظر بشغف ان ياتى شامير / بافكار جديدة لعملية السلام وليس بافكار سبق مناقشتها او ظهرت من قبل .

واستطرد وزير الخارجية الأمريكية قائلا ان هذه الافكار / يجب ان تتضمن عناصر جديدة وتخدم فى تحسين المناخ فى المنطقة بين الأطراف بحيث يتسنى لنا فى النهاية ايجاد وسيلة لبدء مفاوضات مباشرة .



شامير

وقال بيكر أن هناك ديناميكية جديدة فى الشرق الاوسط يرجع جانب اخر منها للمرة الاولى الى حقيقة اننا وحليفتنا اسرائيل لسنا بصدد كسب المعركة من أجل الرأى العام .

واضاف بيكر ان الجلسة الثانية للمباحثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والتى عقدت مؤخرا فى تونس قد تمت بنجاح . وقال نعتقد انهم تفهموا وجهات النظر التى ندافع عنها . وكرر ان الولايات المتحدة لم تطلب من منظمة التحرير الفلسطينية وضع حد للانتفاضة الفلسطينية فى الضفة الغربية وغزة ولكنها تنتظر منها اجراءات محدودة ، من شأنها الحد من التوتر وتحسين المناخ .

ومن ناحية أخرى اكد الرئيس الأمريكى جورج بوش ان الولايات المتحدة هى الدولة الوحيدة القادرة على القيام بدور الوسيط فى محاولة تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وقال بوش ردا على اسئلة طلاب احدى المدارس بولاية فيرجينيا الامريكية ان واشنطن يمكنها القيام بدور شديد الاهمية بصفتها البلد الوحيد القادر على ان يكون وسيطا من اجل السلام فى الشرق الاوسط .

واشار بوش الى أنه سيجتمع مع كل من الرئيس حسنى مبارك واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى خلال زيارتهما لواشنطن حيث سيقدم اقتراحات حول ما يمكن للولايات المتحدة ان تفعله من اجل دفع عملية السلام .

كلوفيس ودى كويار يبحثان الوضع فى لبنان

●● صرح الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة بانه بحث مع بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة التطورات الاخيرة فى لبنان والوضع فى الاراضى العربية المحتلة .

وقال انه حث السكرتير العام على تكثيف الجهود من اجل عقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط لا لحل المشكلة الفلسطينية وحدها ولكن لازالة عقبة كبيرة فى سبيل تحقيق مصالحة وطنية فى لبنان مؤكدا ان استمرار احتلال القوات الاسرائيلية للجنوب يجعل هذه المصالحة مستحيلة .

واشار كلوفيس مقصود فى مؤتمر صحفى الى ان دى كويلر سيبحث مع ممثلى الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن تدهور الوضع الامنى فى لبنان .

ومن ناحية اعرب مندوب الجامعة العربية عن ارتياحه للتقدم الذى احرز بالنسبة لعملية السلام فى الشرق الاوسط .

موسكو .. على طريق الديمقراطية هل يشهد الاتحاد السوفيتى تعددية حزبية ؟!

تمثل الانتخابات البرلمانية التى اجريت فى الاسبوع الماضى فى الاتحاد السوفيتى تحولا تاريخيا فى هذا البعد الشيوعى . لاول مرة منذ الثورة البلشفية فى علم ١٩١٧ تجرى الانتخابات على اساس من التعددية حيث يتنافس فى الدوائر الانتخابية اكثر من مرشح على المقعد الواحد وسمح لاول مرة ايضا لغير اعضاء الحزب الشيوعى بخوض هذه الانتخابات بعد ان كان المواطن السوفيتى يتوجه الى صناديق الانتخابات فى الماضى ليقول نعم على قائمة الحزب الشيوعى فقط فيما يشبه الاستفتاء وليس الانتخاب .

وأهمية هذه الانتخابات تنعكس فى كونها تحولا فى الفكر السياسى السوفيتى والشيوعى الذى ظل على طوال العقود السبعة الماضية قائما على الفكر الشمولى وهيمنته على مقدرات الحياة السياسية والاقتصادية فى الدولة ، الا أن هذا الفكر بدأ يعتريه الكثير من ملامح التغيير الفعلى فى أعقاب تبنى جورباتشوف مسئولية الحزب الشيوعى السوفيتى واقراره لسياسات المكاشفة والمصارحة والجلاسنوست واعادة البناء « البيروسترويكا » لدفع المجتمع السوفيتى الى الامام ، وكان من ابرز ملامح هذا التغيير العملية الديمقراطية فى الاتحاد السوفيتى .

وقد ظهرت حماسة المواطن السوفيتى لتأييد وتبنى مثل هذا التحول الكبير فى نسبة الاقبال على التصويت والتى بلغت حوالى ٨٥٪ وهى نسبة مرتفعة جدا حتى لو كانت بكثير من دول الديمقراطيات الغربية ، وعلى الرغم من أن اعضاء الحزب الشيوعى السوفيتى قد كسبوا فى غالبية الدوائر الانتخابية على المستوى القومى الا ان كثيرا من المعارضة قد حققوا نجاحا كبيرا وفى مقدمتهم بالقطع المعارضة السوفيتى وداعية الاصلاح بوريس يلستين



سكان العاصمة السوفيتية يتابعون فى الصحف الصباحية انباء الانتخابات البرلمانية

الذى فاز بنسبة ٩٠٪ فى موسكو وفى المرحلة الراهنة لاتمثل نتائج الانتخابات تلك اى مخاطر على الحزب الشيوعى السوفيتى ، فقد اعلن جينادى جيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفيتية ان نحو ٨٠٪ فى الانتخابات من مرشحى الحزب الشيوعى السوفيتى قد فازوا فى الانتخابات ، ومن ثم فانه لايمكن النظر للنتائج هذه الانتخابات باعتبارها دليلا على نقص تأييد المواطن السوفيتى للحزب الشيوعى .

وأظهرت نتائج الانتخابات فى منطقة الشرق الاقصى السوفيتية ان عددا من مفكرى الحزب قد خسروا الانتخابات [illegible] الباحث [illegible] الدراسات التاريخية [illegible] فى [illegible] على [illegible] فقد [illegible] العسكرية بالشرق الاقصى كما تمكن [illegible] الرابع [illegible] من [illegible] السكرتير الاول [illegible] للحزب الشيوعى السوفيتى [illegible] ليتمكن [illegible] زعيم الحزب الشيوعى السوفيتى فى الحصول على النسبة اللازمة لنجاحه فى هذه الانتخابات البرلمانية

مجتمع الاحرار



* فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة الاستاذ / سعيد صدقى ، على الآنسة / سحر يوسف شقيقة الكابتن / عصام يوسف لاعب اهلية ابو زعبل احمد عبدالشكور جريدة الاهرام والاصدقاء يهنئون العروسين

تهانى

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ورشاد جاب الله أمين وأعضاء الحزب بدائرة مصر القديمة يهنئون الزميل أشرف سيد ابراهيم أمين شباب الحزب عن شياخة الخوخة والديورة باختياره ضمن مشيخة السادة الرفاعية عن نقطة ساحل أثر النبى قسم مصر القديمة وتم اختياره لحسن اخلاقه وتمسكه بالدين الاسلامى الحنيف الذى يدعو اليه دائما بين شباب الدائرة .



●● الزميله فاطمه لطفى تهنىء ايمن ومها على مولودهما الاول (محمود) جعله الله قرة عين والديه

●● عصمت ابراهيم وكيل لجنه النقل والمواصلات بحزب الاحرار يتقدم بخالص التهانى القلبيه للاستاذ صابر يحيى بسكرتيرية رئيس الهيئه القوميه للاتصالات السلكيه واللاسلكية وذلك بعيد ميلاد نجله خالد الف مبروك

عـزاء واجـب

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، واعضاء مجلس الرئاسة والامانة العامة ، وقيادات الحزب بالقاهرة والمحافظات يقدمون اخلص التعازى للاستاذ احمد القليبى ، عضو الامانة العامة ورئيس قطاع الخدمات والتنمية الاجتماعية والشعبية ، لوفاة شقيق زوجته المرحوم المهندس محمود سويلم رئيس الاقسام بالمتحف الحربى .

● صلاح العنانى الصحفى بجريدة الاحرار ينعى بمزيد من الحزن والاسى فقيد العلم المرحوم الاستاذ زكى ابو احمد ناظر مدرسة شنشور الاعدادية للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

●● عصمت ابراهيم وكيل لجنه النقل والمواصلات بحزب الاحرار يتقدم بخالص العزاء للسيد مراقب العلاقات التجارية بسنترال شبرا وذلك لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمه وللأسرة خالص العزاء

موسى صبرى من قفص الاتهـــام :

لست خادم السلطة .. ولم أركع لحاكم !

نعم .. صفقت لقرارات الاعتقال فى سبتمبر

كثيرة هي الاتهامات التي وجهها الناس الى موسى صبرى .. وقليلة بل ونادرة ـ هى المرات التى حاول فيها الرجل ان يدفع عن نفسه هذه التهم .

ظل موسى صبرى طوال حياته الصحفية يوجه التهم الى الناس ... ويوجه الناس التهم اليه . وقد حاول كثيرون ان يدفعوا اتهامات موسى صبرى لهم ... ولكنه لم يحاول إلا نادرا ان يدفع اتهامات الاخرين .

قبل ان اضغط باصبعى على جهاز التسجيل قلت له : جئت اليوم لاحاكمك ... قال : وماله ! ... لقد حاكمت الناس فلا اكثر من ان يحاكمونى !!

لا انكر انى قد فوجئت بموافقته ... لقد كنت اتصور ان يقول لى ما قاله « بونابرتو » لمحاكميه ... انهم يقولون ... دعهم يقولون ولكنه قال : انهم يقولون ... ماذا يقولون ؟

قلت : يقولون ان موسى صبرى هو الخادم الامين فى بلاط صاحبة الجلالة لكل سلطة واى سلطة .

ويقولون : انك لعبت دور الصحفى الاوحد على مسرح انور السادات السياسى وان « سوقت » للناس ديمقراطيته الزائفة وبعت لهم بضاعة مغشوشة وان هجومك على الجماعات الدينية الاسلامية يحمل شبهة طائفية . وانك قد لعبت الدور الرئيسى فى تردى الاوضاع السياسية والصحفية فى مصر

ويقـولون ايضـا : ان منطلقات شخصية هى التى تدفعك الى الهجوم على الاخرين ... وخاصة حسنين هيكل ... ومصطفى شردى وانك تتباكى على الديمقراطية وحرية الرأى والتعبير فى الوقت الذى اعملت فيه قلم الرقيب فى مقالات الاخرين ارضاء للحاكم . ويقال انك صدمت مشاعر المسلمين والمسيحيين بذهابك الى القدس ... ودعوتك الى حرية البغاء .

وقلت له ... واخذت اقول ، واشهد ان الرجل لم يحاول ليقاطنى عن الكلام . محتجا او معترضا . لقد اكتفى بمجرد اشعال سيجارة جديدة من السيجارة التى اوشكت على الانتهاء ... وحينما انتهيت من القاء قرار الاتهام ... نظرت اليه فوجدت ابتسامة رقيقة ... يفتقدها البعض فى الكثير من كتاباته !

حقيقة ادهشتنى ابتسامته ... انا الذى جئت لاحاكمه ... لم اعتبرها اهانة للمحكمة ... فقط اعتبرتها ـ نوعا من التظاهر بالراحة والرضا ، ولكنه بعد ان شرع فى الكلام ... تأكدت ان الامر لم يكن مجرد تظاهر بل حقيقة ... لقد كان الرجل فعلا يشعر بالراحة والرضا .

قلت : لماذا لك كل هؤلاء الاعداء ؟!

ضحك طويلا ... ثم رد قائلا : هؤلاء فقط فى صحف المعارضة ...

ثم استـدرك : بعض صحف المعارضة !

● يقولون انك صحفى السلطة ... اية سلطة .. وكل سلطة ـ وانك تقوم بهذا الدور متطوعا ؟

كما دعنى أسألك : كم سلطة تعاقبت على مصر ؟ ... ودعنى اجيب عنك :

ـ هناك السلطة الملكية ثم السلطة الجمهورية وهى تنقسم بدورها الى مرحلة السلطة فى عهد جمال عبد الناصر ثم مرحلة السلطة فى عهد انور السادات ثم مرحلة السلطة الحالية فى عهد حسنى مبارك .

فلنا بدأنا بالسلطة الملكية فقد اعتقلتنى تلك السلطة لمدة عام ... هذا غير فترات الاعتقال المتقطعة التى كانت تستمر اسبوعا او بعض ايام . وكنت دائم التردد على المعتقل فى ذلك الوقت لانى كنت دائم الهجوم على الفساد

منعونى من الكتابة والسفر

ثم نأتى الى السلطة فى عهد جمال عبد الناصر ... لقد فصلت من عملى ثلاث مرات رغم انى كنت ـ ولازال ـ من المؤمنين بثورة ٢٣ يوليو ، كانت المرة الاولى فى عام ١٩٥٧ حينما دخلت انتخابات مجلس الامة مرشحا ضد مجدى حسنين احد ضباط الثورة . فى دائرة قصر النيل ، وكان الشعار المرفوع وقتها حرية الانتخابات التى هى حق لكل مـواطن ... وقد دخلت الانتخابات معارضا ... وبشعارات معارضة « كاتب حر لم يركع لحاكم » ... « نريد معارضة حرة فى مجلس الامة » ... وكان مجدى حسنين يقول « انتخبوا مجدى حسنين الذى اسس مديرية التحرير » ... وكنت اقول « انتخبوا موسى صبرى الذى لم يؤسس مديرية التحرير » !! لانه كان هناك كلام كثير عن وجود فساد فى مصروفات وتكاليف تأسيس مديرية التحرير .

● هل تم فصلك من اخبار اليوم ام انهم اكتفوا بمجرد منعك من الكتابة فقط ؟

ـ لا ... لم افصل ولكنى فقط منعت من الكتابة .

● وهـل منعك احـد من دخـول الانتخابات ؟

ـ لا ... لقد رشحت نفسى بالفعل ولكنهم اغلقوا الدائرة على مجدى حسنين وقد اغلقوا ٥٥ دائرة كان الضباط الاحرار على رأس قوائم المرشحين فيها . بحجة انهم من الضباط الاحرار ولايصح لاحد ان يرشح امامهم . وقد ترتب على ذلك ان منعت من الكتابة وادرج اسمى فى القائمة السوداء ومنعت ايضا من السفر وقد ظل الحال كذلك ـ منعى من السفر ـ حتى وفاة جمال عبد الناصر .

● منعت من الكتابة لمدة كم من الوقت ؟

ـ لمدة اربعة اشهر فقط ... عدت بعدها الى الكتابة

● متى كانت المرة الثانية التى منعت فيها من الكتابة ؟

ـ كانت بسبب مقال كتبته فى مجلة « الجيل » ، وصفت فيه صوت احدى المذيعات بأنه مثل « صوت المعزة » ... وكانت تصف استقبال الرئيس فى الجزائر بعد الاستقلال ، وجاء مصطفى امين ليخبرنى بأن الرئيس عبدالناصر زعلان جدا وقرر منعك من الكتابة . وكان كامل الشناوى حاضرا ، فقررت تقديم استقالتى ، ولكن مصطفى امين لم يقبلها ، وذات يوم كنت اجلس مع مصطفى امين فى مكتبه حين تلقى مكالمة تليفونية من جمال عبد الناصر ظل مصطفى امين خلالها ولمدة نصف ساعة يدافع عنى ، وقد انتانى دفاع مصطفى أمين عنى عن طلب الاستقالة ... وبعد انتهاء المكالمة اخبرنى بأن الرئيس يوافق على عودتى للكتابة مرة أخرى .

وكانت المرة الثالثة حين كتبت مقالات تحليلية حول محاكمة صلاح نصر وشمس بدران بعنوان « اليوم الحزين » وقلت فيها انه فى ذلك اليوم الحزين يوم النكسة ، وبينما كان مئات الشهداء يتساقطون على ارض سيناء كان هؤلاء صلاح نصر وشمس بدران وغيرهما من مراكز القوى فى ذلك الوقت منشغلين فى تهريب الذهب ودفنه فى الجيزة . بعدها القى جمال عبد الناصر خطابا فى اتحاد الصحفيين العرب تناول فيها تلك المقالات . وكان رأيه فيها انها تضر بالقضية وتحولها الى قضية فساد بدلا من قضية قلب نظام الحكم .. وترتب على ذلك صدور قرار من الاتحاد الاشتراكى بابعادى عن الصحافة لاننى افسدت قضية المؤامرة ثم عدل القرار ونقلت الى جريدة الجمهورية بلا عمل .

لم اهاجم عبد الناصر

● اذن فى مرة من المرات الثلاث لم تهاجم عبد الناصر ... ولم تهاجم السلطة ؟

ـ لا ... لم اهاجم جمال عبد الناصر ولكنى لو كنت مخصوبا على السلطة لما كانوا منعونى من الكتابة .

● ولكنك هاجمته بعد ان مات .. فلماذا لم تهاجمه حيا ؟!

ـ لم اهاجم جمال عبد الناصر قبل ان يموت وبعد أن مات ... واتحدى من يقول اننى هاجمت جمال عبد الناصر طيلة حياتى !

● اذن ... لين الرقابة على الصحف ... وكبت حرية الرأى ، والديكتاتورية اذا كنت قد كتبت فعلا ونشرت فعلا ، وخرج رأيك ... الذى لايعجب السلطة على الناس ؟

ـ هذه المقالات عرضت على الرقابة فعلا ... ثلاثة رقباء ... واجـازوها ونشرت بعد ان قرأوها وسمحوا بها .

● اذن لم تكن الرقابة على الصحف سيفا مصلتا . كما يقولون ؟!

ـ لا ... لقد اجازوهـا لانهم لم يفهموها ... لقد كانوا يعملون وفقا لتعليمات محددة ، ولم تكن تلك المقالات من الامور التى تناولتها التعليمات فاجازوها .

● اذن انت تقر بانك لم تهاجم جمال عبد النـاصر ... ولم تكتب عن الديكتاتورية والحاكم الاوحد . والحزب الاوحد ... والـرأى الاوحـد ، والمعتقلات .. الخ ...!!

ـ لا .. لا ... هناك فرق بين ان تتناول ثورة ٢٣ يوليو بمنظور ايجابى فى انك لاتهدر قيمة الثورة ، ودورها فى انهاء الفساد واخراج الاستعمار ، وتأميم القناة ، ومساندة حركات التحرر فى العالم ، ولاتهدر زعامة جمال عبد الناصر فى العالم ، ولاتهدر الانقلاب الاجتماعى الذى حققه جمال عبد الناصر بالغاء الاقطاع . لاتهدر هذا كله ولكنك تنتقد السلبيات مثل اهدار الحـريات الشخصية وهذه اولى سلبيات ثورة ٢٣ يوليو فى رأيى .

● لماذا لم تكتب فى ظل حياته مقالا تتحدث فيه عن اهدار الحريـة الشخصية ؟

لانهـا لن تنشر ... ولن يسمح بنشرها .

● ولكنك كتبت العكس .. كتبت عن الحريات التى استردها جمال عبد النـاصر ، وحريـة الوطن ، وحـرية المواطن .. الخ ؟!

ـ اتحداك ان تأتى لى بمقال وصفت فيه ماهو غير ديمقراطى بانه ديمقراطى ، لم يحدث هذا ابدا وبعد الهزيمة كتبت سلسلة من المقالات العنيفة جدا عن الحريات العامة وقلت ان اليد التى ترتجف لاتستطيع ان تمسك بالسلاح لتقاتل وان اول سبب للهزيمة هو فقد الحريات الشخصية .

● وهل سمح لك بنشر تلك المقالات العنيفة والصريحة ؟

ـ نعم نشرتها كلها .

● اذن لم يكن جمال عبد الناصر ديكتاتورا وضد حرية الرأى او النقد ...

لقد تغيرت الظروف بعد الهزيمة واصبح هناك هامش من الحرية لم يكن متوافرا فيما قبل . خاصة بعد صدور بيان ٣٠ مارس .

● اذن مسالة الحريات كانت مرتبطة بظروف ، ولم تكن مرتبطة بجمال عبد الناصر او بمزاجه او تكوينه ، لم يكن ديكتاتورا بالفطرة !!

لا ... طبعا ... هذا صحيح ثم منذ متى كانت هناك حرية صحافة ؟ لقد فرضت الرقابة على الصحف منذ عام ١٩٣٩ ـ اى قبل جمال عبد الناصر . واستمرت الرقابة على الصحف الى أن الغاها انور السادات .

عبد الناصر لم يفرض الرقابة

● لقد فرضت الرقابة على الصحف بسبب قيام الحرب العالمية الثانية ، وابقاها جمال عبد الناصر لانه كان يخرج من حرب ليدخل فى حرب جديدة . لم يعطه الاعداء فرصة لالتقاط الانفاس والغاها انـور السادات لان الحروب فى عهده كانت قد انتهت . ثم لم تستمر الرقابة على الصحف بعد ان الغاها انور السادات ؟

ـ لا ـ بالطبع

● ومارايك فى اتهام جلال الـدين الحمامصى لك بانك اعملت قلم الرقيب فى مقالات ارضاء لانور السادات .. لقد قال ذلك فى كتاب « القربة المقطوعة » ؟ !

ـ هناك فرق بين الرقيب ... وبين رئيس التحرير . الرقيب لديه تعليمات محددة ينفذها تنفيذا اعمى ، بلا اعمال لفكره ، انه يلغى عقله تماما ، لانه موظف ، اما رئيس التحرير فانه يقوم بمسئولياته ، ولم يحدث فى تاريخ الصحافة فى العالم كله ، ان يعمل رئيس التحرير مجرد عامل بريد « بوسطجى » ، يقوم بايصال الموضوعات من الكاتب الى المطبعة . وجلال الحمامصى ذاته حينما كان رئيسا للتحرير كان يشطب بضع كلمات او سطور ومصطفى امين حينما كان رئيسا للتحرير كان يشطب ، ليست هذه معرة أو سبة فى جبين رئيس التحرير لانها مسئوليته التى يجب ان يقوم بها ، فما وظيفة رئيس التحرير اذن ؟

ويضيف اننى افهم الـدواعى الحقيقية لغضب استاذنا الحمامصى ـ رحمه الله ـ لقد كنت تلميذا له ـ كما كنت تلميذا للاستاذ مصطفى امين ـ وهو يستكثر ان يقوم احد تلاميذه بشطب كلمة له او الاعتراض على عبارة . ولكن الظروف السياسية هى التى اقتضت ان اكون رئيسا للتحرير وهى ايضا التى اقتضت ان اشطب هنا او اعدل هناك .

قدمت استقالتى لأنور السادات والسبب .. أشرف مروان !

أجرى المحاكمة :
سليمان الحكيم

● اذا كانت هذه هى مسئولية رئيس التحرير وهو مسئول عن صحيفة فقط فلماذا تستكثر على رئيس الجمهورية ان يشطب او يمنع وهو مسئول عن البلد كلها ؟

ـ رئيس الجمهـوريـة لايعمـل صحفياً ..

● ولكنه يعمل سياسيا ... وهـذه مسئولية سياسية وليست مسئولية صحفية .

ـ بهذا المنطق ... تلغى السلطة التنفيذية ... والسلطة القضائية والسلطة التشريعية لان رئيس الجمهورية هو المسئول الاول ... فهل هذا يعقل ؟ هناك سلطات لان هناك اختصاصات ورئيس الجمهورية لن يقوم بكل شىء هذا طبيعى والمبدأ الديمقراطى يقوم على استقلال السلطات دون تعد من اية سلطة اخرى والا تضاربت الامور واختلطت واصبحنا فى حالة فوضى وانا اعتبر الصحافة سواء نص الدستور على انها سلطة رابعة اولم ينص ـ هى بالفعل سلطة رابعة لانها هى التى تشكل الرأى العام ـ اليست سلطة ؟! انها سلطة من اقوى السلطات وهناك اسس ومبادىء تقوم عليها الصحافة مثل عدم الترويج للكذب والخطأ والتشهير بالاشخاص والاتهامات الباطلة ، ولو كان هناك ميثاق لخلاقى لبرئت الصحافة من كثير من امراضها وسلبياتها . ولكن الصحفيين جزء من المجتمع ، وهم بشر فى نهاية الأمر .

لست كاتب السادات الأوحد

● نـأتى الان الى مرحلة انـور السادات .. الم تكن صحفى السلطة فى عهد انور السادات ؟

ـ انا لم اغير قناعاتى فى عهد انور السادات لا اثناء حياته ولا بعد ان مات رحمه الله ـ لقد اعلنت ذلك مرارا ، يقول البعض ان قرار سبتمبر الخاص باعتقال الشخصيـات العامـة ومن مختلف الاتجاهات هى التى قتلت انور السادات وقد كتبت بعد صدور تلك القرارات مباشرة . وقلت انها كانت ضرورة لانقاذ الناس من جنامات الدم . ولا ازال عند هذا الرأى ـ وقد كتبت بعد وفاة انور السادات لاكثر من مرة وابديته فى الكثير مما اتخذه من قرارات أو خطوات ... ولكن هذا لايمنع من وجود خلاف وصل ذات مرة الى حد الاستقالة ، لقد قدمت استقالتى لانور السادات بعد ابعاد اشرف مروان عن رئاسة الجمهورية ـ وكان سكرتيرا للرئيس لشئون المعلومات وكنت مؤمنا بأن وجود اشرف مروان الى جانب السادات يسىء الى السادات وحين كتبت ذلك الرأى ـ استاء الرئيس السادات مما كتبته .. فقدمت استقالتى حتى لا أحرجه فى طلبها منى ولكنه رفض وطلب منى الاستمرار .

● ولماذا هاجمت اشرف مروان ؟

ـ لانه كان ضالعا فى بعض مسائل الفساد ... وقد كتبت مقالا على ثلاثة اعمدة بعنوان « سقطت دولة اشرف مروان » وجهت فيها عددا من الاتهامات كلها خاصة بالفساد ـ لاشرف مروان .

لقد اعجبت بمقال للدكتور نعمان جمعة يقول فيه بان مهمة الصحفى المؤيد اصعب كثيرا من مهمة الصحفى المعارض لان الناس بطبيعتها تحب المعارضة ـ والصحفى المؤيد فى هذه الحالة كمن يقود المركب ضد التيار .. انها مهمة صعبة وشاقة ومرهقة واذكر انه ذات مرة ـ كان مجلس الشعب مجمعا على فصل الشيخ عاشور ـ نائب الاسكندرية ـ لانه هتف فى وجه الرئيس عند دخوله الى المجلس (يسقط انور السادات) وقد زارنى عدد من القضاة بعدها . وكلمت انور السادات وقلت له انك أكبر من ان تفصل عضوا واحدا ـ حتى وان كان قد هتف بسقوطك وانه هو الذى سوف يسقط اذا عفوت عنه . وامتنع السادات فى ذلك الوقت وطلب منى ان إكتب بيان العفو عن الشيخ عاشور ـ ولكنى عرفت ان السادات غير رأيه بعد ان اقنعه البعض بان عفوه عنه سيساعد على ضياع هيبة رئيس الدولة لان رئيس الدولة حين يدخل البرلمان فى اى بلد من بلاد العالم يقف له الاعضاء مؤيدين ومعارضين ـ ويصفقون تحية له لأن ذلك هو التعبير عن هيبة الدولة .

● بالمناسبة ... لقد كنت واحدا ممن صنعوا اسطورة الشيخ عاشور كواحد من الذين ارسلهم جمال عبد الناصر إلى ما وراء الشمس ؟!

ـ لا ... لم اكتب عن الشيخ عاشور بعد ان عاد .

● لقد تحدثت الاخبار ـ وانت رئيس تحريرها ـ كثيرا عن الشيخ عاشور كنموذج لمن تعرضوا للاضطهاد فى عهد عبد الناصر . واجريتم حديثا معه بعنوان « الشيخ عاشـور يعود من وراء الشمس » .

ثم ماليث ان اعاده السادات الى ماوراء الشمس مرة اخرى بعد ان ثبت له ابتذاله .

لقد عارض الشيخ عاشور جمال عبد الناصر فى احد اجتماعات الاتحاد الاشتراكى مما ترتب عليه فصله من الاتحاد الاشتراكى !!

● لم يعارض الشيخ عاشور عبد الناصر ، ولكنه اساء التعبير امامه حين تحدث فى احد الاجتماعات وكانت مذاعة على الهواء ـ عن الميثى جيب . فرد عليه عبد الناصر قائلا « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

ـ انا لا اذكر ماذا فعل الشيخ عاشور بالضبط . ولكن ما اذكره انه فصل من العمل السياسى فى ذلك الوقت .

● اطلقت على هيكل لقب الصحفى الاوحد ثم اصبحت فى عهد السادات الصحفى الاوحد وانك كنت تشعر بالغيرة من بعض الزملاء الذين كانوا يلعبون نفس الدور فى بعض الفترات فما ردك ؟

ـ هذا ليس صحيحا على الاطلاق ... فبعد ان تولى انور السادات الحكم ... جاءنى بعض المراسلين الاجانب فى القاهرة وقالوا لى اننا سمعنا انك ستكون « نيو هيكل » او هيكل الجديد ... فقلت لهم لا ... لاننى ضد هيكلة النظام . والفرق بين عبد الناصر والسادات فى علاقته بالصحافة ، ان السادات كان يعرف جميع الصحفيين بالاسم ويعرف كل شىء عنهم بأدق التفاصيل لانه عمل معهم وبينهم حين كان رئيسا لتحرير الجمهورية ، بينما عبد الناصر لم يكن يعرف غير هيكل ومصطفى امين ثم اقتصر على هيكل وحده ، حتى ان احمد بهاء الدين وهو من اكثر الصحفيين حماسا للناصرية وثورة يوليو لم يقابل جمال عبد الناصر فى حياته مرة واحدة . وقد قلت لانور السادات انهم يقولون اننى « هيكل الجديد » واننى ارفض ذلك ولم تهتز علاقتى بالسادات بسبب علاقته بأى زميل ولم تهتز علاقتى بالسادات بسبب علاقته باى زميل آخر ، لاننى اعرف السادات قبل ان يعرفه اى زميل اخر ، لقد عرفت السادات فى المعتقل عام ١٩٤٣ ـ وقد هربنا معا من المعتقل بعد أن ضمنا معا لفترة طويلة .

أكثرهم صلة واقلهم اتصالا

● لقد كنت اكثر الناس دفاعا عنه ... حتى فى لخطائه التى لاخلاف عليها .

ـ اننى كنت اقول دائما اننى اكثر الناس صلة واقل الناس اتصالا هذه هى علاقتى بانور السادات ،

● ولكنه كان يتصل بك ليكلفك ببعض المهام ... مثل كتابة الخطابات مثلا ـ او تناول احد الموضوعات بزاوية معينة .

ـ الخطابات كان لها وضع خاص ... ولم اكتب لانور السادات خطاباته إلا بعد هيكل ... واحمد بهاء الدين ـ ثم انا ... وكانت طريقتى معه ـ ان اتلقى افكاره عن الخطاب ثم اجلس لكتابته ثم اعرضه عليه ويتم الاتفاق عليه فى صورته النهائية . انن لم اكن وحدى الذى كتبت خطابات انور السادات .

● ما اشهر خطاب كتبته له ؟

ـ هو الخطاب الذى القاه فى الكنيست الاسرائيلى بالقدس وقد اشترك معى فى كتابته ـ خاصة فيما يختص ـ بالجانب الفنى السياسى ـ الدكتور اسامة الباز !

● ومن صاحب تعبير « فلتكن حرب اكتوبر هى آخر الحروب » التى وردت فى ذلك الخطاب ... انت ام الدكتور اسامة الباز ؟

ـ انا ..

● هل مازلت مقتنعا بعد اكثر من عشر سنين وبعد كل هذه الاعتداءات الاسرائيلية والعربدة الاسرائيلية ان حرب اكتوبر هى آخر الحروب ؟

ـ انا لا ازال مقتنعا بان هذا منطق ... ومايجرى الان خاصة فى الموقف الفلسطينى هو ما نادى به انور السادات

● وهل ما فعله ياسر عرفات هو ماقعله انور السادات ؟

ـ انه غير قادر على ماوصل اليه انور السادات .

● نشر هذا التحقيق ـ ايضا ـ بجريدة الانباء الكويتية

الحلقة الثانية : الأسبوع القادم

موسى صبرى

من يهـدر زعامـة جمـال عبد النـاصر ليس مصـريا !

رئيس التحرير ليس مجرد عامل بريد أو بوسطجي

مأمـون الهضيبـي يقـول :

نحاول تأسيس حزب خاص بالاخوان المسلمين

شهد حزب العمل المصرى المعارض تحولا فى توجهاته ، ظهر بعد اعلان نتائج انتخابات اللجنة التنفيذية اذ فاز انصار الاخوان المسلمين بـ ١٩ من اصل ٣٠ مقعدا تضمها اللجنة . وقد وجه اعضاء الحزب القدماء انتقادات شديدة الى الاخوان اتهموهم فيها بـ « الاستيلاء » على الحزب . فماذا يقول مامون الهضيبى مستشار الاخوان ؟

● ما تفسيرك للاتهام القائل ان الاخوان المسلمين « استولوا » على حزب العمل ؟

ـ هذا ادعاء كاذب ، فالاخوان لم يستولوا او يحاولوا الاستيلاء على حزب العمل او غيره . ويعرف الاستاذ ابراهيم شكرى (رئيس حزب العمل) اننا لم نتدخل فى اى من امور الحزب .

● فى بداية تحالفكم مع حزب العمل حذفتم كلمة « الاشتراكى » من اسم الحزب والان تشغلون مقاعد الحزب كلها تقريبا فما هى خطواتكم المقبلة ؟

ـ نحن لم نقرر شيئا واصحاب الحزب هم الذين يقررون ما يشاءون وصفة الاشتراكى مازالت موجودة ونحن لم نطلب حذفها مطلقاً وبيننا وبين حزبى العمل والاحرار برنامج محدد دخلنا الانتخابات على اساسه ومادام كل طرف ملتزما بهذا البرنامج فان التحالف مستمر .

● ما هو انطباعكم عن البيان الذى اصدره احمد مجاهد واصحاب الحزب الاصليون ؟

ـ اصحاب حزب العمل احرار فيما بينهم . والاستاذ احمد مجاهد يعلم علم اليقين اننا لم نتدخل فى اى يوم من الايام فى شئون حزب العمل .

● يتردد انكم تخططون لشغل بقية مقاعد الحزب ويتردد ان الخطوة الثانية هى تغيير ابراهيم شكرى نفسه وتوليك منصب رئيس الحزب ؟

ـ كل هذه سخافات المقصود منها مجرد الدس لا اكثر .

وانا شخصيا ما كنت اعرف المرشحين لمقاعد اللجنة التنفيذية . ولم اعرف اسماء الفائزين الا من الصحف ؟

المستشار مامون الهضيبى

● يقال انكم العقل المفكر والمحرك فى التحالف فى البرلمان ، وان ابراهيم شكرى ما هو إلا صورة ؟

ـ نحن اعضاء فى الهيئة البرلمانية لحزب العمل ومن الطبيعى ان نناقش الامور التى تعرض على الهيئة البرلمانية حتى ننسق المواقف معا . اما فيما عدا ذلك فنحن لا نتدخل فى اى شىء يتعلق بحزب العمل .

● لماذا كل هذا اللغط اذن ؟

ـ هناك قوى او جهات لها مصلحة فى اشاعة الاضطراب داخل حزب العمل .

● يتردد ان وجود حزب خاص بكم فى البرلمان قد يثير بعض الحساسيات ؟

ـ اساسا لا خوف من اى فتنية فى مصر وتطبيق الشريعة الاسلامية لا يؤدى اطلاقا الى وقوع هذه الفتنة بل على العكس يؤدى الى تأكيد الوحدة الوطنية لان الشريعة الاسلامية تؤكد ان لاهل الكتاب من غير المسلمين ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين .

● هل سيؤدى وجودكم بكثافة فى حزب العمل الى تخليكم عن فكرة انشاء حزب خاص بالإخوان ؟

ـ لا ابدا فنحن ما زلنا نحاول الحصول على ترخيص لانشاء حزب خاص بنا .■

● نشر هذا الحوار ـ ايضا ـ بمجلة المجلة التى تصدر فى لندن

آراء حرة

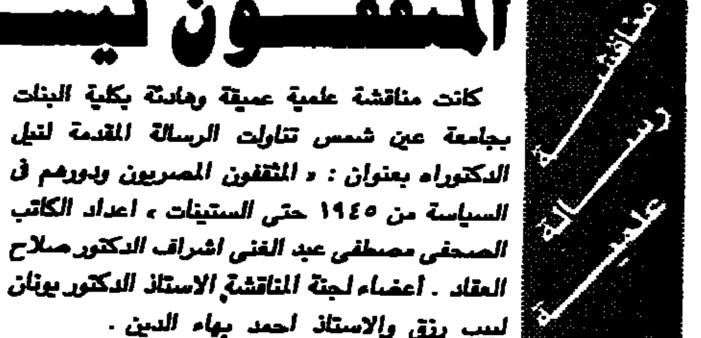
★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحـــرار) ★★

بس بشرط إنك تاكل الرغيف الباقي وبس

الدول الفقيرة

طلب قرض

المثقفون ليسوا فرسانا مدججين بالسلاح



مناقشة رسالة علمية

كانت مناقشة علمية عميقة وهادئة بكلية البنات بجامعة عين شمس تناولت الرسالة المقدمة لنيل الدكتوراه بعنوان : « المثقفون المصريون ودورهم فى السياسة من ١٩٤٥ حتى الستينات » اعداد الكاتب الصحفى مصطفى عبد الغنى اشراف الدكتور صلاح العقاد . اعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور يونان لبيب رزق والاستاذ احمد بهاء الدين .

مصطفى عبد الغنى — احمد بهاء الدين — احمد ابو الفتح — د . وحيد رافت

وقد اشاع وجود الكاتب الكبير احمد بهاء الدين جوا معهودا من دماثته النفسية بل والفكرية ، والرقى ، والثقافة الرفيعة والتواضع الراقى . هذه الصفات التى لاتفقد سحرها ابدا وتمتص من كل مخالف الحدة والتعصب وتستبقى الراى والرغبة فى الوصول الى الحق .

ولربما بالغ الباحث فى سرد سلبيات المثقفين دون إيجابياتهم او لم يحدد بالضبط من هو المثقف .. او .. كما سجل السادة المناقشون .. ولكن مايعنينا هنا هو اهم النتائج التى وصلت اليها هذه الرسالة والمناقشة العلمية والصحفية التى اثارتها ومن اهم نتائج الدراسة إنها تعد عام ١٩٥٢ علما فارقا بين دور المثقفين قبله والدور الذى انتهوا إليه بعده حيث لم يلعبوا دورهم كمثقفين اللهم إلا فى إطار الولاء ودواعى الامن السياسى للنظام وان الفترة التى تقع بين الازمتين ١٩٥٤ - ١٩٦٧ كانت الاجراءات الانتقامية العنيفة ضد المثقفين كافية لتحديد دور المثقف الحاضر (الغائب) ولم يستطع المثقف فى هذا المناخ ان يلعب دوره قط ولقد تحول المثقف الليبرالى « المتمرد » كما يصفه الباحث فى الاربعينات الى مثقف صامت فى الخمسينات خاصة بعد ازمة ١٩٥٤ وقد كان الاستثناء الذى قدم لهذه القاعدة هو موقف الاستاذ احمد ابو الفتح ، د . وحيد رافت فقد آثر الاستاذ احمد ابو الفتح الهجرة من مصر دون الهجرة عن الموقف الذى اختاره .. اما الدكتور وحيد رافت فانه لم يركن للصمت منذ البداية ولكنه اجبر عليه بعد عام ١٩٥٤ مع إعلان رأية الحقيقى كلما امكن حتى انتهى به الامر الى ايثار الهجرة الى الخارج . وقد ذكر الباحث دور الاستاذ خالد محمد خالد فى كتابه (ازمة الحرية فى عالمنا) وفى البدء كانت الكلمة) وموقفه فى اللجنة التحضيرية وقد صنفه بسبب عدم انتمائه الى تنظيم حزبى او ايدلوجى فى خانة المؤيد رغم تمرده الظاهر (وهو يضيف نحتفظ عليه) كما رسمت الرسالة صورة لكتاب مصر ومثقفيها بعد تعرضهم للاضطهاد وقد انتقلوا من الصمت الى المهادنة او التاييد وان هذا قد امتد ليشمل المدرسة الليبرالية واليسارية والدينية وليشمل كافة الشخصيات الفكرية والصحفية .

وتركزت مناقشة الكاتب الكبير احمد بهاء الدين للرسالة فى :

التساؤل هل يجب ان يكون المثقف معارضا ؟ مع طرحه لجهود عمالقة كبار فى مجالات البناء الاقتصادى والفكرى لايعدو بالضرورة معارضين ولربما كان بعضهم فى السلطة . - قال الاستاذ بهاء

بقلم : سهير اسكندر



ان المثقفين المصريين (وقد إختصهم الباحث بكل السلبيات والنقائص) ليسوا فرسانا مدججين بالسلاح فالمثقف ابن مجتمعه وابن تاريخه وظروفه .. وأوضح ان ضعف المثقفين البادى إنما يأتى من عدم توافر اى نوع من الحماية لهم بسبب تفشى الأمية وضعف التعليم والمؤسسات الديمقراطية مما يجعل المثقف هنا يشعر انه فى العراء .

اما بالنسبة للشق الثانى من القضية وهو الثورة فقد ركز على نقاط اساسية : ان القسر شىء اساسى فى اى ثورة (وإن كان هذا كما يقول ليس معناه ان يبقى مائة عام) .

انضم الدكتور يونان لبيب رزق الى الافكار الاساسية التى طرحها الاستاذ احمد بهاء الدين حيث ان الباحث قد هاجم الطرفين معا المثقفين والثورة من خلال كم كبير من المادة العلمية والسياسية المنزوعة احيانا من سياقها .

وقال د . يونان انه ليس من مهام المؤرخ إصدار الاحكام وإنما مهامه اساسا التحليل وترك الاحكام للقارىء وأظهر خطورة المعاصرة فى تناول شخصيات ومؤسسات ما زال اصحابها على قيد الحياة . وهو ما شاركه فيه د . صلاح العقاد محذرا من تدخل السياسة فى التاريخ وتطويعه لخدمتها .

واشار د . يونان لبيب رزق ان الباحث له شخصية مستقلة .. إلا انه قد وقف على قدم المساواة بين شخصيات مختلفة تماما واتهمها بالمهادنة (محمد زكى عبد القادر - رشدى صالح - طه حسين - مصطفى امين) مع اختلاف دور كل منهم .

ومع تسليمنا ان وجهات النظر التى قدمت تحمل جانبا لاشك فيه من الحقيقة وتوسع الافق امامنا لترى الصورة من اكثر من زاوية إلا ان هذا يستحثنا على تقديم الملاحظات الاتية :

انه لم يحدث رفضا محددا لما قدمه الباحث مصطفى عبد الغنى من طرح بشأن اختفاء دور المعارضة الفكرية (فيما عدا بعض حالات الابداع الفنى) بالنسبة للشخصيات الفكرية على امتداد الفترة من ١٩٥٤ حتى ١٩٦٧ وانما حدث شرح وتبرير لذلك .

- ما يطرحه الاستاذ احمد بهاء الدين هل لابد ان يكون المثقف معارضا ؟

- ليس بالضرورة ولكن ينبغى ان يكون من أهم حقوقه وواجباته ان يتاح له القدرة على المعارضة اما بشأن التصور عن المثقفين هل لابد ان يكونوا مدججين بالسلاح ؟ أو فرسانا ؟ نوافقه ان هذا مطلب جائر وانه ينبغى للمثقف وفقا لظروف معقولة ان يقول رأيه ولايمكن ان نطالبه بأن يكون فدائيا ولكن يتسنى علينا ايضا فى رأيى إدانة الظروف التى جعلت إبداء الراى فى حقبة طويلة من حياتنا عملا فدائيا وانتحاريا .

- دافع الاستاذ بهاء عن منطق الثورة وانه لابد ان يحتوى على القسر .. ولكن الم يلحظ ان إمتداد هذا القسر ليشمل كبار كتابنا ومفكرينا وصحفيينا على مدى عشرات السنين كان ضربة موجهة للعقل المصرى نفسه وإستزادة من الاخطاء على حساب الوطن بافراده ومصالحه وعقوله بل على حساب جيشه ايضا .

لقد انتهت الثورة كما قال الاستاذ بهاء بانجازاتها وهزائمها ولكن الا يرى ان تعبير الشرعية الثورية يعنى فى حقيقته شرعية اخطاء الثورة ليست ثورة ١٩٥٢ فحسب ولكن اى جهة او فرد يريد إستخدام هذا الشعار لتحقيق اى هدف .

- الا يوجد ارتباط عميق بين غيبة دور المثقفين الايجابى وبين هزيمة ١٩٦٧ التى تجاوزت جميع الانجازات لو فلنقل طمستها .

الا يقود الدفاع عن منطق الثورة (وهذا النقاش كله لحساب المستقبل) المؤرخين الى وهم التجسيد لن يمثل فرد لو زعيم ايا كان الامة تجسيدا كاملا بما فى ذلك من إهدار لاهم ملامح الحضارة .

الا يقود ذلك بالضرورة الى وهم المكيافيلية وسهولة تطبيق الغاية تبرر الوسيلة (د . احمد محمود صبحى فى فلسفة التاريخ)

الا يؤدى الدفاع عن الشرعية الثورية الى سهولة التلاعب بالمعانى .. فالاستبداد قد يصبح معناه الامن .. والاجراءات العنيفة ثورية .. إلخ .. والسيطرة الكاملة على اموال الشعب دون وجود محاسبة حقيقية . اشتراكية .وإذا ما طرحت هذه الرسالة سؤالا واحدا مع من نقف الحكم اى حكم وسلطاته واستمراره ام مع حق عقول الامة ومفكريها ومثقفيها فى ان يقولوا آراءهم ويغيروا واقعهم ويستبدلوا حكامهم الا نشعر بالغبن والضرر الملحق ان تكبل قوة العقل من اجل اى حاكم وإن عظم ؟ الا يمكن ان يطالعنا فى اى لحظة فريق من الناس بمنطق ثورى جديد يخرقون به نسق الحياة ونظامها « إن كل تاريخ معاصر كما قال كروتشة » لذا ينبغى ان تخضع الدولة لما اصطلحت عليه الانسانية من قيم اخلاقية والا نتيح لها (وسيان فى هذا الماضى أو الحاضر) سبل الافلات فنتوقف فى النهاية لنخفف المسئولية عن جميع الاطراف كما فعل الاساتذة فى جزء هام من ارائهم .. أو نوقعهم جميعا فى المصيدة كما فعل الباحث فى جانب من رسالته إذا لم يخضع المؤرخون شخصيات التاريخ لما يخضع له سائر البشر من قوانين فما اكثر الثوار والملهمين .. وما اكثر من سيبررون لهم . لانه كما قال د . طه حسين صادقا (غاية الحمق ان تتحامق على احمق) ونقلا عن رسالة الباحث اما ما يقوله د . يونان لبيب رزق - انه ليس من مهام المؤرخ إصدار الاحكام وإنما مهامه التحليل فهذا ما نختلف معه بشأنه « فالمؤرخ يسعى الى التقييم » والتاريخ من أهم اهدافه تزويد الانسان بأحكام تمكنه من أن يفهم معنى الاحداث الحاضرة فى ضوء خبرته بالماضى لقد كان منطقيا ان ينهى الباحث عمله الاساسى بعام ١٩٦٧ كنهاية لمرحلة .. ذلك ان الحكمة تلقن دائما فى احلك الاوقات « على انه لاينبغى للمسلح ان يكون سيد الموقف بينما الاعزل خلفه » واننا يجب ان نعطى انحيازنا الاول والاخير مع تقديرنا ان كل الثورات خطاءة الى « مفسرى الكون » وان حكم التاريخ ينبغى ان ينحاز اولا الى من يسهمون لوطنهم وللانسانية بفكر او بعمل يثرى الروح والفكر .

بدون مقدمات

ما هو ، بالضبط ، موقف لجنة الاحزاب السياسية من الوضع الحالى فى حزب العمل الاشتراكى ؟!

● ● كلنا يعرف ان حزب العمل قد انشطر الى فصيلين ، كل منهما يرفع علم الشرعية .

احد الفصيلين برئاسة المهندس ابراهيم شكرى - الرئيس المؤسس القانونى للحزب طبقا لما ينص عليه قانون الاحزاب ، وهو المتحدث القانونى باسمه .

بينما نجد ان هناك فصيلا - ليس صغير الحجم - برئاسة احمد مجاهد قد رفع هو الآخر علم الشرعية على نفسه بحجة ان الفصيل الاول قد خالف اللائحة الداخلية للحزب ، ومن هنا تنتفى عنه الشرعية !!

● ● وكلنا يعرف ايضا ان هناك مذكرات من الفصيلين قد ارسلت الى لجنة شئون الاحزاب ، يعلن فيها كل فصيل عن تشكيلاته الجديدة !!

● ● وهناك تحفز من الجانبين خصوصا الهيئتين البرلمانيتين فى مجلس الشعب بما يعكس عدم وضوح رؤية !!

● ● هذه اول حالة من نوعها تحدث على مستوى الاحزاب المصرية ولم تعلن لجنة الاحزاب بشأنها موقفها الحاسم والقاطع الذى يزيل تلك البلبلة التى اصابت الراى العام !!

فما هو الموقف بالضبط ؟!

● ● هل حزب العمل الشرعى هو الذى اقرته فعلا لجنة الأحزاب ببرنامجه المعروف والذى نعرفه جميعا برئاسة المهندس ابراهيم شكرى ؟!

● ● ام ان حزب العمل هو الفصيل المنشق الذى عقد مؤتمره العام يوم الجمعة الماضى واختار احمد مجاهد رئيساً له ؟ وما هو التفسير القانونى المحدد لموقف لهذا الفصيل المنشق بكل تشكيلاته فى كل من الحالتين الاعتراف به او عدم الاعتراف ؟!

الذى يحدث فى حزب العمل خطير جداً لانه لا يقتصر عليه وحده بل تمتد اثاره لما يثير القلق على الحياة الحزبية !!

جمال عبد السميع

تعديل الدستور حتمية من أجل مصر

لو يدرك كل حاكم ان الدستور تجسيد لارادة شعب ينبغى ان تسود .. وان الدستور ليس منحة من الحاكم للمحكومين .. ولكنه القول الفصل فيما يشجر بينهما من خلاف .. وانه الدرع الواقية لحريات الشعب وحقوق الانسان .. وانه الضمانة الكبرى التى يعتصم بها الشعب فى مواجهة القهر والطغيان .. وانه المظلة التى يستظل بها كل مواطن كيما يكون بمنأى عن التسلط والاستبداد .. وانه لن يكون كذلك الا اذا كان نابعا من ضمير الشعب ووجدانه .. اقول لو يدرك كل حاكم هذه القيم الدستورية فانه لن يضل طريقه ابدا .. !!

بقلم : عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

ولو يدرك كل محكوم ان الدستور هو الحصن الذى ياوى اليه عندما يعبث الحاكم بارادة الشعب .. وانه ليس للمحكوم من عاصم يعصمه من الغرق فى بحار القهر والمذلة عن ارادة الشعب ومشيئته .. اقول لو ادرك كل محكوم تلك الحقيقة الدستورية لاستمسك بالدستور استمساكه بالحياة .. فلا يفرط فى حق كفله له الدستور .. ولا يتنازل عن حريته التى يصونها الدستور .. !!

ولعلى لا اجانب صوابا ، ولا اغالى فى القول ، اذا ما اكدت ان قضية القضايا فى كل وطن هى الدستور .. فالذى يردده التاريخ دائما ان قهر الشعوب واذلالها ، وان استبدادها واستغلالها ، وان كل بطش وطغيان ، وان كل تفريط فى حقوق الانسان ، وان كل هزيمة وضياع ، وان كل ما يئن منه الوطن من اوجاع .. كل اولئك كان عنه الدستور العاجز مسئولا .. !!

هل اتاك نبأ الحاكم الراحل الذى خرج علينا بالدستور القائم . وكان يطيب له ان يردد بانه هو الذى اعد ذلك الدستور ووضعه فى ليلة واحدة .. وتلك تصريحات تتناقض مع ما ورد باعلان الدستور القائم بانه صادر من جماهير شعب مصر العامل على هذه الارض المجيدة منذ فجر التاريخ والحضارة فى قرى مصر ، وحقولها ، ومدنها ، ومصانعها ، ومواطن العمل والعلم فيها !!

ارايت كيف كان الحاكم الراحل يقرر - بكل صلافة زائفة ، واستعلاء مكروه ، وغرور مستهجن - انه هو الذى منح الشعب المصرى دستورا ، ثم ينسبه زيفا وبهتانا إلى جماهير شعب مصر ، ويتعالى على جماهير مصر العظيمة مؤكدا لهم ان الدستور القائم من فيض كرمه ، ووليد عطفه ، ومن نبت ارادته ، وثمرة من ثمار مشيئته ، وانه وحده الذى أصدره .. وانه الذى صاغ نصوصه واعلنه .. فلم يصدر عن لجنة تاسيسية تضم ذوى الخبرة على اختلاف ميولهم السياسية حتى يتسنى لتلك اللجنة ان تفرغ فى الدستور ما يصون حقوق الوطن والمواطن .. وانما صدر الدستور القائم عن مشيئة الحاكم الفرد المطلق .. تلك المشيئة الملوثة بالهوى .. فكان دعم سلطان الحاكم هو الهدف والغاية اما حقوق الشعب وحرياته فلا كيان لها ولا وجود .

الدستور القائم

حق للناس ان تتساءل هل فى مصر دستور بالمنطق الذى يتعين ان تصدر الدساتير فى اطاره ؟ .. واقول بكل الصدق والامانة ان الدستور القائم هو من اعداد الحاكم الراحل وحده ، فهو الذى وضع نصوصه لتتفق وهواه لتكون السلطات جميعها بين يديه .. وان تكون كلمته هى العليا وعلى الشعب بعد ذلك ان يخضع وينصاع .. وقد اخرجه الحاكم الراحل بحسبان انه سوف يحكم مصر خالدا فى الحكم ابدا .. ولم يدرك انه اذا جاء اجله فلن يستقدم ولن يستأخر ساعة .. فكل حاكم الى زوال ويظل الشعب المحكوم هو الباقى ما بقيت الدنيا .. !!

علينا ان ندرك ان الدستور شانه كشان اى كائن حى ، يجب ان يكون وليد ابوين شرعيين ، وان يكون له مولد معلوم ، وان يستقر استقرارا راسخا فى وجدان الشعب وضميره وعلى كل مواطن ان يدافع عنه بروحه ودمه دفاعه عن حياته وحياة من يعول .. فان مات او قتل دون ذلك فهو شهيد .. !!

اننا لن ننسى كيف اتخذ الحاكم الراحل من المادة (٧٤) المشئومة من الدستور الحالى سندا لالقاء خصومه السياسيين فى المعتقلات والسجون ..

فباسم الدستور القائم كان الحاكم الراحل مستبدا .. اذا ضاق صدره بصحيفة عطلها باسم الدستور ..

وعلينا ان ندرك كذلك انه باسم الدستور القائم ترى الصحف الحكومية ناطقة بلسان من يتحكمون .. فرؤساء تحريرها معينون بقرار من المجلس الاعلى للصحافة - وهو مجلس يعرف الجميع مصدر وجوده وسند بقائه - فكيف لا يكون ولاء رئيس تحرير الصحيفة الحكومية لسلطة تعيينه التى تملك وحدها ان تباعد بينه وبين موقعه ، وان تقوم بتعيين آخر اكثر ولاء .. !!

باسم الدستور القائم يجمع رئيس الجمهورية السلطات الثلاث جميعها فى يده ، فهو الذى يتولى السلطة التنفيذية ويمارسها وفقا لحكم المادة (١٣٧) من ذلك الدستور .. وهو الذى يرأس المجلس الاعلى للهيئات القضائية طبقا لنص المادة (١٧٣) من ذات الدستور .. وهو الرئيس الاعلى لجهاز الشرطة وفقا لحكم المادة (١٨٤) من الدستور .. وهو الذى يملك وحده سلطة تعيين عشرة اعضاء فى مجلس الشعب على نحو ما تقضى به المادة (٨٧) .. ومفاد ذلك جميعا ان رئيس الجمهورية فى الدستور القائم هو مصدر السلطات مما يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات .. !!

ان الدستور القائم قد شابه عوار فى اختيار رئيس الجمهورية .. فقد اراد الحاكم الراحل ان يسخر الدستور فيتخذ منه سندا لبقائه فى الحكم طوال حياته - لا فرق بينه وبين اى ملك - فنصت المادة (٧٦) على اختيار رئيس الجمهورية بالاستفتاء وليس بالانتخاب .. وان مدة رئاسته ست سنوات تتجدد لمدد اخرى .. كل ذلك من خلال ترشيح من اعضاء مجلس الشعب الذين يحرصون على ترشيحه املا فى ان يعاد انتخابهم فى المجلس الجديد .. !!

ان الانصاف من اجل مصر يدعونا ان نقول انه ليس لدينا من الدستور سوى اسمه .. ولن الاوان ان يلتقى الشعب كله على كلمة سواء تصوغ دستورا جديدا يتخذ من شريعة الخالق منارة تنير الطريق لكل ضال .. ويصون حقوق الشعب فى مواجهة الحاكمين .. ويدعم الحرية ويزرع فى ارضنا الطيبة اشجار الديمقراطية .. وان يجعل الحاكمين فى خدمة الشعب لا ان يكون الشعب فى خدمتهم .. ولكن الخطوة الاولى لتحقيق ذلك تشكيل جمعية تاسيسية تضم الدعاة المخلصين من رجال الدين ، والقيادات الحزبية والنقابية - مهنية كانت او عمالية - واساتذة القانون الادارى الحاليين والسابقين ، وذوى الخبرة من المهتمين بالقضايا القومية على اختلاف اتجاهاتهم السياسية . كل ذلك وصولا الى اعداد مشروع دستور جديد يحقق الطهارة الدستورية التى يفتقدها الدستور القائم

كلمة عتاب

عندما التقيت بالفنان كرم مطاوع وتألقه فى اعماله .. قال : انى ابحث عن نص .. وفى نفس الموضوع تحدثت مع يونس شلبى وقال : المشكلة النص .. وايضا اكد سعيد صالح ان مشكلته هى النص .. اذن هناك مشكلة عند الفنانين اسمها البحث عن النص .. فاسمحوا لى ان اقدم لهم عددا من النصوص لأحل مشاكلهم .. وذلك بعد ان عجزنا عن حل مشكلة ارتفاع الاسعار .. النص الاول .. وهذا النص قد حكاه لى جارى فى طابور العيش وقال : منذ اسبوعين فى مسرحية اهلا يابكوات بطولة حسين فهمى وعزت العلايلى كان مدعوا بها زعيم البكوات .. وعند نهاية المسرحية فى الساعة الواحدة والنصف صعد كبير البكوات الى خشبة المسرح بعد ان اغلقوا ابواب المسرح وجلس يخطب فى الجمهور لما يقرب من ساعة والقسم بجميع انواع القسم .. انه سيؤدب المعارضة .. ويربى « اولاد الكلب » .. وهو يقصدنا .. والواضح ان الربيع الاخير فى رأسه قد ضرب !!.. النص الثانى .. فى جريدة الاهرام .. فى منتصف شهر مارس صدر خبر عن اخبار سارة للشعب « فلوس ولحاليح » فى الاحتفالات التى سيحضرها الرئيس بعد عودته من اوروبا ، وتصريح رئيس الحكومة ، وقامت الافراح وليالى الملاح .. وفرح الاولاد والاحفاد بالحاليح القادمة من اوروبا .. واعدوا انفسهم للهوبلجارة الاحد ، لانهم يصدقون رئيس الحكومة ، انتظر الجميع بلهفة حتى نهاية خطاب الرئيس .. ولم يسمعوا عن منح او لحاليح .. فانقبضت نفوسهم بعد ما تهيأت وشعروا ان رئيس الحكومة يريد ان يعطيهم .. ولكن الرئيس مبارك منع عنهم هذا العطاء .. وهذا باطل .. لان مبارك لم يستشر والظروف الاقتصادية تمنع ذلك .. ونسوا ان المتآمرين لافساد العلاقة بين الرئيس والشعب كثيرون .. وان شهر التصريحات الفشنك والكدابة عند الحكومة ليس ابريل انما طوال العام !!.. النص الثالث .. اتكلم هذه الشكوى التى وصلتنى بنفس كلماتها البسيطة والمعبرة .. مقدمة الشكوى نفيسة على بيومى بخصوص ابنى ناصر محمد على حمزة .. تقدم الساعة الثانية عشرة ليلا ضابط الشرطة بقسم ثان الزقازيق يوم الاحد ١٩٨٩/٣/١٢ .. اخذنى من يدى وانا نائمة فى الشقة ودخل من غير اذن وهدم حرمة المنزل .. وكان معى حريم .. واخذنى بره فى الشارع لكى اشوف ابنى وهو يفعل فيه كل انواع التعذيب .. ويفعل فى ابنى زى الرجل مع المراة .. اين العدل من ذلك المنظر البشع اللى مايرضيش الله سبحانه وتعالى .. تقدمت بشكواى بعد ان انتهك عرض ابنى امام عينى وامام الحتة كلها والله على ماأقول شهيد .. وقد ذهبت لمديرية امن الشرقية ورفضوا ان يقبلوا الشكوى منى .. اين العدل يا أمة الاسلام والمسلمين .. اليهود مش تعمل ذلك مع احد من المواطنين .. وهل المسئولين فى الحكومة يقبلوا ذلك على اولادهم .. انا مش عايزة اى حاجة إلا شرفنا اللى ضاع بامر ضابط الشرطة احمد الشافعى معاون قسم ثان الزقازيق والذى امر المخبر السرى بفعل الفاحشة .. اين العدل يا امة اسلام محمد .. التجئونا من ضابط الشرطة .. انا باطلب العدل من ذلك الفعل المشين .. وشكرا على ذلك ..

البقية ص ٦

محمد فريد زكريا

امين علم مساعد الحزب

بريد الأحرار

وزارة التموين فى إجازة مفتوحة !

لا يخلو بيت من الشكوى والصراخ من نار الاسعار .. قد تكون الازمة نقص المخزون الاستراتيجى .. وقد تكون اختناقات وقد تكون فى السوق السوداء والمتلاعبين بقوت الشعب .. ورغم تعدد الاعذار والمبررات فان وزارة التموين هى المسئول الاول .. اين الحملات ؟ واين الرقابة مادامت التصريحات لا تتوقف حول اغراق الاسواق واللامسئولين .

جلال ابو الدهب وزير التموين

إذا كانت مهمة وزارة التموين استيراد السلع التموينية وحسب فما اغنانا عن هذه الوزارة ولنوكل هذه المهمة الى احدى الادارات بوزارة اخرى .

وإذا كانت مهمتها الرقابة وضمان وصول السلع الى المواطنين بأسعارها الحقيقية فلماذا نتمسك ببقاء هذه الوزارة ولا احد يشعر بوجودها ؟!

قولوا لنا ياسادة : هل الوزارة فى إجازة مفتوحة ؟!

حسام احمد ابراهيم

شارع السد - السيدة زينب

استغاثة إلى محافظ الجيزة

يعانى سكان المعتمدية من عدم وجود شبكة مجارى مما يعرضنا للامراض ويعرضنا ايضا لجشع اصحاب عربات الكسح التى وصل سعر العربة الواحدة منها ٢٠ جنيها والمعلم اقرب شبكة مجارى على بعد كيلو متر واحد فهل يتحرك المسئولون

خيرى عبد المعطى سيد

١١ ش الجامع الجديد

أين دليل التليفونات ؟

طالبتنا هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بالاسكندرية بتسديد مبلغ ٦ جنيهات للحصول على دليل التليفونات ووعدنا المسئولون ان يكون التسليم خلال شهر واحد .

وحتى الآن مرت ثلاثة اشهر ولم يصل الدليل .. فلعل المانع خير

عبدالحميد شاهين

الاسكندرية

فلسطينى صعيدى يطلب الجنسية المصرية

فى اعقاب حرب ١٩٦٧ غادرت فلسطين الى القاهرة ضمن الذين خرجوا بعد الاحتلال .. ومازلت مقيما بمصر حتى الآن .. تزوجت ابنة عمى وانجبت ثلاثة اولاد رفضوا قبولهم بالمدارس الرسمية لانهم يحملون الجنسية الفلسطينية .. حاولت تغيير جنسيتى مستندا الى اصلى كمصرى صعيدى والمقيم فى القاهرة لمدة ٢٢ عاما ولكن رفض طلبى وباءت محاولاتى بالفشل .. فلماذا الحل ومستقبل اولادى مهدد بالضياع ؟

محمود محمد بن حسين

عزبة بلال - الشرابية

الإعدام مع وقف التنفيذ !!

رغم ترحيبنا بقانون المخدرات الجديد الذى يشدد العقوبة على التجار والمهربين والمتعاطين إلا اننا نؤكد ان المشكلة ليست فى غياب النصوص القانونية القائمة

لقد صدر اكثر من ٣٦ حكما بالاعدام فى قضايا المخدرات ولكنها جميعا لم تنفذ نخشى ان يكون هذا هو نفس المصير الذى ستلقاه احكام القانون الجديد .

محمد اسامة الشرقاوى - منشا القمح

كشف الحقيقة فنقلوه الى كفر الشيخ !!

تحضير الأرواح

أسرف القوم فى تهجمهم على حلقة برنامج « شاهد على العصر » الذى يقدمه الاذاعى اللامع « عمر بطيشة » ، والتى استضاف فيها الاستاذ الحقوقى الدكتور « رءوف عبيد » وكان التهجم والنقد بسبب ما جاء على لسان الضيف من حديث عن « تحضير الارواح » .

بقلم : محمد شبل

إنتقد احدهم - تحديدا - ما قاله الضيف من أن الوسطاء فى التنويم المغناطيسى يستطيعون قراءة خطاب مغلق على بعد مئات الامتار .. وأنهم أخبروا عن أحداث وقعت فى الماضى وثبت صحتها ، وأخبروا عن أحداث تقع فى المستقبل ، وثبت ايضا صحتها .. وتساءل الناقد : هل تحتمل هذه العبارات اى تأويل يبتعد بها عن ادعاء علم الغيب ؟ .. وانا وإن كنت اتفق معه على ان الاخبار عن احداث تقع فى المستقبل هو علم بالغيب ، فانى لا اوافقه على ان قراءة خطاب مغلق على بعد مئات الامتار ، أو الاخبار عن احداث وقعت فى الماضى يدخل فى علم الغيب .. إذ ثمة فرق بين الغيب المستور عن الخلق جميعا ويختص به الله وحده وهى أحداث المستقبل « وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا » وبين أمور مجهولة من بعض الخلق ومعلومة من بعضهم الآخر ، مثل حوادث وقعت فى الماضى ، أو مضمون خطاب مغلق على بعد مئات الامتار ! .. ولهذا لم يكن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - عالما بالغيب حين رأى حادثا على بعد مئات الكيلو مترات فنادى قائد جيشه : « ياسارية : الجبل » !! كذلك فان الارسال الاذاعى والتليفزيونى ليس علما للغيب وهو يسمعنا ويرينا حوادث تقع على بعد آلاف الكيلو مترات !!

ثم أثبت الناقد ما ذكره الضيف عن العامل البسيط الذى تلبسته روح استاذ فى جامعة اكسفورد وحاور العلماء بلغة انجليزية راقية وفى موضوعات علمية معقدة وهو فى غيبوبة .. وما ذكره عن حضوره جلسات تحضير الارواح فى إحدى الجمعيات الشهيرة بحى الروضة وظهور الاضواء مجهولة المصدر فى الحجرة المظلمة .. ثم تساءل الناقد : اى خرافات تريد الاذاعة ان تنشرها اكثر من هذه ؟!

وإذا نحينا جانبا ان هذا النقد درج على الهجوم المستمر على الاذاعة ، فانى اراه قد صدر فى حكمه عن اعتقاد مسبق باستحالة أو حرمة تحضير الارواح .. وإلا فهل حضر سيادته اية جلسات لتحضير الارواح ؟ .. أو هل قرأ كتب الثقات فى هذا الموضوع ، الذى اصبح علما تجريبيا فى الولايات المتحدة واوروبا ، خصصت له الاقسام فى أشهر الجامعات بها .. وهى بلاد لايستطيع احد القول بأنها مأخوذة بالخرافات ، لانها لاتؤمن الا بالحسيات ، وتأخذ بالتفكير العلمى فى كل شئونها ؟

لا أدرى لماذا يرد الدكتور رءوف عبيد هذه الهجمات ، ويواصل دعوته الى إنشاء دراسات للعلوم الروحية فى مصر ؟ .. ربما لم يشأ من موقعه العقائدى ان يدخل فى نقاش فيه شبهة تدخل فى تقليد اسلامى .. رغم انه مؤهل تماما بتخبرته من المعارف الروحية للتصدى لهذا الهجوم .. فقد كتب اطول كتاب فى الموضوع وهو كتاب « الانسان روح لا جسد » (اكثر من الفى صفحة) ، أورد فيه حشدا من المراجع والجمعيات والمعاهد والتجارب الروحية فى أمريكا وانجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا وسويسرا وايطاليا وروسيا واسبانيا وتركيا .. وسجل اسماء لصحفيين وقضاة وعلماء فى الكيمياء والفيزياء ، واعضاء فى مجلس الشيوخ واساتذة فى علم النفس والمنطق والرياضيات ، وفلاسفة ودبلوماسيين ومحامين واطباء ورجال دين .. كلهم كانوا لايعتقدون فى إمكانية تحضير الارواح ، ثم أخضعوا هذا الامر للتجربة تحت اقسى شروط الدقة والضبط ، وخرجوا بنتائج نشروها على الملأ تؤكد ان الاتصال بأولئك الذين غادروا عالمنا امر ممكن ولقد بدأ ذلك النشاط منذ نيف ومائة عام وما يزال مستمرا حتى اليوم .. كما ذكر المساهمات التى قام بها من المصريين : الشيخ طنطاوى جوهرى والاساتذة محمد فريد وجدى وأحمد فهمى ابو الخير وعلى عبد الجليل راضى .

والآن ، ما هو موقف الاسلام من تحضير الارواح ؟ وهذا - على ما أرى - هو بيت القصيد .. وأرانى فى هذا المقام ألجأ مرة أخرى الى الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت ، ذلك العقل الازهرى المستنير ، الذى أوتى قدرة على الاجتهاد بالرأى تحرر بها من ان يقلد رأى فقيه سابق عليه : .. يقول فضيلته فى كتاب « الفتاوى » :

« باب البحث عن حقيقة الروح مفتوح لم يمنع منه نص دينى .. ولاحجة للقائلين بحرمة البحث عنها فى قوله تعالى : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى » (الآية ٨٥ سورة الاسراء) فقد رجح بعض العلماء ان المراد منها فى الآية القرآن نفسه ، وقد سماه الله روحا « وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا » (الآية ٥٢ سورة الشورى) وسابق الآية ولاحقها يرشد الى صحة هذا الرأى .

وإذن فلا يتعين ان يكون المسئول عنه هو روح الحياة على انه لو كان هو روح الحياة فليس فى الآية اكثر من انها من أمر الله ، وهو لايمنع البحث عن حقيقتها » .

انتهى كلام الشيخ .. ونضيف إليه : ان الذين يقومون بالتجربة الروحية - كما يقولون - لايستحضرون « روحا » وإنما يستحضرون « جسدا أثيريا » تسكنه الروح بعد الجسد المادى .. اما الروح - تلك الشعلة المقدسة - فلا يعلم احد عنها شيئا ، لانها من امر الله .

سامي العدل يدافع عن ابنته :

في مصر ٣ ملايين مدمن فلماذا رشا .. بالذات ؟!

اثارت قضية « رشا » المتهمة هي ومجموعة من اصدقائها بتعاطي المخدرات .. الرأى العام في الآونة الاخيرة .. لسببين رئيسيين .. الاول أن « رشا » واصدقاءها السبعة المضبوطين معها في القضية لم يتعد عمر الواحد منهم ١٤ سنة .. والثاني .. أن « رشا » من عائلة فنية .. فوالدها سامي العدل ووالدتها نادية شكرى

شلة الأنس

.. ضيعت ابنتي !

رشا .. ليست مدمنة .. ولكن .. !

سر المطاردة المثيرة في شوارع المهندسين

كتب ـ اسامة طلبة واماني ضرغام :

ماهي حكاية « رشا » مع المخدرات ؟ وكيف وصل بها الحال الى هذه الدرجة ؟ ومن السبب في ذلك .. هل هي اسرتها ؟ ام انها دفعت الى هذا الطريق دفعا ؟

و « الأحرار » هنا .. لاتنصب من نفسها محاميا عن « رشا » او عائلتها .. او اصدقائها .. فالموضوع امام القضاء .. ولكن .. الهدف كشف الاسباب التي ادت الى دخول هؤلاء المتهمين الصغار .. السجن .. لذلك .. التقت « الاحرار » بالفنان سامي العدل .. والفنانة نادية شكرى .. واخيرا مع « رشا » .. في مديرية امن الجيزة .

في البداية .. قال سامي العدل ان في مصر ثلاثة ملايين مدمن .. فلماذا هذه الضجة الاعلامية حول « رشا » .. ابنتي ؟ ان المقصود من هذه الضجة ليست فتاة تتعاطى المخدرات .. لكن .. تصفية حسابات معي ومع كل الفنانين !

البداية

قال .. انني تزوجت من الفنانة نادية شكرى منذ ١٥ سنة .. وانجبنا « رشا » .. ثم انفصلت عنها .. وتزوجت بعدها بفترة طويلة .

كنت دائما اطلب من نادية ان تكون « رشا » معي .. لكنها كانت ترفض .. واتفقنا على ان تكون رشا معها في الشتاء حتى تتمكن من الذهاب للمدرسة .. وتكون معي طوال الصيف .. لكن هذا النظام لم يدم طويلا .

ومنذ عام .. علمت ان رشا بالتعاون مع احدى صديقاتها .. واسمها « دينا » .. سرقا مصوغات نادية .. والدة رشا .. ذهبت اليها .. وحضرت والدة دينا .. وهددت بان اصحب ابنتي وزميلتها الى قسم الشرطة وهناك سوف تظهر الحقيقة . لكن نادية رفضت خوفا عليها وقالت : لايهم الذهب .. المهم ابنتي !!

هنا .. قررت أن اصطحب رشا لتقيم معي .. كما قررت الا تذهب الى المدرسة نهائيا حتى تكون تحت بصرى ورعايتي .

بالفعل .. استمر هذا الوضع بعض الوقت .. لكن حدثت عدة مشاكل .. وكان كل مايهمني وقتها ان اعرف اين ذهب ثمن المصوغات المسروقة ؟

غابت عن بصرى

بعد فترة طلبت مني رشا ان تذهب الى المدرسة فوافقت .. ثم طلبت ان تحضر بعض الدروس الخصوصية .. فاضطررت الى الموافقة بتأثير من والدتها .. وبذلك .. غابت مرة اخرى عن بصرى ورعايتي .. ولكنني استطيع ان اذكر انها خلال وجودها معي .. لم تدخن ابدا .. ولم تتعاط المخدرات .

ثم علمت من بعض اصدقائي ان رشا لها « شلة » من الاولاد والبنات المنحرفين .. تقضي معهم معظم الوقت بنادى الجزيرة .. فطلبت من والدتها ان تحكم الرقابة عليها .. فكان ردها : شيء طبيعي جدا ان يكون لها اصدقاء !

اضاف سامي العدل :

منذ حوالى شهر .. اتصلت بي نادية وقالت انها مضطرة للسفر الى الاردن لتصوير ٣ حلقات للتليفزيون تذاع في شهر رمضان .. وكنت انا ايضا مضطرا للسفر ثاني يوم الى احدى الدول العربية لتصوير بعض المشاهد .. فطلبت من نادية ان تصطحب رشا معها وابديت استعدادي لتحمل كافة المصاريف .. فكان ردها : « انا مش فاتح حمامة علشان اخد بنتي معايا .. ودى اول فرصة للتصوير خارج مصر » !!

الاقامة مع رشا

اتفقنا على ان تجلس مع رشا احدى صديقات نادية وقالت انها سوف تعود بعد ٣ ايام . لكني عدت بعد أسبوع من السفر وعلمت ان نادية لم ترجع بعد .. فحملت ملابسي وقررت الاقامة مع رشا في شقة نادية .

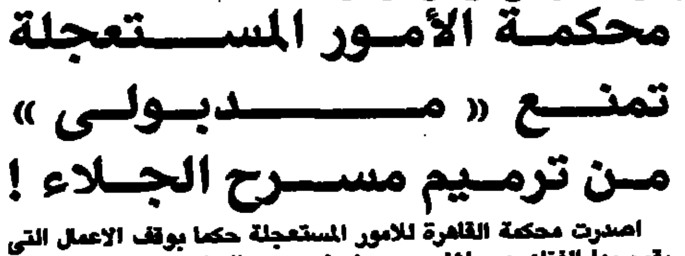
كنت انزل يوميا الى عملي خاصة وانني كنت اصور اكثر من عمل لعرضها في شهر رمضان .. فكنت اقضي حوالى ١٨ ساعة خارج المنزل .. وكل ساعة اتصل بها لاطمئن عليها .

المطاردة

في احد الايام .. عدت الى المنزل الساعة التاسعة مساء .. لكي اصطحبها ونخرج معا نجلس في اى مكان .. وكنت قد اخذت اليوم التالي اجازة لاقضيه معها !!

عدت الى المنزل .. لكني لم اجدها .. نزلت واتصلت بها لانى لم يكن معي مفتاح للشقة .. فلم يرد على احد !

جلست في سيارتي امام المنزل .. واطفأت الانوار .. وفي الحادية عشرة مساء .. جاءت سيارة بها رشا واحدى زميلاتها واثنان من الشبان .. وعندما رأتني رشا .. قالت « بابا » فانطلقت السيارة بسرعة جنونية .. لكنني انطلقت خلفها وكان الولد يسير بسرعة جنونية .. في شوارع المهندسين ولا يراعي اية قواعد للمرور .. حتى التقاطعات .. كان يعبرها بسرعة ١٠٠ كيلو .



سامي العدل

عندما شعرت ـ بقلب الأب ـ بان هذه المطاردة من الممكن ان تتسبب في كارثة لي ولهم .. ولبعض المواطنين .. قررت العودة وانتظارها امام المنزل .. لكنهم كانوا يحومون حول المنزل .. وكلما شاهدوا سيارتي .. انطلقوا مسرعين .

هنا .. ادركت ان رشا .. لن تغادر السيارة وتصعد الى المنزل الا اذا غادرت انا المكان .. فتوجهت الى منزلي واتصلت بها من هناك .. فردت علي و « مثلت » لي انها كانت نائمة منذ الثانية مساء .. وانها لم تسمع التليفون او الباب ـ وبالطبع .. كان واضحا انها فنانة بارعة رغم صغر سنها .

علقة ساخنة

لم اعلق .. وذهبت اليها في الصباح .. وضربتها « علقة ساخنة جدا » .. وتركتها بعد ان اخذت منها مفتاح الشقة .. واغلقت عليها الباب .

بعد ٣ ساعات من العمل .. تذكرت ان « رشا » لم يكن عندها طعام .. توجهت الى المنزل .. وقبل دخولي .. سمعتها تتحدث في التليفون الى احدى صديقاتها قائلة : « ولا عمل اى حاجة .. ضربني علقة مش اكثر من كدة ولكن انا انكرت كل شيء » .

ودخلت الشقة .. وضربتها مرة اخرى .. وخلعت عدة التليفون واخذتها معي .

قلت له .. ان رشا قالت انك قطعت سلك التليفون وهي اصلحته فقال : رشا بنت مراهقة .. وهي الآن سعيدة كل السعادة بما يحدث . قالت كلام في الصحف .. وقالت كلام اخر للتليفزيون .. حتى تظهر انها بطلة .. وبالطبع .. هي تكذب .

وقال سامي العدل :

بعد ذلك ذهبت الى الاسكندرية .. وقلت لنفسي لايمكن ان تظل رشا معتقلة في الشقة ٤ ايام مدة وجودي بالاسكندرية .. فاعطيت المفتاح لاخي الاصغر الدكتور محمد وهو طلب منها ان تذهب لتقيم معه في شقته فادعت انها لا تستطيع النوم الا في سريرها ! فترك لها المفتاح لمدة ساعتين استطاعت خلالهما ان تعمل نسخة ثانية منه .

عدت من الاسكندرية .. واعتذرت رشا لي عما حدث لكنها كانت مصممة على انكار الواقعة .. فاستمر اعتقالي لها في الشقة .

النهاية

في يوم ضبطها .. نزلت الساعة الثامنة صباحا واستمر عملي حتى جاءني الخبر .

قلت : هل تعتقد انها مدمنة ؟

فقال : هناك فرق بين الادمان والمتعاطي .. فان كانت قد تعاطت فهذا سهل وممكن تداركه .. ولي سؤال : كيف تظل محبوسة طوال ٨ ايام في المديرية ولم يظهر عليها التعب نتيجة عدم تناول الجرعة ؟

قلت ان كنت مقتنعا ببراءتها .. فلماذا اذن اوكلت لها ١٤ محاميا ؟ .. قال : كل المحامين اصدقائي ويعرفون رشا وقالوا انها ابنتنا ولابد ان نشارك في الدفاع عنها .. وعلى العموم .. انا واثق من عدالة القضاء المصرى .

وتساءل : لماذا افرج عن كل المتهمين والمتهمات باستثناء رشا ؟ هل لأنها بنت سامي العدل ؟ .

اكد .. انه نصح الاخصائية الاجتماعية بالمديرية .. بضرورة تسليم رشا له .. لكنهم رفضوا ذلك .. كما رفضتها مؤسسة الاحداث ؟!!

نادية شكرى :
لن اتركها .. بعد الآن

وقال انه سوف يأخذ رشا لتقيم معه طوال حياتها ـ وانه استأجر لها شقة امام شقته بالمهندسين حتى يعود كل شيء الى طريقه الصحيح .

مع أمها

التقت « الاحرار » بالفنانة نادية شكرى التي عادت بعد شهر كامل قضته في الاردن .. كانت تبكي بحرارة ولم تستطع ان تتحدث كثيرا .. فقط قالت : انا لست مسئولة عما حدث .. لكن .. اعدكم .. سوف نحاول تصحيح الخطأ باذن الله ولن اترك رشا مرة اخرى .

اما رشا .. التي التقينا بها في مديرية امن الجيزة .. فقد انكرت الواقعة تماما .. لكن .. كل ملامحها كانت تؤكد غير ما تقوله !. وكذلك يدها .. فقد ادعت انها كانت تأخذ « حقنا » لعلاج الكلي .. وقالت .. انها ذهبت الى دار الاحداث وتشاجرت مع البنات هناك ومع مديرة الدار .. ثم رفضت الحديث .

نسمات

● ● ● ناقش مجلس الشورى في جلسات الاسبوع الماضي تقريرا عن الادمان تضمن حجم المشكلة والآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية ثم تناول علاقة الادمان بانتشار الجريمة وموقف الشريعة الاسلامية من الادمان واوضح استراتيجية مواجهة المشكلة في مجال ضبط المخدرات والمكافحة محليا ودوليا وفي مجال العلاج من الادمان ثم خلص الى تقديم المقترحات والتوصيات ويعد موضوع الادمان امرا خطيرا يهدد المجتمع المصرى باسره ويؤثر في القوة البشرية تأثيرا ضارا ومهلكا ولقد استحوذت مناقشة الموضوع على اهتمام المواطنين وجاءت الاقتراحات والتوصيات في توقيت مناسب قبل ان تتقدم الحكومة لمجلس الشعب بمشروع القانون الجديد للمخدرات .

ولقد اتيحت لي فرصة المشاركة في المناقشة امام المجلس وابرزت اهمية مواجهة المشكلة من الخارج اذ ان المجتمع المصرى من المجتمعات المستهلكة لما يهرب اليه من الخارج بنسبة ٩٠٪ وان انتاج مصر من المخدرات محدود ولقد اقترحت ان يتضمن القسم الثالث والخامس بموقف الشريعة الاسلامية من الادمان ما ورد في النص القرآني في الآية ١٥٧ من سورة الاعراف عن تحريم الخبائث وفي يقيني انه لا خلاف على ان المخدرات من الخبائث وليست من الطيبات . هذا وقد طالبت باضافة ملحق خاص بالتقرير يضم حديث فضيلة المفتي الذي ادلى به امام اللجنة المشتركة كما جاء في التقرير .

ولقد تضمنت كلمتي ايضا الاشادة بمشروع القانون الجديد للمخدرات وتشديد العقوبة وايدت ما طالب به التقرير من ضرورة تخصيص دوائر متفرغة للمخدرات في محاكم الاستئناف وفي محكمة النقض لنظر الطعون واوضحت ان المناداة باحالة قضايا المخدرات الى المحاكم امن الدولة لا تستقيم مع قانون غير دائم اعني به قانون الطوارىء . واختتمت كلمتي مقترحا انشاء سجون خاصة للمحكوم عليهم في قضايا المخدرات وان يختار لها اماكن نائية وتفرض عليها حراسات مشددة يقوم بها افراد منتقون ضمانا لعدم العبث بالتطبيق الصحيح للعقوبات والتنفيذ السليم

● ● ● اشترك عالم امريكي وآخر بريطاني في بحث انتاج طاقة نظيفة ورخيصة التكاليف ولا تنبعث منها اشعاعات قاتلة ولا تأثير لها على طبقة الاوزون واعلن عن جراء تجربة ابتدائية تبشر بامكانية انتاج مثل هذه الطاقة التي لا تنفذ وذلك عن طريق تركيز ماء البحر ورفع درجة حرارته ثم تعريضه لشحنة كهربائية فتبدأ سلسلة من التفاعلات وتتولد نتيجة لذلك الطاقة النظيفة والرخيصة .

مرحبا بالعلم في سبيل الحضارة ورفاهية الشعوب وآمل ان يتوصل العلماء قريبا الى تسخير العلم في كافة المجالات لصالح البشرية وللتغلب على المشاكل التي تهدد العالم ليبدأ فجر جديد لغد افضل !

صلاح الرفاعي

نائب رئيس حزب الاحرار

حوادث وقضايا

بلاغ ضد ايمان البحر درويش

كتبت ـ بهجة نوبي :

اتفق ايمان البحر درويش مع صاحب مكتب للدعاية والاعلام ولتعليم الكمبيوتر على اقامة حفل يوم الخميس الماضي بكلية التجارة جامعة القاهرة .

نص العقد المبرم بينهما على ان يتقاضى « ايمان » ٢٠٠٠ جنيه مقابل احياء الحفل تقاضى مقدما قدره ٢٠٠ جنيه .

لكن قبل ميعاد الحفل باسبوع قال ايمان البحر درويش انه مريض .. ويلزم الفراش .. وفي اليوم المحدد للحفل لم يحضر الحفل رغم ذهابه لاداء دوره في مسرحية « إنقلاب » .!

طلب المتعهد من الفنان ايمان البحر درويش ان يرد اليه المقدم الذى تقاضاه واتفق عليه في العقد .. لكن « ايمان » طلب من المتعهد ان يحضر له اصل العقد وعندما احضر له العقد .. اخذه .. ورفض رد الـ ٢٠٠ جنيه .

حرر صاحب المكتب « المتعهد » محضرا لايمان البحر درويش في قسم العجوزة امام العقيد مجدى البستاني مأمور قسم العجوزة والنقيبين همام نصر وخالد عبد البارى .

تم استدعاء ايمان البحر درويش اكثر من مرة وفي كل مرة .. يرفض الحضور فاحيل المحضر للنيابة .

و .. ابنة عضو سابق بمجلس الشعب

كتبت ـ ناهد النبراوى :

اتهمت احدى السيدات .. ابنة عضو سابق بمجلس الشعب بضربها واحداث عدة اصابات بها .

قالت السيدة في بلاغ تقدمت به الى قسم الشرابية ان ابنة العضو السابق .. ضربتها واخذت بعض مستنداتها في مكتب للتصدير

إلزام شركة يوغوسلافية بدفع ٥ ملايين دولار والفوائد وردت « بولوبيف ولانشون » فاسدا لمصر

الزمت محكمة جنوب القاهرة شركة « جنرال اكسبورت انترناشيونال تريد » بدفع ٥ ملايين دولار و ٩٠ سنتا الى مصر بالاضافة الى فوائد المبلغ بواقع ٥٪ من تاريخ المطالبة وحتى تمام السداد .. كما قضت المحكمة باعدام ١٠٠ الف كرتونة لانشون وبولوبيف فاسدة صدرتها الشركة الى مصر .

قالت الحكومة في صحيفة الدعوى التي اقامتها ضد الشركة ان الشركة وهي يوغوسلافية الجنسية وردت ١٠٠ الف كرتونة بولوبيف ولانشون الى مصر .. واشتمل عقد التوريد على ضرورة ان تكون البضائع سليمة من العيوب لمدة ١٢ شهرا من تاريخ وصولها الى ميناء الاسكندرية .

اضافت انه تم توريد الكمية .. لكن .. ثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي .. فتم اعدامها .. لكن الشركة رفضت سداد قيمة البضاعة التي اعدمت .

احيل الخلاف الى لجنة التحكيم التي اصدرت حكما لصالح الحكومة وايد الخبير وجهة نظر الحكومة سواء في المطالبة بثمن البضاعة او الفوائد المستحقة عليها .. واطمأنت المحكمة الى ذلك .

صدر الحكم برياسة عادل رمضان وعضوية موسى مجمد ومحمد عبد المنعم في حضور صالح احمد امين السر .

محكمة الأمور المستعجلة تمنع « مدبولى » من ترميم مسرح الجلاء !



عبدالمنعم مدبولى

اصدرت محكمة القاهرة للامور المستعجلة حكما بوقف الاعمال التي يقوم بها الفنان عبد المنعم مدبولي في مسرح الجلاء .. وتمكين الاتحاد العام للعمال من تنفيذ هذا القرار .

كان احمد العماوى رئيس الاتحاد قد اقام الدعوى يطالب فيها بوقف اعمال الترميمات والاصلاحات التي يجريها مدبولي بقاعة المؤتمرات بمبنى اتحاد العمال دون اذن مسبق او موافقة منه ودون ترخيص من القضاء المستعجل . وقال ان مدبولي منعه من اجراء اعمال الترميم والاصلاحات بصفته المالك الاصلي للقاعة .

قال شارحا للدعوى انه بموجب عقد ايجار مؤرخ في ٧٧/٢/٢٦ .. استأجر عبد المنعم مدبولي قاعة المؤتمرات المكيفة الهواء بمبنى الاتحاد العام للعمال لاستعمالها مسرحا لفرقته لمدة سنة قابلة للتجديد تنتهي في فبراير ٧٧ .. وفي ٨٧/٨/٣٠ .. شب حريق اتى على القاعة ومحتوياتها فاصدرت الجهة الادارية قرارا باجراء الترميمات والتنكيسات وعمل الترتيبات اللازمة حفاظا على الارواح .. وانه ابلغ مدبولي بصفته المالك الاصلي للعقار بهذا القرار طالبا منه تنفيذه .

واثناء معاينة الخبير المنتدب لاثبات الحالة .. اثبت وجود عمال ومواد بناء يقومون باعمال الترميم والاصلاحات من قبل مدبولي بطريقة عشوائية ودون اذن منه وبغير ترخيص من القضاء وطالب بوقف اعمال الترميم والاصلاحات .

صدر الحكم برياسة السيد محمد لاشين رئيس المحكمة في حضور سمير السيد علي امين السر ..

وقالت المحكمة في اسباب الحكم انه من المقرر قانونا بشان تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر انه يجوز للمستأجر اذا تأخر المالك في تنفيذ ما نص عليه القرار النهائي او قضى به حكم المحكمة في اعمال الترميم والاصلاحات والتنكيس ان يحصل المستأجر على اذن من القضاء المستعجل لاجراء هذه الاعمال دون الحاجة للحصول على موافقة المالك وان يستوفي ما انفقه خصما من الايجار على ان يتوافر شرطان : الاول ثبوت تأخر المالك عن التنفيذ .. والثاني صدور حكم من قاضي الامور المستعجلة بالاذن له بالتنفيذ .

اضافت المحكمة ان الثابت من اوراق الدعوى ان العقار صدر بشأنه قرار الجهة الادارية المختصة بتنكيس العقار عقب اندلاع الحريق فيه .. ومن حق المستأجر القيام بتنفيذ القرار بشرط ثبوت تراخي المالك في تنفيذه .. وهو مالم تثبته الاوراق .. مما يؤكد ان قيام الفنان مدبولي باعمال الترميم جاء على غير اساس او سند قانوني .

نزاع بين بنك مصر .. وشركة السعد أمام القضاء

تنظر محكمة جنوب القاهرة حاليا القضية التي اقامتها شركة السعد للالمونيوم ويمثلها صقر اسحق رشيد بصفته رئيس مجلس الادارة ضد بنك مصر ويمثله رئيس مجلس الادارة ومديره العام .

كشفت اوراق القضية ان الشركة بدأت تتعامل مع البنك منذ عام ٧٧ حيث حصلت على قرض رأسمالي قدره ١,٥ مليون جنيه .. وتم رفع القرض الى ٣ ملايين و ٩٠٠ الف جنيه استخدمت كلها في التشييد

واعتبارا من ٨٥/٨/١ تم ايقاف التعامل بين الشركة والبنك بعد ان واجهت الشركة عدة صعوبات خلال العامين السابقين نتيجة المنافسة الشديدة للمنتج في الاسواق العالمية بجانب قيام الدول برفع سعر كافة عناصر التكلفة من خام ووقود وكهرباء كما ان الاسواق المحلية بمصر اصبحت لاتستوعب كمية المنتجات .

تم الاتفاق بين الشركة والبنك على ضم المديونية على ان تقوم الشركة بسداد قسط شهرى يبدأ من ٨٧/٤/٣٠ وحتى نهاية المديونية .

قامت الشركة بسداد كافة الاقساط .. لكنها فوجئت بالبنك يخالف التزاماته الخاصة بقيمة الفائدة التي تم الاتفاق عليها .. وهي ٨٪ والاعفاء منها في حالة قيام الشركة بسداد الاقساط في مواعيدها .

تنظر المحكمة القضية برياسة اسامة يوسف عز الدين وعضوية مدني دياب مهران وفيصل فرج .. في حضور حامد محمود علي .

مصطفى كامل مراد

زيارة مبارك لامريكا من أهم الزيارات السياسية

« بقية المنشور ص ١ »

قائقتين حتى يسود السلام في منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية التي تتركز فيها المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الأمريكية . وقال انه لاجدال كما يظهر للعالم اجمع في ان الرئيس مبارك مخلص في دعوته للسلام ، ومخلص في دعوته لحل القضية الفلسطينية ومخلص في السعي لحل مشاكل العالم النامي وتحقيق مصالح الدول المتقدمة ايضا . ولاينبغي مادام الامر كذلك ان تضع الادارة الأمريكية بعض العقبات الصغيرة امام هذا السعي المخلص مثل تجميد القرض السائل الامريكي لمصر ٢٣٠ مليون دولار ، ومثل عدم المرونة في استخدام اموال المعونة الأمريكية ، ومثل خفض الديون العسكرية المصرية . واشار مصطفى كامل مراد الى ان هذه امور صغيرة اذا ما قيست بالفوائد التي ستجنيها الادارة الأمريكية من معاونة الرئيس مبارك في تحقيق السلام في المنطقة ، خاصة وان الرئيس الامريكي بوش على علم تام بجذور المشكلة واعبائها على الخزانة الأمريكية من خبرته الطويلة واستعداده الطيب لاقامة السلام في المنطقة واعرب عن امله في الا يرجع الرئيس الامريكي الى الكمبيوتر الامريكي العشوائي !! حتى لاترتبك الامور في ذهنه ، وان يتوكل على رب العالمين رب موسى وهارون ويدعم الرئيس مبارك ويؤيده في سعاه الطيب الأمين .

هكذا من الأصل



عبدالشاق والوفد المصرى مع هشام العتبى مدير عام الصندوق الكويتى



عبدالشاق مع نائب مدير معهد الأبحاث العلمية بدولة الكويت

●● حوار صريح مع الأمين العام للحزب حول زيارته للكويت

●● كيف تمت دعوتكم لزيارة الكويت ؟

●● تلقيت دعوة مكتوبة من سفارة الكويت من سعادة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتى رحبت فورا بهذه الدعوة خصوصا واننى لم احظ من قبل بزيارة دولة الكويت وبرغم اننى رجل سياسى الا انهم وجهوا لى الدعوة بصفتى من الكتاب المصريين ووجدتهم اختاروا نخبة من كبار الكتاب والصحفيين وهذا اختيار له دلالة سيأتى ذكرها فيما بعد والزيارة كانت يوم ٣/١٨ ومفتوحة الى مابعد يوم ٢٧/٢٦/٣ وطوال هذه المدة كانت تتم كل يوم عدة لقاءات مع كبار رجال الدولة وزيارة مواقع العمل والانتاج .

●● ماهى اهم ملاحظاتك على طبيعته ؟

● وجدت الكويت كما تصورتها من قبل دولة فتية يتمتع القادة فيها بذكاء سياسى جعلهم يتمتعون بعلاقات طيبة مع جميع دول العالم . ربما يرجع هذا الى الموقع الاستراتيجى والحساس لهذه الدولة الصغيرة العدد الكبيرة التأثير فيمن حولها ووجدت ايضا ان قادة هذه الدولة من اسرة الصباح الحاكمة لا يدخرون وسعا فى رعاية ابناء الشعب بالداخل والخارج بكل الوسائل لدرجة ان المواطن الكويتى يتمتع بمزايا لايقدر ان يتمتع بها مواطن اخر فى اى بقعة من العالم .

●● من هم أهم الشخصيات الذين التقيت بهم فى رحلتك ؟!

● التقيت يوم الاثنين ٢٠ مارس بسعادة الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام والسعيد عبدالعزيز محمد جعفر وكيل الوزارة وسعادة الشيخ على الحليفى العزمى وزير النفط ومقابلة الدكتور احمد الجسار مدير معهد الكويت للأبحاث العلمية وسعادة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح المدير العام لشئون الزراعة والثروة السمكية والتقينا بمسئولين عن بنك التسليف والادخار وكان يرافقنا باستمرار السيد رضا الفيلى وكيل وزارة الاعلام .

●● ماهى اهم المزايا التى يحصل عليها الشعب الكويتى ؟!

● مثلا فى مجال الاسكان نجد ان الحكومة تمنح الشاب المقبل على الزواج قطعة ارض مخصصة للاسكان بحدود الف مترويمنح قرضا قيمته ٥٤ الف دينار كويتى حوالى نصف مليون جنيه مصرى لبناء المسكن ثم يمنح الف دينار سلفة بمناسبة زواج والف دينار اخرى بمنحة من الدولة وكل هذا يقسط بواقع ٤٠ او ٦٠ او ٨٠ دينارا فى الشهر حتى لو استمرت الاقساط اكثر من مائة عام ويقوم بنك التسليف والادخار بهذه المهمة .

وقد لاحظت ايضا ان الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بالكويت تصرف مستحقات المواطنين فى مدة لا تزيد عن اسبوع لأنها تستخدم فى جميع مراحل الحاسب الآلى حيث لايقف المواطن الكويتى امام الموظف المختص اكثر من دقيقتين والعلاج فى الكويت مجانى وعلى اعلى مستوى لدرجة ان احد كبار المسئولين فى السفارة الفرنسية عندما اصيب بأزمة قلبية وجد ان العلاج المجانى فى الكويت احسن بكثير من العلاج بأجر فى فرنسا .

وان الذين يقومون بالعلاج اغلبهم من الاطباء المصريين الذين يجرون هناك ادق الجراحات التى لا تتم الا فى اوروبا وامريكا أصبحت تتم الآن فى هذه المستشفيات وبواسطة الاطباء المصريين .

●● هل معنى هذا انه لاتوجد مشاكل فى الكويت ؟

● لابد من وجود مشاكل فى اى مجتمع فالكويت دولة مستهدفة شأنها فى هذا شأن بعض الدول التى تعانى من مشاكل مع الحدود وخلافه ولو ان المشاكل من هذا النوع فى الكويت تقريبا تلاشت بوقف القتال فى حرب الخليج حيث كانت الكويت من اول الدول التى تأثرت اقتصاديا ونفسيا بهذه الحرب خصوصا ان بعض مرافقها لم تسلم من القصف الايرانى المعروف بسبب دعمها للعراق حيث ادعت عليها ايران بهذا الادعاء والمشكلة الثانية التى تعانى منها الكويت هى تعدد الجنسيات من العاملين فى هذه الدول منهم خليط من الفلبينيين والهنود ومن جميع دول جنوب شرق اسيا ومنهم من يشكل كثافة تختلف فى طباعها وسلوكها عن سلوك الشعب الكويتى العربى المسلم .

●● هل هناك مشاكل بالنسبة للمصريين العاملين فى الكويت ؟

● المصريون العاملون فى الكويت لايقل عددهم عن ٣٠٠ الف عامل ومواطن يعيشون فى هدوء ماعدا مايصدر هنا فى مصر من اجراءات تؤثر عليهم ومصدر المشاكل لايصدر لهم من دولة الكويت ولكن ماتتخذه هنا الحكومة من اجراءات تؤثر عليهم هناك وقد التقيت بالعشرات منهم فأخبرونى بأن ٩٠ ٪ منهم كانوا قد أودعوا مدخراتهم فى شركات توظيف الاموال التى كانت تعمل تحت رعاية الدولة وتنشر اعلانات نشاطها فى صحف ومجلات الحكومة وكانت المبالغ تشكل تقريبا كل مدخراتهم حتى ذلك التاريخ . (تاريخ إغلاق هذه الشركات ومصادرتها) فعندما ضربت الحكومة ضربتها اضاعت هذه الأموال وهذه المدخرات على اصحابها وهم يقولون ايضا ان ارتفاع ايجارات المساكن فى الكويت يستنزف اكثر من نصف رواتبهم والنصف الباقى يكاد يكفيهم للحياة العادية فى الكويت أى ان رواتبهم لم تعد تحمل اى استقطاعات تجريها حكومة مصر بحجة التأمينات الاجتماعية حيث تجرى الحكومة المصرية الآن مع دولة الكويت اتفاقا بخصم حوالى ٢٥ ٪ من الرواتب كأقساط وهم يهددون لذا تم، هذا سيعودون الى الوطن لأنه فى هذه الحالة لايكون هناك فرق بين العيشة هنا والعيشة هناك وقالوا ايضا حتى لو توافرت لهم بعض المدخرات فلن يأمنوا على ارسالها الى مصر خوفا من القرارات الاقتصادية المتقلبة وهم لن ينسوا ابدا ماحدث لأموالهم فى شركات الريان والشريف والهدى مصر .

ويشكون ايضا من ان التعليم المجانى فى الكويت مقصور على ابناء الكويت فقط وهم يتحملون فى سبيل تعليم اولادهم مبالغ كبيرة وقد لاحظت انه لكى يعود هؤلاء المصريون الى الشعور الى الانتماء لوطنهم مرة اخرى على الحكومة ان تقدم شيئا من العناية لابناء العاملين وحل مشاكلهم واستمرار الاتصال بهم لأن كل اتصال يتم بهم من قبل المسئولين يكون بهدف الحصول على مدخراتهم وتحويلها الى مصر فقط .

●● هل هناك خطط تنمية فى الكويت ؟

● عندما تحدثت مع وزير البترول الكويتى الشيخ على خليفة العزبى اخبرنا بأن النفط يشكل ٨٠ ٪ من الدخل القومى وان الانشطة الاخرى تشكل حوالى ٢٠ ٪ وهم يحاولون ايجاد بدائل للتنمية عن النفط لأنه له عمر افتراضى فيأتى يوم قريب او بعيد ينتهى النفط وتجف الامور .

لذلك هم يعملون فى الزراعات المحمية والصناعات المختلفة حتى يكون دخلهم من هذه الموارد الجديدة يغطى جزءا كبيرا من احتياجات الكويت يعد خطة تنموية تستمر لعدة سنوات تحسبا للمستقبل .

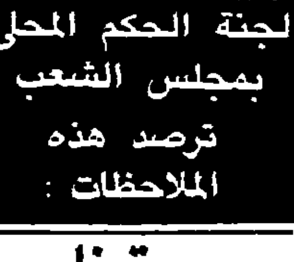
●● وماذا عن صناديق الانماء الكويتية بالنسبة لمصر ؟

● التقينا مع السيد بدر الحميضى مدير عام الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية وتحدثت معه عن دور صناديق الانماء الكويتية مع مصر هل صحيح ان هذه الصناديق تلتزم بشروط صندوق النقد الدولى بالتعامل مع مصر ؟ .. اخبرنى الرجل بأن هذه الصناديق تعطى اولوية مطلقة للعالم العربى وتمنح مصر أولوية خاصة بدليل ان صندوق الانماء الكويتى اعتمد عشرة ملايين دينار لقطاع الدواء بسبب تعثر شركات الدواء فى مصر ولكن رغم اعتماد المبلغ الا ان المختصين فى مصر لم يستخدموه حتى الآن واخبرنى ايضا ان حتى الأفراد والهيئات الكويتية التى تبرعت لمصر ببعض المشروعات لم تحصل حتى على الأرض التى يجب ان تخصص لاقامة المشروعات عليها بسبب البيروقراطية الرديئة فى مصر واخبرنى ايضا انه برغم ذلك فهناك حوالى مليار دينار كويتى يستثمرون الان فى مصر .

●● ماهى اسباب الاشاعة التى تقول انهم بصدد الاستغناء عن العمالة المصرية فى الكويت ؟

● لقد استمعت الى هذه الشائعة فى الكويت من عشرات من المصريين الذين اخبرونى بأن ديوان الموظفين فى الكويت اصدر قرارا بتعديلات وعقود العاملين هناك يمكن بمقتضاها انهاء العقد بعد سنة واحدة بدلا من ثلاث سنوات فالتقينا بنائب مدير ديوان الموظفين واخبرناه بما يقال حول هذه النقطة فأكد الرجل ان هذا الاجراء ليس مستهدفا به العمالة المصرية فقط ولكنه اجراء عام لايهدف الى انهاء العقود مبكرا ولكنه شىء عن التنظيم احدث هذه البلبلة فأخبرت سيادته بأن العمالة المصرية فى اى مكان وخصوصا فى دولة الكويت عمالة منتجة ولاتهدف الى اى شىء اخر سوى الانتاج ويتوافق مع شعب الكويت من حيث اللغة والدين والعقيدة والسلوكيات بخلاف اى جنسية اخرى فضلا عما تصادفه مصر الان من ظروف اقتصادية يجب علينا جميعا الدول العربية ان تتكاتف لتعبر مصر هذه الازمة واذا كان لابد من تنفيذ هذا القرار فيجب استثناء العمالة المصرية منه خصوصا وان مصر لم تبخل بشىء على شقيقاتها العربيات ومواقفها فى السلم والحرب معروفة للجميع وطلبت منه ابلاغ هذه الرسالة لسمو امير دولة الكويت وولى العهد الشيخ سعد بن عبدالله الذى لم اتمكن من مقابلته بسبب شواغلى الكثيرة . فى الاسبوع الماضى وكان هذا الحوار الساخن فى جمعية الصحفيين الكويتيين وبحضور عدد من المسئولين وعلى رأسهم الاخ والصديق السيد رضا الفيلى وكيل وزارة الاعلام وعدد من رؤساء تحرير صحف الكويت .

والزيارة فى مجملها كانت مفيدة للطرفين وتعرفنا من خلالها على تفاصيل كثيرة فى هذه الدولة الفتية والتقينا بعدد من المسئولين وشعرنا فى هذه الزيارة بكرم الضيافة وحسن الاستقبال وكان الوفد المصرى يضم كلا من السادة محمد عبدالشاق ، زكريا نيل ، احمد نافع ، احسان بكر ، محمد الحيوان ، جمال بدوى ، فيليب جلاب ، سيد نصار ، دكتورة سلوى ابو سعده ، فاروق الطويل ، احمد حمروش ، الدكتور خرسى زويلى .



لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب ترصد هذه الملاحظات :

على مدى ثمانية ايام من العمل الميدانى المتلاحق ، قامت لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب برئاسة عبد الفتاح الدالى ، بزيارة ميدانية لكل من محافظتى اسوان وقنا لتفقد مشروعات التنمية المحلية فيهما والوقوف على واقع هذه التنمية ومدى تطورها و تعثرها .

لا تنمية محلية حقيقية .. فى أسوان

بحيرة ناصر .. ضحية هروب العمالة وتهريب الاسماك



عبدالكريم بغدادى نائب الاسماعيلية — عبدالحليم الصعيدى محافظ قنا — عبدالفتاح الشوربجى نائب الشرقية



قدرى عثمان محافظ اسوان — عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الحكم المحلى

وقد رصدت « الاحرار » التى رافقت اللجنة فى زيارتها اربع ملاحظات تراها هامة ـ فى اطار التنمية المحلية فى مصر وهى :

ان الادارة المحلية المتمثلة فى اجهزة المحافظات بجناحيها التنفيذى والشعبى محاصرة بكم من التعقيدات التشريعية التى لم يعد لها مبرر فى هذا العصر وعلى وجه الخصوص ذلك التصارع والتضارب فى الاختصاصات والسلطات بين مختلف الوزارات والهيئات المتمركزة فى القاهرة بشأن المرافق ذات الطبيعة الخاصة والتى لا تحتمل البطء فى اقاصى الصعيد !!

لكن الى جانب تلك الملاحظات التى قد ينظر اليها على انها سلبيات او انتقادات فهناك ايضا خطوات ايجابية على الطريق التنموى الصحيح .

ففى اسوان تجربة رائدة ناجحة وهى انشاء حى « الناصرية » الذى تم تمليك الناس الأرض فيه وتشكيل مجلس « بالانتخاب » وهو أشبه بالبرلمان الذى يعبر عن نبض سكان هذا الحى ويعمل على حل جميع مشكلاته .

كما بدأت اسوان الاستعانة بخبراء الزراعة المصريين لاستزراع مساحات جديدة فى الارض وعمل مشروعات الثروة الحيوانية ومشروعات الاعلاف غير التقليدية .

مشروع الأثاث

وفى اسوان تجربة جيدة مشروع الاثاث فى قرية الشكلب مركز دراو هى مشروع الاثاث الذى يتم فيه تصنيع جميع مستلزمات المنزل المصرى الريفى والحضرى وبيعه بأسعار اقل من جميع اسعار الاثاث على مستوى الجمهورية .

وفى قنا اصبحت السياحة اخطر عناصر جذب العمالة اليها وتضاعف عدد الاسرة عشرات المرات عن الخمس سنوات الاخيرة .

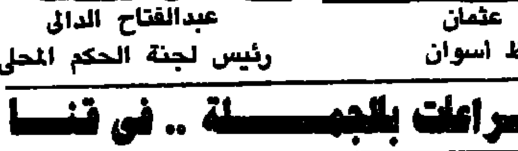
والى جانب السياحة هناك مشروعات رائعة للمياه ومنتجات الالبان والدواجن والمواشى ومشروعات استزراع مساحات كبيرة من الاراضى الرملية وكلها بعيدة عن الارض الزراعية الحالية وكذلك مشروعات الصرف الصحى التى تضرب المثل الجيد للمجهودات الشعبية وهى مشروعات بدأت معظمها فى عهد محافظ قنا السابق .

ملاحظات النواب

وعن الزيارة الميدانية ابدى النواب اعضاء لجنة الحكم المحلى ملاحظاتهم ..

● ● يقول عبد الكريم بغدادى (نائب الاسماعيلية) : ان من ابرز التجارب التى شاهدناها حى الناصرية .. وفيما عدا ذلك ، فاننا لم نر شيئا اخر فى اسوان يمكن ان نقول انه تنمية حقيقية .. كما اننا لم نتمكن من رؤية الكثير من المرافق التى لم تدرجها المحافظة ـ سهوا او عمدا ـ فى برنامج الزيارة .

اما فى محافظة قنا ـ وعلى وجه الخصوص مدينة الاقصر ـ فان المطلوب هو فض الاشتباك القائم بين كافة الهيئات المتصارعة والمتنازعة فى الاختصاصات وان يصدر قرار بتشكيل مجلس تنفيذى يضم كل هذه الهيئات متمثلة فى مندوبيها بحيث يعمل هذا المجلس تحت اشراف الادارة المحلية



الصراعات بالجملة .. فى قنا

من يدير .. مدينة الأقصر

تحقيق :

جمال عبد السميع

ويكون لهذا المجلس سلطة اصدار القرار الفورى .

السياحة .. فقط

● ● ويقول صلاح حلمى (نائب الفيوم) : ان الملاحظة الرئيسية فى اسوان ان التنمية فيها مركزة على قطاع السياحة بالمناطق الاثرية ، بينما اهملت باقى القطاعات .

فقطاع الزراعة والاسماك مهملان تماما رغم انهما مصدرا ثروة للتنمية لا حدود لها . الا انهما لم يعطيا العناية الكافية .. بدليل ان تلك الارض لا تحتاج الى استثمارات كبيرة لاستزراعها ورغم ذلك لم يبذل ادنى جهد لاستغلالها .

كما لاحظنا ان تسعير سمك بحيرة ناصر يتم فى وزارة التموين بالقاهرة وهو امر غير متصور ، حيث ادى ذلك الى هبوط حاد فى كميات السمك المستخرجة من البحيرة . كما ادى الى الفجوة الكبيرة بين سعر السمك الذى يحصل عليه الصياد والسعر الذى يدفعه المستهلك .. مما تسبب فى استنزاف البحيرة فى التهريب لصالح تجار السوق السوداء .

صراعات بالجملة

وعن محافظة قنا قال : ان اغرب ما فى محافظة قنا هو تلك الكمية الهائلة من الصراعات بين اجهزة الدولة على الاختصاصات لدرجة انه لم يعد احد يعرف من يدير الاقصر .. مدينة السياحة الأولى ؟ ! .. أهى السياحة ام الرى ام الكهرباء ام الطيران ام المحافظة ؟ ! والاجابة لا يعرفها احدا ؟ !

وقال احمد الوردانى (نائب الدقهلية) : انه بشكل عام يمكن القول بأننا لم نشهد تنمية حقيقية فى اسوان . اللهم الا بعض مشروعات الصناعات الصغيرة .

كما يمكن القول بأن اسوان بدأت اول خطوة فى مجال استزراع الارض ومشروعات التسمين تحت اشراف الخبير المصرى الدكتور فتحى حسين ونرجو لهذه المشروعات النجاح .

واضاف ان هناك نهضة تنمية محلية فى قنا فى مجال استزراع الأراضى ومشروعات الامن الغذائى من لحوم وبيض والبان ومنتجاتها الى جانب الخضر والفاكهة .

وعن السياحة قال انه لابد من حل لمشاكل التنازع على السلطة داخل الاقصر بحيث يمكن استغلال كل الطاقات لصالح السياحة باعتبارها المورد الرئيسى او احد الموارد الرئيسية للدخل القومى .

مصر زراعية

ويقول عبد الفتاح الشوربجى (نائب الشرقية) : انه مهما قيل عن ان مصر صناعية ، فقد ثبت انه لا يسد الفجوة الغذائية ولا يخرج مصر من ازماتها الاقتصادية الا شعار « مصر زراعية » .

والمطلوب بالتحديد امران لا ثالث لهما للخروج من هذه المشكلة :

● ان تسارع الاجهزة المحلية لايجاد بنية اساسية وعلى وجه السرعة بقصد تعبيد الطرق . وتوزيع الاراضى مع دراسات عن امكانيات ايجاد الماء اللازم للزراعة .

● ان تسارع اجهزة الادارة المحلية بتمويل بسيط لبعض المشروعات الانتاجية الصغيرة فى القرى لاعادة القرية كقرية منتجة مرة اخرى .

ويقول حسين صبيح (نائب الجيزة) : لم تتمكن اللجنة من زيارة اية مشروعات صغيرة تقليدية .

اما الطرق فحالتها سيئة ، كما ان التنمية المحلية ـ مفقودة .

وقال حسين صبيح : ان فى محافظة قنا العديد من المشاريع الرائدة على مستوى مثل مشروع الدواجن والالبان والتسمين والاراضى ورصف الطرق والصرف الصحى .

واضاف ان محافظة قنا تشهد نشاطا متميزا فى مجال استصلاح واستزراع مساحات كبيرة من الارض وقد حققت ويحقق خطوات على طريق التنمية المحلية الزراعية والأمن الغذائى بكل مجالاته من زراعة الخضر والفاكهة ، ومشروعات لتسمين الماشية والدواجن وانتاج البيض والالبان ومشروعات صناعة منتجات الالبان بخلاف محافظة اسوان التى لم نر فيها هذه التنمية .

ويقول عبد الفتاح الدالى رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب : انه بالنسبة لاسوان ، كنت ارجو ان ارى مشروعات تنمية حقيقية ساهمت فيها الادارة المحلية . ولكن معظم المشروعات التى قد وضعت لنا فى برنامج الزيارة كانت عبارة عن مشروعات « روتينية » لا تعتبر مشروعات تنمية حقيقية !!

بحيرة ناصر

كما لاحظنا ان اسلوب استغلال بحيرة ناصر هو اسلوب خاطىء يؤدى الى هروب العمالة الفنية والى تهريب الاسماك . كما ان الصيد فيها يعتمد الى حد كبير على اساليب شبه بدائية .

اما عن محافظة قنا فهناك مشروعان يمكن ان نقول انهما يصلحان كأساس جاد للتنمية المحلية الحقيقية : وهما : مشروع الأمن الغذائى « بالمراشدة » والذى بدأ منذ حوالى عشر سنوات .. والمشروع الثانى هو المزرعة التجريبية والتى قامت بها المحافظة على مساحة ٢٠٠ فدان .

وقال عبد الفتاح الدالى : اننا ضد فكرة دخول الدولة فى مجال استصلاح واستزراع الاراضى الامر الذى يؤدى الى ارتفاع تكاليف عمليات الاستصلاح والاستزراع مما يؤدى الى احجام الافراد الذين لديهم خبرة فى الزراعة عن شراء الارض او استزراعها .!!

اضاف ان فى محافظة قنا تنمية فى القرية حيث تم صرف ٩ ملايين دولار عليها لتوفير المياه والانارة والبنية الاساسية فيها .

اما عن السياحة فمازالت امكانيات الادارة المحلية بالصورة الحالية عاجزة عن مواكبة التطور المطلوب والمفروض .

واكد عبد الفتاح الدالى على ضرورة تحطيم الروتين نهائيا ومنح المسئولين فى هذه الاماكن سلطات استثنائية بحيث يتمكنون من القضاء على المعوقات التى تعانى منها مصر وتقف حجر عثرة امام نموها .

الأمانة العامة لحزب الأحرار :

نرحب بزيارة الملك فهد خادم الحرمين باعتبارها خطوة على طريق التضامن العربى

عقدت الأمانة العامة لحزب الأحرار إجتماعها الدورى برئاسة محمد عبد الشاق امين عام الحزب مساء الأربعاء الماضى بالمقر المركزى للحزب بعابدين ـ لاستعراض الموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة

أعربت الأمانة عن سعادتها وترحيبها بالزيارة التاريخيه للملك فهد خادم الحرمين لمصر باعتبارها خطوة تاريخية وطبيعية فى تاريخ العلاقات المصرية السعودية والتضامن العربى الحقيقى ـ عبرت عنه جماهير الشعب المصرى منذ وصول خادم الحرمين لمصر ومغادرته لها

واستعرضت الامانة العامة التقرير الذى تقدم به امين عام الحزب حول زيارته الاخيرة لدولة الكويت الشقيق والتى التقى فيها بالعديد من الشخصيات الكويتية ومن ابناء مصر العاملين بالكويت والتى تعرف من خلالها على المشكلات التى تواجههم وأجرى بشأنهم إتصالات مع المسئولين بالكويت فى محاولة لعلاجها

استمعت الامانة العامة الى تقرير عادل مكين امين عمال الحزب حول المناقشات التى دارت فى إجتماع إمانة العمال المركزيه بالحزب والذى شهده اكثر من ثلاثين قياده عماليه ناقشوا خلالها اهم القضايا العمالية والجماهيرية والاستعداد لعقد ندوة تحت شعار إستراتيجية عربية موحده وكذلك اسلوب إخراج الجريده العمالية [العامل المصرى] والتى وافق المجلس الاعلى للصحافه على التصريح بها مؤخرا وكذلك الأبواب والموضوعات التى يمكن ان تتناولها لتغطية الأخبار والقضايا العماليه

كما ناقشت الأمانة العامة بعض الأمور التنظيميه فى الحزب والتى سوف تقوم بعرضها على مجلس رئاسة الحزب فى اجتماعه القادم

شارك فى الاجتماع حلمى سالم وشفيق جاد ومحمد الروبى واحمد الحسين وصلاح كامل رمضان وعادل مكين واحمد القليبى وكمال عبد الهادى

حلمى سالم

امين التنظيم

اجتماع الامانة العامة برئاسة محمد عبدالشاق

وأمانة العمال تطالب بعقوبات رادعة للمتلاعبين بأقوات الشعب

عقدت امانة العمال لحزب الاحرار اجتماعا طارئا برئاسة عادل مكين المسلمى امين عمال الحزب بمقر الحزب الرئيسى فى تمام الساعة الثالثة من يوم الأربعاء الماضى بمناسبة موافقة المجلس الأعلى للصحافة على اصدار جريدة « العامل المصرى » عن امانة العمال لحزب الاحرار كما ناقشت فى الاجتماع العديد من القضايا منها تكدس العمالة وفائض الخريجين ومشكلة الاستخدام فى مصر والاجور والحوافز وضعف الدور النقابى فى تبنى قضايا العمال .

وتحدث عادل مكين فى بداية الاجتماع موضحا ان امانة العمال عليها ان تخرج الجريدة العمالية « العامل المصرى » فى أفضل صورة معبرة عن العامل المصرى فى مصر والعالم وان تجعل منها منبرا ومنبرا هاما وجديدا للدفاع عن حقوقهم وتأكيدها والعمل على تطور المجتمع وتقدمه الى الافضل كما تحدث عن ندوة « الاستراتيجية العربية الموحدة للتنمية » وهو إعادة صيغة الحياة فى مصر والبلدان العربية فى مواجهة كل التحديات والأزمات والظروف والخروج منها الى المستوى الافضل والمناسب باستغلال كل الطاقات العربية فى التنمية للوصول الى المجتمع العربى فى استراتيجية متكاملة . صناعية وزراعية وتجارية وتقنية وبقاعية واجتماعية وثقافية بحيث تشكل الثقل العربى المرجو والمتناسب بين قوى العالم وتسترد الامة العربية مكانتها الحضارى والطبيعى كما كان والى الابد إن شاء الله . كما شكلت الإمانة لجنة للاشراف على إعداد الندوة العلمية للحزب تقوم بجمع الدراسات والأبحاث وتجميعها والاتصال بكل الخبراء والمتخصصين وأصحاب الرأى فى مصر والدول العربية والدعوة الى الندوة وتشكيل لجنة لصياغة البيان النهائى الذى يصدر عن الندوة .

بدراستها .

كما رأس محمد احمد عبدالشاق الأمين العام للحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة العامل المصرى جانبا من الاجتماع .

وتحدث الى امانة العمال معبرا عن إنحدار مستوى الاجور الى درجة لايمكن للعامل فيها مواجهة اعباء المعيشة كما انه ليس للعامل اى دخل فى تدهور الانتاج وقلته حيث ان العمال المصريين جاهزون دائما للانتاج ولدفع عجلة التنمية وعلى الحكومة ان تزيل معوقات الانتاج والتى نشأت بسبب سياستها المتخبطة . وأضاف ان العمال المصريين فى الخارج لابد وان تصل اليهم يد الرعاية من مصر حكومة وشعبا واعلاما .

« العامل المصرى » أول مايو

وافق المجلس الاعلى للصحافة على إصدار جريدة « العامل المصرى » .

الجريدة يصدرها حزب الاحرار ويرأس مجلس ادارتها محمد عبد الشاق امين عام الحزب ويرأس تحريرها عبد المجيد الشوادفى ويتولى منصب نائب رئيس مجلس ادارتها عادل مكين السلمى .

وصرح محمد عبد الشاق بان العدد الأول من جريدة العامل المصرى يصدر اول مايو القادم بمناسبة عيد العمال .

بشكل يحفظ لهم كرامتهم وعزتهم كما تحدث عن دور النقابات العمالية وعن دورها المتقلص فى مواجهة المشكلات العمالية كما إستعرضت امانة العمال الدخول فى الانتخابات القادمة وتحدث توفيق لطفى عبدالقادر عن ضرورة التنسيق مع امانة العمال لتحديد المرشحين مبكرا للانتخابات المقبلة .

وقد حضر الاجتماع ... يس احمد عبده وعادل عبدالسميع وجمال بشير وخالد حسين ومجدى يوسف يوسف ووحيد سنحى محمد الصاوى وحسام مصطفى طراد ومحمد معتمد ومحمد نصر الدين عبدالحافظ وخلف محمد عبدالمولى وإسماعيل فتحى اسماعيل ومحمد شمروخ محمد احمد واحمد محمد حسن وطارق احمد محمد مرجان ويحيى عبدالحميد وعبدالعظيم السيد ومحمد حمدى ويسرى حمدى وسلامة ابوسريع سلامة وشارك فى الاجتماع صلاح كامل رمضان ، كمال عبدالهادى ، توفيق لطفى اعضاء الامانة العامة وحسين المسيرى امين الحزب بالمنوفية .

بنك التسليف يتسبب فى أزمة للدواجن فى رمضان

من المنتظر ان ترتفع اسعار الدواجن فى شهر رمضان الى اكثر من ٧ جنيهات للكيلو بسبب خطأ بنك التسليف فى استيراد الذرة الصفراء نتيجة لعبة ماكرة من تجار السوق السوداء فى الذرة فسعر طن الذرة الصفراء رسميا هو ١٤٠ دولارا فيقوم التجار بمنتهى المكر بارسال مندوبين عنهم لبنك التسليف ليعرضوا توريد الذرة الصفراء بسعر ١٠٠ دولار للطن بدلا من ١٤٠ ويأخذ البنك منهم ٢ دولار تأمين وعند التوريد يمتنعون عن التوريد فيقوم البنك مسرورا بمصادرة التأمين ويقوم التجار ببيع الذرة الصفراء بسعر ٣٢٠ جنيها للطن بدلا من السعر الرسمى وهو ٣٦٠ جنيها للطن وكل ما خسروه هو مصادرة ما دفعوه تأمين لدى بنك التسليف هو حوالى ٥ جنيهات للطن والمفروض مثلا ان يقوم بنك التسليف بأخذ خطاب ضمان من هؤلاء التجار المتلاعبين بالقيمة كلها وليس ٢ دولار عن الطن بذلك تمتنع اللعبة .

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

مقدمة/نفيسة على بيومى .. العنوان : الزقازيق شارع عويس عبد ..

هذه النصوص الجاهزة لفنانى الدراما .. فارجو إلا ان يقدموا الحجج بأن عندهم نقصا فى النص .. فمصر ماهى إلا مسرح درامى كبير !!!

مقاطع ..

* بعد اهانة المعارضة اعلن محمد رضا : اعطى ظهرك للنزعة وتوجه للرجل الزير !!

* سر ازمة الخبز اشتغل وزير التموين فى تحقيق شعار « صالون لكل مواطن »!!

* فزورة من هو : هبر الملايين من الريان والمودعين .. ورجال الحكومة عن سرقته للقصر العينى سلكتين .. وهو اصلا من الشيوعيين والاشتراكيين !!!

محمد فريد زكريا

الامين العام المساعد للحزب

الزراعة

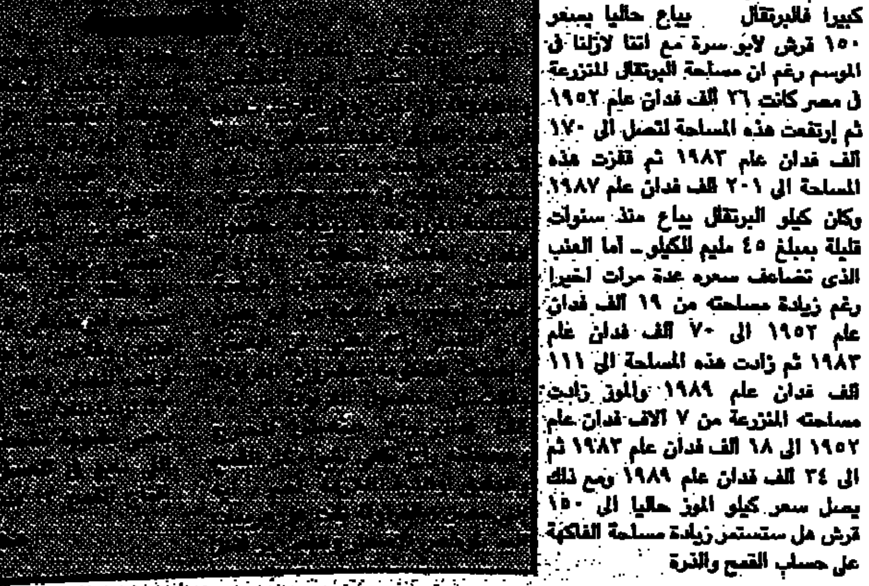
يقدمها : المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

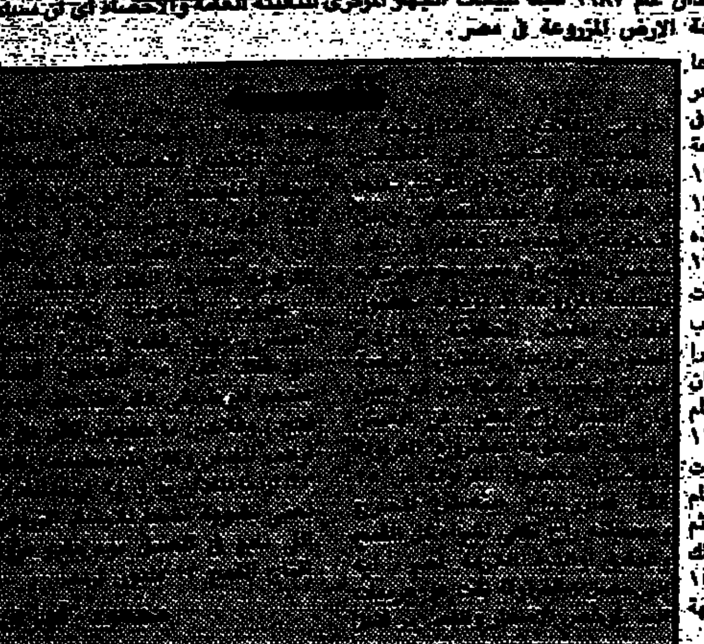
زيادة معاش الزراعيين ومضاعفة إعانة العلاج

أعد المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين ونائب وزير الزراعة السابق مشروعا لمضاعفة إعانة العلاج لاعضاء نقابة الزراعيين من ٢٠٠ جنيه الى ٤٠٠ جنيه سنويا وكذلك مضاعفة مصروفات الجنازة التى تصرف لعائلة عضو النقابة الذى يصرف من النقابة للاعضاء الذين يحالون الى المعاش من ٥٠ جنيها الى ٦٠ جنيها شهريا ويحتاج ذلك الى زيادة اشتراك عضو النقابة بمبلغ ٧٥ قرشا فقط شهريا اى برفع الاشتراك من ١٢٥ قرشا شهريا الى ٢٠٠ قرش شهريا ـ يؤدى ذلك الى زيادة موارد نقابة الزراعيين مليونا ، ٨٠٠ الف جنيه سنويا حيث ان عدد اعضاء نقابة الزراعيين الآن ٢٠٠ الف عضو ويستعد المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين لدعوة الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الزراعيين الى الانعقاد لاعتماد هذه القرارات التى ينتظرها مئات الألوف من الزراعيين بفارغ الصبر .

إلتهبت أسعار الفاكهة رغم مضاعفة المساحة المزروعة

إرتفعت اسعار الفاكهة إرتفاعا رهيبا فى السنتين الاخيرتين مما يجعل هذه الفاكهة بعيدة عن متناول غالبية الشعب رغم ان مساحة الارض المزروعة فاكهة قد زاد من ٩٤ الف فدان عام ١٩٥٢ الى ٣٩٠ الف فدان عام ١٩٨٢ ثم الى ٤٩٧ الف فدان عام ١٩٨٥ ثم الى ٦١٦ الف فدان عام ١٩٨٧ طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء اى ان مساحة الفاكهة الان تزيد عن ١٢ ٪ من مساحة الارض المزروعة فى مصر .





رغم ذلك إرتفعت اسعارها ارتفاعا كبيرا فالبرتقال يباع حاليا بسعر ١٥٠ قرش لابو سرة مع اننا لازلنا فى الموسم رغم ان مساحة البرتقال المزروعة فى مصر كانت ٣٦ الف فدان عام ١٩٥٢ ثم إرتفعت هذه المساحة لتصل الى ١٧٠ الف فدان عام ١٩٨٣ ثم قفزت هذه المساحة الى ٢٠١ الف فدان عام ١٩٨٧ وكان كيلو البرتقال يباع منذ سنوات قليلة بمبلغ ٤٥ مليم للكيلو ـ اما العنب الذى تضاعف سعره عدة مرات اخيرا رغم زيادة مساحته من ١٩ الف فدان عام ١٩٥٢ الى ٧٠ الف فدان عام ١٩٨٣ ثم زادت هذه المساحة الى ١١١ الف فدان عام ١٩٨٩ والموز زادت مساحته المزروعة من ٧ الاف فدان عام ١٩٥٢ الى ١٨ الف فدان عام ١٩٨٣ ثم الى ٣٤ الف فدان عام ١٩٨٩ ومع ذلك يصل سعر كيلو الموز حاليا الى ١٥٠ قرش هل ستستمر زيادة مساحة الفاكهة على حساب القمح والذرة

مهـــزلة فى الســـودان

مباراة الزمالك والمـوردة
تتحول الى معركة بين اللاعبين !

كتب زكريا خضر :

لايزال مسلسل الحكام الافارقة مستمرا .. فوسط حماس لايوصف من اكثر من ٣٠ الف متفرج سودانى باستاد الخرطوم بدأت مباراة العودة بين الزمالك والموردة فى دور الـ ٣٢ فى بطولة افريقيا ابطال الدورى ..

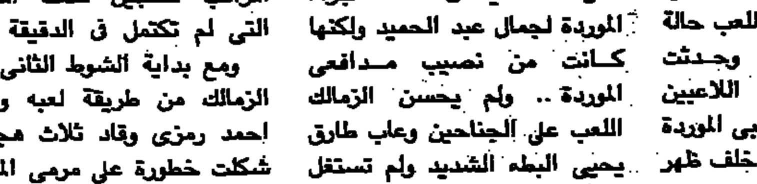
سادت الخشونة الزائدة فى المباراة من الدقيقة الاولى بين اللاعبين وخاصة من جانب لاعبى الموردة الذين تعمدوا الخشونة فى حين وقف الحكم متفرجا وتغاضى عن إحتساب العديد من الفاولات ولم يستخدم صفارته الا نادرا وكأنه نزل الملعب بدون الكارت الاصفر حتى جاءت الدقيقة العاشرة من الشوط الثانى واخرج الحكم « العجيب » الكارت الاحمر لابراهيم يوسف بدون داع والذى نال انذارا بمجرد نزوله فسادت الملعب حالة من الهرج والمرج وحدثت مشاجرات حامية بين اللاعبين نتيجة اعتداء بعض لاعبى الموردة على لاعبى الزمالك من خلف ظهر الحكم .. والغريب ان الحكم خرج من الملعب مع فريق الموردة وترك فريق الزمالك فى الملعب وترك الموقف معلقا حتى ان الجماهير انتظرت ساعة كاملة على امل ان تستكمل المباراة والعجيب ان الحكم لم يستخدم صفارته لحسم الموقف سواء باستكمال المباراة او إلغائها .

اعتمد الزمالك على ارسال الكرات العالية فى منطقة جزاء الموردة لجمال عبد الحميد ولكنها كانت من نصيب مدافعى الموردة .. ولم يحسن الزمالك اللعب على الجناحين وعاب طارق يحيى البطء الشديد ولم تستغل الجبهة اليسرى فى دفاع الموردة وهى نقطة الضعف فى الفريق واحسن احمد الشاذلى الذى لم يشترك فى هذه المباراة استغلالها فى مباراة الذهاب لتواضع مستوى المدافع ياسر خضر .

فى حين لعب الموردة بطريقة هجومية مكثفة وراقب لاعبوه مفاتيح لعب الزمالك رقابة لصيقة واستطاع اسماعيل النور غير المراقب تسجيل هدف المباراة التى لم تكتمل فى الدقيقة ٢٥

ومع بداية الشوط الثانى غير الزمالك من طريقة لعبه وتقدم احمد رمزى وقاد ثلاث هجمات شكلت خطورة على مرمى الموردة حتى جاءت الدقيقة العاشرة وحدثت المهزلة وظل الموقف معلقا حتى مثول الجريدة للطبع !

لقطة من مباراة الزمالك والموردة السودانى .



ثابت البطل

ثابت يتألق وشوبير يقبض

فى الوقت الذى تألق فيه ثابت البطل وكان سببا مباشرا فى حصول النادى الأهلى على بطولة الدورى العام حصل احمد شوبير على ٥ الاف جنيه مقابل فوزه بكأس احسن حارس مرمى فى استفتاء جريدة المساء كما تنص لوائح النادى الأهلى .

يرى المراقبون أن وراء صدور القرار فى هذا التوقيت بالذات وكيل النادى الأهلى احمد زكى عبد الهادى الذى اخذ موقفا من ثابت البطل حيث اجتمع باللاعبين قبل مباراة الزمالك وقال لهم ان مكافآت كبيرة تنتظرهم اذا فازوا على الزمالك فرد عليه ثابت انهم سيفوزون على الزمالك ليس من اجل المكافآت ولكن من اجل اسم النادى الأهلى فاضطر احمد زكى عبد الهادى الى الانصراف .

●●

مشاجرة بين جماهير الاهلى بسبب « هيلة .. هــوب » !!

نشبت مشاجرة بين عدد كبير من مشجعى الاهلى بالدرجة الاولى خلال الدقائق الاخيرة فى الشوط الثانى من مباراة الاهلى والمقاولين فى دور الـ ١٦ فى كأس مصر التى اقيمت باستاد القاهرة يوم الاربعاء الماضى .

هتفت بعض الجماهير « هيلة .. هوب » لحث لاعبى الاهلى الذين انخفض اداؤهم فى أواخر الشوط الثانى من المباراة فاعترضت بقية جماهير الدرجة الاولى على هذه الهتافات التى تعنى ان فريق الاهلى « نائم » ولايلعب جيدا ولايصح ان تقال هذه الهتافات لابطال الدورى .

محمـد عمر يعلن اعتزالـه
هتـاف الجماهيـر ضـدى اجبرنـى على الاعتـزال

الاسكندرية - من « اميمة شكرى » :

قنبلة مسيلة للدموع ، جارحة للقلوب تلك التى فجرها « محمد عمر » ظهير مصر الدولى وكابتن نادى الاتحاد عقب لقاء الاتحاد والمقاولين فى الدورى العام ... فقد اعلن اعتزاله الكرة بعد ماحدث من الجماهير ! ! !

شىء غريب وعجيب حقا ماحدث فى الاسكندرية اثناء مباراة الاتحاد مع المقاولين العرب - قامت جماهير الاسكندرية التى طالما هتفت من اجل لاعبيها حتى لو كانوا مخطئين ، تلك الجماهير التى كانت دائما تشحن لاعبيها بانها وراءهم حتى النهاية مهما كانت النتائج هذه الجماهير قامت بشىء اغرب من الخيال ! ! ! ! ... حقيقة جارحة اخذت تنهش قلب محمد عمر ورمته فى احضان الحيرة والتساؤل ... لماذا ؟ ... بركان من الغضب تفجر بداخله ، فهو غير مصدق مايسمعه من جماهير الاسكندرية وهى تهتف ضده بالفاظ جارحة لم يعتدها نجم الثغر ، ذلك النجم الذى طالما تلألأ فى ملاعب الاسكندرية ثم هو بين صفوف المنتخب القومى جوهرة ثمينة ، يعلم الجميع قيمتها ...

محمد عمر

وقف محمد عمر حائرا بين جمهوره وعيناه كلها تساؤل ودموع . لماذا كل هذه الهتافات ضده ؟ هل ارتكب جريمة كبيرة جعلت الجماهير تنزع حب محمد عمر من قلوبها وتضع مكان الحب خطوطا سوداء تملؤها الكراهية ..... تلك الكراهية التى وصلت لحد التلفظ بالفاظ جارحة ! ! ! .... ويا ليت الاتحاد كان مهزوما ، لكان هناك سبب ، بل كان الاتحاد متعادلا مع المقاولين ، ولايحتاج لنتيجة المباراة فقد ضمن البقاء فى دورى الأضواء اذن لماذا كل ماحدث ! ! ! .....

وياللعجب ! ! ... عندما يضيع اى لاعب من الاتحاد كرة سهلة امام مرمى المقاولين يثور الجمهور ضد محمد عمر الظهير .... لماذا ؟ ؟

لقد اقدم محمد عمر على قرار الاعتزال ترى من يستطيع ان يجعله يتراجع عن هذا القرار الصعب الذى نبع من الم عميق وجرح رهيب ونفس حزينة وقلب حائر ؟ ؟ من يستطيع ان يرد الثقة والكرامة لهذا النجم التى افتقدها على يد الجمهور ؟ ؟ ... نتمنى ان يتواجد هذا الشخص حتى لاتفقد الاسكندرية ونادى الاتحاد بالذات واحدا من خيرة لاعبيها .

أبو العز :
ياسر فاروق أضاع منا فوزا كبيرا

فى تصريح خاص (للأحرار) اكد محمد ابو العز المدير الفنى لفريق الترسانة عقب انتهاء مباراة فريقه مع الاسماعيلى يوم الخميس الماضى فى كأس مصر ان ياسر فاروق قد اضاع على الترسانة فوزا كبيرا وذلك لاضاعته العديد من الأهداف السهلة ... وانه بشكل عام راض عن اداء فريقه فالاسماعيلى فرقة لايستهان بها ولآخر لحظة فى المباراة كان بامكان الاسماعيلى احراز هدف التعادل .

اضاف ابو العز انه يعتبر ان مكسبه الحقيقى فى هذه المباراة هو عودة ابو بكر عبد العزيز والشابورى ومخلوف الى سابق مستواهم قبل الاصابة .... وانه يعتبر ابو بكر عبد العزيز ومحمد عمر وحسنى خليل هم نجوم المباراة بالاضافة الى عماد سليمان من الاسماعيلى .

وعن عدم تناسب مستوى عروض الفريق مع الكفاءة الفنية لافراده قال ابو العز السبب هو كثرة الاصابات

فى الترسانة استغناءات بالجملة

كلف مجلس ادارة نادى الترسانة امين الصندوق بالنادى بايقاف صرف مستحقات بعض اللاعبين فى النادى وهم الذين تتجه النية للاستغناء عنهم فى الموسم القادم بسبب كبر السن او عدم القدرة على العطاء .

من بين هؤلاء اللاعبين عادل محمود ومدحت انور وسيد يوسف .

●●

اضبـــط

فى انتخابات اتحاد لعبة جماعية غير مشهورة .... تم احضار مندوبى الاندية فى الاقاليم بسيارات لاحدى شركات السياحة ومعهم اوراق الترشيح والاندية ملأت اوراق الترشيح تم اعطاؤها اوراقا اخرى مختومة عن طريق موظف بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة .... حضر مندوبو الاندية الى القاهرة يوم الخميس قبل الماضى وباتوا ليلتهم فى دار المدرعات بمصر الجديدة .... ثم تم نقلهم بسيارات السياحة الى مبنى الاتحاد بعد أن تم ملء استمارات الترشيح فى دار المدرعات ! ! ! قبل ان تتحرك السيارات ! ! ! ! .... وهكذا كان معروفا نتيجة الانتخابات قبل فتح مظاريف الاندية ! ! ! !



الرياضة

يقدمها :
عبدالرحمن فهمى

عيـادة طبيـة فى معسكر الفريق القومى !

هانى رمزى مدافع الأهلى وطارق سليمان لاعب المصرى قرر محمود الجوهرى ضمهما الى صفوف المعسكر المغلق للفريق القومى الذى بدأ ظهر امس استعدادا لمباراتى اثيوبيا رغم اصابتهما ... الجوهرى اقدم على ذلك حتى يتم علاج اللاعبين تحت الاشراف الطبى للمنتخب القومى بعد ان تعددت الشكاوى من لاعبين آخرين من تضارب كيفية العلاج بين الجهازين الطبى بالمنتخب والنادى الذى يتبعه اللاعب ، وكان آخر هذه الحالات اسماعيل يوسف الذى شن حملة هجوم على طبيب المنتخب واتهمه بأنه اخفى عنه حقيقة اصابته ، الا ان طبيب المنتخب عاد واكد ان اللاعب لم يتحمل البرنامج العلاجى العنيف الذى وضع له فى احد المعاهد العلاجية بلندن .

●●

عتاب أهلاوى لمصطفى عبده بسبب كلب التليفزيون ! !

عقب مباراة الأهلى والمقاولين يوم الاربعاء الماضى التف عدد من رابطة مشجعى النادى الأهلى حول مصطفى عبده لاعب الأهلى السابق ومقدم برنامج الكاميرا فى الملعب وعاتبوه على ظهور الكلب إياه الذى سبب ازمة فى نادى الزمالك لاتزال مستمرة حتى الآن .

دافع مصطفى عبده عن نفسه واكد ان ظهور الكلب اياه لم يكن متعمدا بالمرة وان كان هناك خطأ لايتحمله وحده حيث كان من الواجب حذف هذه اللقطة فى المونتاج .

وقال مصطفى عبده « اود ان اعلن اعتذارى لكل جماهير الزمالك من خلال « جريدة الأحرار » عن هذه اللقطة وهناك تحقيق يجرى فى التليفزيون لمجازاة المتسبب فى ظهور اللقطة فى البرنامج »

وعلمت « الأحرار » انه تم انذار مخرج برنامج الكاميرا فى الملعب ولم يصدر اى قرار - حتى الآن - بوقفه ! ! !

●●

خواطر رياضية

بين كلب التليفزيون وحمار فاروق يوسف ! !

[illegible]

جماهير الاهلى والزمالك سرقت مقاعد الدرجة الثالثة

قبل مباراة الاهلى والزمالك الماضية التى حسمت بطولة الدورى لصالح الاهلى لم يتجاوز عدد المقاعد المهدمة بمدرجات الدرجة الثالثة مائتى مقعد .. وعندما بدأت الجماهير القليلة تتوافد على استاد القاهرة لحضور مباراة الاهلى والمقاولون يوم الاربعاء انزعجت الانظار للمنظر المؤسف الذى انتشر فى مدرجات الدرجة الثالثة حيث تهدمت اعداد كبيرة من المقاعد تصل الى ثلاثة الاف والغريب ان المقاعد المهدمة منتشرة فى الاماكن التى خصصت لجماهير الاهلى والتى خصصت لجماهير الزمالك على السواء

المعروف ان مقاعد الدرجة الثالثة من الخرسانة والسؤال الان الذى يطرح نفسه كيف هدمت الجماهير المقاعد الخرسانية ؟ ولماذا ؟

●●

آسفين ياحسنين ! !

حسنين محمد حسنين سكرتير نادى المريخ عرض على عادل الجزار رئيس منطقة بورسعيد سحب استقالته التى تقدم بها من امانة صندوق المنطقة احتجاجا على موقف الجزار برفض عدم زيادة اندية القسم الممتاز الى ١٤ ناديا وهو ماسيستفيد معه نادى المريخ الهابط منذ بداية الدورى ... الجزار رفض العرض وتمسك ومعه اعضاء المنطقة بقبول استقالة العضو المريخى بالاجماع .

●●

حاجة غريبة

رغم كل الوعود .. ورغم كل الضغوط .. لم يتم اختيار ثابت البطل نجم الأهلى والسبب الرئيسى وراء استعادته للدورى .. وايضا محمود الشاقى هداف الدورى ! ! .... ضمن لاعبى منتخب مصر ! !

●●

أبطال الدورى هدموا حوائط المقاولون
الأهلى فى انتظار الزمالك .. اذا لم تحدث مفاجآت ! !

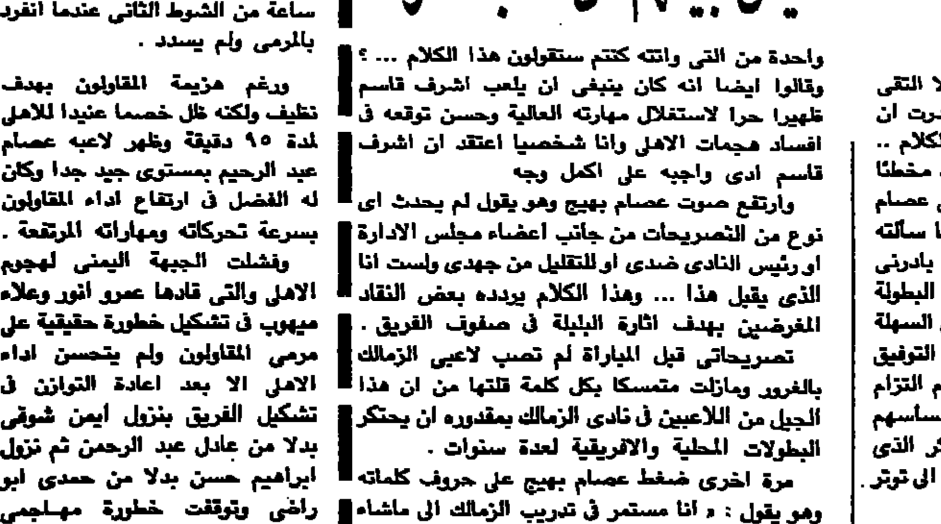
الجوهرى

فاليتسا

ذهبت الجماهير القليلة الى استاد القاهرة يوم الاربعاء الماضى وانتظرت الملايين امام شاشات التليفزيون ليشاهدوا ابطال الدورى وهم يصولون ويجولون فى الملعب امام المقاولون فى دور الـ ١٦ فى كاس مصر وخاصة انه لم يمض سوى خمسة ايام على استرداد الاهلى درع الدورى العام ولكن كعادة الفرق المصرية عندما يحصل فريق على بطولة فانه يؤدى عدة مباريات سيئة عقب فوزه بالبطولة .

وكان الخواجة فاليتسا ايضا اصابه الغرور وخاصة انه هزم المقاولون ٥ / ١ فى مباراته الاخيرة مع الاهلى فى الدورى فادخر ثابت البطل وابراهيم حسن ومحمود صالح وصديق الجمال وكان لغيابهم اثر واضح فى اهتزاز اداء الاهلى

والغريب ان المقاولون تخلى عن طريقته الدفاعية التى لعب بها اساسا فى الشوط الاول وركز على الهجوم فى الشوط الثانى واصبح اللعب مفتوحا من الفريقين ولهذا زادت الفرص الخطيرة التى ضاعت من المقاولون والاهلى على حد سواء وخاصة الفرصة التى لاتضيع واهدرها محمد عبد الجليل بعد ربع ساعة من الشوط الثانى عندما انفرد بالمرمى ولم يسدد .



ورغم هزيمة المقاولون بهدف نظيف ولكنه ظل خصما عنيدا للاهلى لمدة ٩٥ دقيقة وظهر لاعبه عصام عبد الرحيم بمستوى جيد جدا وكان له الفضل فى ارتفاع اداء المقاولون بسرعة تحركاته ومهاراته المرتفعة .

وفشلت الجبهة اليمنى لهجوم الاهلى والتى قادها عمرو انور وعلاء ميهوب فى تشكيل خطورة حقيقية على مرمى المقاولون ولم يتحسن اداء الاهلى الا بعد اعادة التوازن فى تشكيل الفريق بنزول ايمن شوقى بدلا من عادل عبد الرحمن ثم نزول ابراهيم حسن بدلا من حمدى ابو راضى وتوقفت خطورة مهاجمى المقاولون بعد نزول ابراهيم حسن الذى سد الثغرة التى كانت مفتوحة قبل نزوله فظهر الاهلى بمستوى احسن كثيرا ومع بداية الشوط الثالث الاضافى لعب ايمن شوقى كرة عرضية من الجناح الايمن لينقض عليها حسام حسن ويحرز هدف الصعود لدور الثمانية لتستمر فرحة جماهير الاهلى



عصام بهيج : أنا مدرب الزمالك الى ماشاء الله
مع احترامى للنقاد فليس بينهم من لعب الكرة

كتب محمد الفقى :

عقب انتهاء لقاء الاهلى والزمالك فضلت الا التقى بعصام بهيج المدير الفنى لفريق الزمالك .. قدرت ان الجرح لايزال ساخنا .. والالم اكبر من الكلام .. والعاطفة اقوى من المنطق .. ويبدو اننى كنت مخطئا فى تصوراتى فالشعور بالمرارة ظل مسيطرا على عصام بهيج حتى قبل سفره الى السودان ... فعندما سألته عن اسباب ضياع بطولة الدورى العام بادرنى بقوله ... باختصار شديد جدا ضاعت منا البطولة بسبب عدم توفيق اللاعبين فى استغلال الفرص السهلة التى اتيحت لهم امام المرمى المفتوح ... ايضا التوفيق غير العادى لثابت البطل ... بالاضافة الى عدم التزام اللاعبين بتنفيذ الشق الدفاعى من الخطة لاحساسهم المتزايد بأهمية ان يفوزوا ... والتوقيت المبكر الذى احرز فيه علاء ميهوب هدف الترجيح مما ادى الى توتر اعصاب لاعبى الزمالك .

ثم اضاف عصام بهيج : والشعور بالمرارة مازال يسيطر على كلماته ... مع احترامى لكل النقاد الرياضيين فى مصر فلا يوجد فيهم من لعب الكرة فى حياته قبل ان يمسك بالقلم ... وماأخذوه على خطتى لايخرج عن كونه اجتهادات لادعاء علمهم بكرة القدم .. فرضا عبد العال الذى طالبوا بأن يلعب منذ البداية كان مصابا ... وجمال عبد الحميد قالوا إنه لو لعب كصانع العاب فى نصف الملعب لكان افضل لهروبه من الرقابة وانا اسألهم هل لو وفق فى استغلال فرصة واحدة من التى واتته كنتم ستقولون هذا الكلام ... ؟

وقالوا ايضا انه كان ينبغى ان يلعب اشرف قاسم ظهيرا حرا لاستغلال مهارته العالية وحسن توقعه فى افساد هجمات الاهلى وانا شخصيا اعتقد ان اشرف قاسم ادى واجبه على اكمل وجه

وارتفع صوت عصام بهيج وهو يقول لم يحدث اى نوع من التصريحات من جانب اعضاء مجلس الادارة او رئيس النادى ضدى او للتقليل من جهدى ولست انا الذى يقبل هذا ... وهذا الكلام يردده بعض النقاد المغرضين بهدف اثارة البلبلة فى صفوف الفريق .

تصريحاتى قبل المباراة لم تصب لاعبى الزمالك بالغرور ومازلت متمسكا بكل كلمة قلتها من ان هذا الجيل من اللاعبين فى نادى الزمالك بمقدوره ان يحتكر البطولات المحلية والافريقية لعدة سنوات .

مرة اخرى ضغط عصام بهيج على حروف كلماته وهو يقول : « انا مستمر فى تدريب الزمالك الى ماشاء الله »

الحكام الاجانب ضرورة فى لقاء الاهلى والزمالك فقط بشرط الا يكون مستواهم سيئا مثل الحكم الذى ادار اللقاء الاخير .

ليست هناك اسباب لتفوق النادى الاهلى عن نادى الزمالك فى عدد البطولات التى يحققها رغم تساوى المستوى الفنى إلا عامل التوفيق وهو من عند الله .

انا الان فى مرحلة لم شمل اللاعبين ... واحاول ان اتجاوز بهم ومعهم ماحدث

عصام بهيج

هكذا من الأصل

شبهة جنائية فى وفاة عبد الناصر ⑧

الشك فى موت عبد الناصر بالجلطة بدأ منذ اللحظة الأولى لموته

هناك نقاط ضعف فى أجهزة أمن الرئاسة وقت وفاة عبدالناصر ..

جمال سليم

وعندما سأله الكاتب الصحفى جمال سليم مؤلف كتاب شبهة جنائية عن الاسباب التى حدت بالدكتور الصاوى طبيب الرئيس إلى عدم نقله إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى المعادى .. اجاب شعراوى جمعه بان نقل الرئيس إلى المستشفى ليس عملية سهلة انما يحتاج الأمر إلى قرار سياسى .. وبالطبع لم يسال المؤلف الوزير شعراوى جمعه : ولماذا لم يصدر هذا القرار السياسى فى حينه .. أم كان الأمر يحتاج إلى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا وإلى المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى .. وهل كان ينتظر هذا المريض المهدد بالموت ماتستقر عليه توصيات المؤتمر القومى العام ثم يجرى نقل الرئيس إلى غرفة العناية المركزة ؟

.. وتعالوا معنا نقرأ شهادة شعراوى جمعه .. مع ملاحظة ان هذه الشهادة سجلها معه الكاتب فى ١٢مارس ١٩٨٨ .. وقد رحل الشاهد منذ عدة أشهر ..

بعد وفاة الرئيس قال الشافعى إن اللى قتله وسمّه هو أنور السادات لأن له مصلحة فى هذا !

كان هذا اللقاء اول لقاء بيني وبينه منذ خروجه من السجن بعد ان صدر عليه الحكم بالاعدام وخفف الى الاشغال الشاقة المؤبدة فيما يعرف بقضية مراكز القوى ، الجنائية رقم ١ لسنة ١٩٧١ او انقلاب السادات المسمى بـ ١٥ مايو . كنت اعرفه منذ اكثر من ربع قرن .. فقد تقابلنا سويا عندما كان محافظا فى السويس فى اوائل الستينيات ، وفى فترة التحول الاشتراكى وبناء الاتحاد الاشتراكى توطدت العلاقة اكثر ، وكان الذى عرفنى به الصديق الأستاذ محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب فى ذلك الوقت والذى اصبح - فيما بعد - مديرا لمكتب شعراوى جمعة لشئون التنظيم الطليعى .

ذهبت الى شعراوى جمعة فى بيته بمصر الجديدة ، كان رقيقا ومتواضعا ، لم يتغير كثيرا ، ازداد سمنة ، حزن عميق هادىء عبر عينيه .

قلت له فى البداية : انت تعرف ما ابحث عنه ، ويقينى ان سامى شرف قد ابلغك ، انتى احقق فى موت الرئيس جمال عبد الناصر .. ، انا غير مطمئن الى موته بجلطة فى الشريان التاجى للقلب .. اعتقد ان فى موته شيئا غامضا .

اجاب : على كل حال ، ففى سبيل الحقيقة ، وعلى حسب معلوماتى ، وطبقا لما اتذكره ، سوف اقدم ما عندى .

س : يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ مات عبد الناصر وقيل فى شهادة وفاته أو اعلان وفاته انه مات بجلطة فى الشريان التاجى للقلب ، وقد وقع على هذه الشهادة خمسة من الأطباء ، اكبرهم واعلمهم فيما يختص بالقلب قرر انه كتب هذه الشهادة او وقع هذه الشهادة تحت تاثير الظروف التى تمر بها البلاد حينئذ ، وكان الواجب يقتضيه الا يوقع عليها لانه راى ان عبد الناصر لم يمت بجلطة فى الشريان التاجى ، انما مات بكومة سكر اخطأ فى هذا الاطباء المحيطون به فى تشخيصها لسبب او لآخر ، بل انهم تمادوا فى هذا الخطأ حيث حقنوه بثلاث حقن مثبطة عجلت بوفاته .. هذا الطبيب الذى قرر أخيرا واعترف به بعد ١٦ عاما من وفاته ، اى فى شهر اكتوبر سنة ١٩٨٦ هو الفريق طبيب رفاعى كامل الذى يبلغ من العمر الان ٧٥ عاما .. وكان الفريق رفاعى قد ذهب عقب تشييع جنازة الزعيم الراحل بيوم واحد .. أى فى يوم السبت ٣ من أكتوبر سنة ١٩٧٠ إلى مكتب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية الفريق أول محمد فوزى وافضى اليه بهذه الحقيقة باعتباره الرئاسة المباشرة له فطلب منه الوزير ان « يكفى على الخبر ماجور » وهو تعبير مالوف بلاشك يعنى ان يبقى الامر سرا ولايخرج ابدا ..

■ وهنا سألنى السيد شعراوى جمعة اذا ما كنت قد عرضت هذا الاعتراف على الفريق فوزى .

فأجبت بأننى عرضته عليه فى لقاء معه تم فى مسكنه بمصر الجديدة فى ١١ أكتوبر سنة ١٩٨٦ وقرر لى بانه يثق فى الدكتور رفاعى كامل ، فهو رجل علم وطيب واخلاق وله به علاقة طويلة .. وأنه اذا كان الفريق رفاعى قد قال هذا الكلام فهو صادق ، لكنه أضاف معلقا ان هذا رجل عسكرى وأنه كتب سطرين مسئولا عنهما فكيف يجىء لى بعد ان انتهى الامر ويقول بأنه اخطأ .. ؟ كان هذا هو تعليق الفريق فوزى عندما اسمعته الشريط المسجل الذى قال فيه الدكتور رفاعى اعترافه الخطير ..

أجاب السيد شعراوى جمعة :

هو فى الواقع انا سوف اقول لك معلوماتى ..

س : هذا ما اريده منك ، اريد التفاصيل الدقيقة منذ ان استدعيت الى بيت الرئيس جمال عبد الناصر مساء يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ..

قال السيد شعراوى جمعه :

الساعة الخامسة والربع من ذلك اليوم اتصل بى السيد سامى شرف ، وقال لى الرئيس عايزنا وانا ح افوت عليك حالا ، ولم يقل لى الرئيس تعبان ولا حاجة ، وبعدين فات على حوالى ٥,٣٠ واحنا بيتنا جنب بعض وكان هو اللى سايق العربية ، ورحنا بيت الرئيس لقينا فؤاد عبد الحى كان هو النوبتجى ، وكان الهلع مسيطرا عليه وقال بصعوبة : « الريس تعبان » وطلعنا انا وسامى وكنا اول اتنين وصلوا الى حجرة نوم الريس عبد الناصر ، كان الريس نايم على السرير وحواليه مجموعة من الاطباء ثلاثة او اربعة وفيه اجهزة كهربائية متصلة بجسد الرئيس عن طريق اسلاك هنا وهناك ، والأطباء قاعدين يدلكوا القلب ..

س : أتذكر الوقت بالضبط .. ؟

جـ : كان الوقت حوالى ٥,٤٠ لكن لم يعلن أحد من الأطباء حتى هذا الوقت أن الرئيس مات .. يعنى كانت المحاولات مازالت جارية ، فأنا نزلت بسرعة واتصلت بأمين هويدى ولم يكن موجودا بالبيت ، كان فى زيارة للجبهة .. وكذلك لم أجد الفريق فوزى فى بيته فتركت لهما رسالة عاجلة ليحضرا ..

س : من اين قمت بالاتصال .. ؟

جـ : من مكتب الرئيس تحت فى الدور الارضى ..

س : الم يكن محمد احمد موجودا .. ؟

جـ لا .. فى الوقت ده لم يكن محمد احمد موجودا ، المهم .. اجريت هذا الاتصال وطلعت تانى فوق .. وكانت الناس قد بدات تصل ولا استطيع بالتحديد أن اتذكر من وصل الأول او من الثانى او الثالث : هيكل ، الفريق فوزى ، على صبرى ، امين هويدى .. ثم حسين الشافعى ، وبعدين وصل السادات .. كان أخرهم ..

س : متى وصل السادات .. ؟

ج : وصل حوالى السابعة .. واثناء وصولهم ، وكنا واقفين كلنا اللى بيدعى واللى بيصلى واللى بيقرا قرآن ، حصلت هزة فى الجسد ، انتفض الرئيس على اثرها وقلنا فى نفسنا « الحمد لله » ..

س : دى طبعا كانت رد فعل شحنة كهربائية من جهاز الصدمات ؟

جـ : طبعا .. وبالفعل الأطباء قالوا مفيش فايدة ..

وعاد السيد شعراوى جمعه يتذكر بدقة اكثر فقال :

جاء انور السادات بعد ذلك وكشف الغطاء عن وجه الرئيس عبد الناصر وقبله وقال : « هم الأطباء قاموا بالواجب بتاعهم » وبعد كده قلنا نسيب الريس للعيلة بقى ، العيلة واقفة بره الاوده فى حالة منهارة .. ونزلنا علشان نجتمع فى المكتب .. فى الصالون اللى تحت بتاع البيت ..

س : عندما دخلتم حجرة نوم الرئيس ورأيتم الأطباء من حوله والجهاز على صدره ..

قاطعنى السيد شعراوى جمعة وقال لى : لا ، الجهاز لم يكن موجودا على صدره .. بل كان الى جانبه ، فقط الاسلاك كانت تمتد منه واليه ..

س : هل لاحظتم شيئا من الادوية على الترابيزة المجاورة للفراش والتى غالبا ما يوضع عليها شىء صغير كقلم او ورقة .. أو مفكرة .. هل لاحظتم ادوية أو بقاياها كعلب او حقن او ماشابه ذلك ؟

جـ : فى الوقت ده وفى الظروف دى كان تركيزنا الوحيد على الريس شخصيا .

مش متذكر الاطباء هم مين .. لكن طالما ان فيه اجهزة يبقى لازم معاها الدكتور طه عبد العزيز لأنه هو اللى بيشغل الأجهزة ومسئول عنها .. لكن جه أمتى ..؟ ومين بالترتيب من الأطباء ومتى دخل .. ؟ لاأعرف .. بعدين رفاعى مش متذكره الحقيقة ، دخل امتى .. ربما يكون دخل أثناء ما كنت أنا خارج الاوده انده لأحد .. أو شىء من هذا القبيل .. انما رفاعى موجود .. آه .. جه امتى ؟ لا أعرف .. رفاعى صديقى لابد ان اكون متذكره .. جه امتى .. ؟ ! لكن كان موجودا !

س : واذن .. فقد نزلت انت وسامى شرف تحت فى الدور الاول ؟

جـ : نزلنا كلنا ، كل الحشد بما فينا انور السادات نزلنا كلنا فى الصالون تحت علشان نضع ترتيب الخطوة التالية .. ايه اللى ح يحصل ؟ اللى هو اجتماع مجلس الوزراء واللجنة التنفيذية العليا فورا ، وتحديد ميعاد الجنازة يوم الخميس علشان اعطاء فرصة للوفود اللى ح تيجى .

س : واذن ماذا بشأن الوفاة واعلانها .. ؟

جـ : عندما اجتمع مجلس الوزراء واللجنة التنفيذية العليا اتقرا علينا تقرير ..

س : من الذى قراه .. ؟

جـ : واحد من الأطباء .. مش عارف ، انما فى الغالب الدكتور منصور فايز ..

س : هل جرت مناقشة فى التقرير الطبى ؟

جـ : لااعتقد ، انما ممكن حسن التهامى ساعتها أو بعدها سال ..

س : سال عن ايه .. عن سبب الوفاة أو طلب تشريح الجثمان ؟

جـ : حاجة زى كده .. مش متذكر ، انما سال اسئلة .. ، التقرير اللى اتقرا علينا كان مهم جدا ، ولذا كان لازم بيجى الدكتور او كبير الاطباء اللى هو موجود علشان يقوله .. هل التقرير اللى قراه منصور

س : لا .. يبدو أن الذى قرا التقرير هو منصور فايز لأن الدكتور الصاوى حبيب لم يكن موجودا وتذرع بأن تحية هانم اصيبت بحالة خفقان فكان الى جانبها ..

جـ : بالطبع اللى قرا التقرير هو د . منصور فايز باعتباره اكبر الاعضاء سنا .. ، ولا اعتقد ان احدا تدخل فى مناقشة تفاصيل التقرير ولا احد اختلط بالاطباء ، لاسامى شرف ولا حد ، لأن عملية كتابة التقرير تمت من خلال الأطباء بينهم وبين بعض .. قعدوا فى اوده لوحدهم وكتبوا التقرير ووصلنا التقرير .. طبعا احنا كلنا كنا فى حالة ثانية ، كنت باطلب الوزراء علشان يحضروا وانت عارف ان الوزراء كانوا فى بورسعيد .. فى الجبهة وكان لابد من استدعائهم علشان ييجوا بسرعة لكنى لااعتقد ان سامى شرف اخذ التقرير علشان يمضى د . رفاعى عليه ؟ لأن رفاعى كان قاعد مع الأطباء بيدرسوا ، فاذا كان رفاعى موجود فلذن ليس فى حاجة الى ان يمضيه سامى على التقرير ، يعنى مثلا التقرير كتبوه على الماكينة - نفرض - وبعد ان تم ذلك جاء الاطباء الموجودين علشان يمضوه مع بعض .

فما دخل سامى شرف .. ؟ !

ملحوظة :

ا - من الواضح ان السيد شعراوى جمعة احس بطريقة ما اننى اتهم السيد سامى شرف بالضغط على الدكتور رفاعى كامل لتوقيع شهادة الوفاة او اعلان الوفاة والشهادة اصبحت مثار الشك والريبة . وعدت اسال السيد شعراوى جمعة :

س : يجوز أن سامى شرف قام بهذه المهمة باعتباره وزيرا لشئون رياسة الجمهورية وضمن واجباته تقع هذه المسئولية .. انها مسألة اجرائية وروتينية . ربما قال فى نفسه اما اخلص الشغلانة دى فأخذ الشهادة الى رفاعى وقال له : امضى ؟!

لا ، ليه يعنى حضرتك بتتصور كده ؟ انا لم ار هذا المنظر ، يعنى انا اناقش ان ممكن تقرير الوفاة يكتب بالقلم ثم يعاد كتابته على الآلة الكاتبة . يعنى ده احتمال وممكن يكتبوه بخط كويس ويتمضى وبعدين يكتب بعد كده على الالة الكاتبة ثم هم كانوا قاعدين مع بعض بيدرسوا ويكتبوا التقرير ، فلذا كان قالوا كذا او كذا فهو حاضر قطعا فى الوصف او القرار الخاص بنوع الوفاة موش كده ؟ انما كون سامى شرف جاب له التقرير يمضيه يبقى معنى كده ان رفاعى ماحضرش الوفاة وماحضرش كتابة التقرير وانا اشك فى هذا .. ورفاعى طبعا صديق وراجل كويس ، لكن طول الزمن والواحد بينسى . ويمكن سامى شرف مش عارف لانه كان موجود معانا طول الوقت فى قاعة الاجتماعات بقصر القبة . لكن اذا كان سامى شرف قال انه اعطى التقرير - تقرير الوفاة - لرفاعى ليمضى عليه يبقى اعطى ولو قال ما اعطاش يبقى هو الصادق

س : لا ، سامى شرف قال لا وانه لايعرف شيئا عن هذه المسألة .

جـ : يبقى كده هذه النقطة بالذات ماتضرش سامى شرف فى حاجة فلو كان اعطى التقرير كان يقول والله انا اخذت التقرير من الاطباء واعطيته لرفاعى كامل ..

س : على كل ، لندع هذا الأمر قليلا ، مارأيك فيما اثاره حسن التهامى من التشكيك فى اسباب الوفاة منذ اللحظة الأولى

جـ : لم اسمع هذا الكلام فى بيت الرئيس بمنشية البكرى .

س : لكن سامى شرف أكد لى ..

جـ : هذا الكلام تردد فى الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية العليا ومجلس الوزراء .

س : اعرف انه تردد فى هذا الاجتماع الذى عقد مساء يوم الوفاة فى قصر القبة ..

جـ : فقط فى الاجتماع المشترك ، لكنه لم يتردد فى البيت

س : توجد دلائل على وجود ارتباك شديد فى بيت الرئيس اثر الاحساس بخطورة حالة الرئيس ، من ذلك مثلا ما رواه لى فؤاد عبد الحى سكرتير الرئيس ومساعد محمد احمد فى ١٢/١١/١٩٨٦ انه فوجىء بفؤاد زكى سفرجى الرئيس يدخل عليه ملتاثا طالبا انبوبة اكسجين للرئيس وكان ذلك حوالى الساعة الخامسة والنصف ، وان الاكسجين كان بالصيدلية فى الدور الثانى من مبنى السكرتارية ولم يكن الدكتور الصيدلى صلاح جبر المشرف على الصيدلية موجودا وكانت مغلقة والمفتاح معه ، أو لم يكن موجودا ، واضطر بمساعدة بعض افراد الحرس الى كسر باب الصيدلية لاخراج انبوبة الاكسجين وحملت الى فوق .. غرفة الرئيس ..

لقد ادرك فؤاد عبد الحى بمدى خطورة حالة الرئيس من هذا الطلب ، بالاضافة الى انه شاهد عددا من الاطباء يهرولون ويدخلون من البوابة ويصعدون على الفور الى غرفة الرئيس .. هذه المظاهر المقلقة يبدو انها هى التى دفعته للاتصال بكما انت والسيد سامى شرف .. هذه المظاهر من الارتباك والهرولة من الممكن ان تؤدى وحدها الى فشل كل الجهود التى كانت تبذل لانقاذ حياة الرئيس .

جـ : فى الواقع احنا وانا وسامى شرف لما وصلنا البيت ، لقينا فؤاد عبد الحى فى الجنينة وقال الرئيس تعبان فوق اطلعوا شوفوه ..

س : الم تشعر سيادتك وقتئذ ان بيت الرئيس عبد الناصر لاضابط له ولا حاكم ، فرئيس الجمهورية أصيب بتعب مفاجىء فى هذا اليوم وقبلها تردد انه متعب .. الم يسأل احد طوال الأيام التى سبقت هذا اليوم .. عن الريس ويقول .. هو الريس عنده ايه .. ؟ كل المسئولين ورفاق عبد الناصر كتبوا واعترفوا ان الرئيس قال لهم انه متعب ، وهم بدورهم سجلوا مظاهر هذا التعب .. هذا اليوم واليوم الذى سبقه .. ثم بعد ذلك يضطر سفرجى الى البحث عن انبوبة اكسجين وتحطيم باب صيدلية بيت الريس لاخراج الانبوبة .. هذا لايحدث لأقل مواطن مصرى .

جـ : نعم ، كان تعبان ، لكنه كان حاضر المؤتمر والدليل على كده انه صمم انه يطلع المطار يودع امير الكويت ..

س : على كل هذه واقعة .. أما الواقعة الثانية فمن حقك ان تفهمها على الوجه الذى يحلو لك ، لقد سألت د . الصاوى حبيب : بما انك كنت طبيبه الخاص وأدركت وشخصت حالته بانها جلطة فى الشريان التاجى او ذبحة او شىء من هذا القبيل .. الم يكن من الطبيعى نقله على الفور من المطار الى غرفة العناية المركزة بمستشفى المعادى العسكرى ؟!

جـ : تقصد نقله من البيت ؟

س : ممكن من البيت ينقل على الفور وكانت جديدة وحديثة وعلى اعلى مستوى

جـ : اين كانت هذه الغرفة للعناية المركزة .. فى اى مستشفى .. ؟

س : قلت له فى مستشفى المعادى التابع للقوات المسلحة ، وكان يرأس قسم القلب هناك الدكتور احمد طلعت .. ، فأجابنى الدكتور الصاوى حبيب : أنه لم تكن توجد فى مصر غرفة عناية مركزة فى ذلك الوقت .

جـ : لاتوجد غرفة عناية مركزة

س : هذا ماقرره د . الصاوى حبيب ثم اتضح لى بعد ذلك انه كانت توجد أربع غرف عناية مركزة بمستشفى المعادى للقوات المسلحة ..

جـ : ممكن تكون ضربت « لخمة » ..

س : استنكرت ذلك وسألت : يحدث هذا مع طبيب رئيس الجمهورية ؟ لا ..

جـ : واضاف السيد شعراوى جمعة : وبعدين الصاوى ايامها (سنة ١٩٧٠) هل كان حصل على دبلومة القلب والا لسه .. ؟ هوه كان بيشوف الريس وكان بالطبع اول ما يطلب ويستنجد ، يستنجد بالاطباء اللى بيشوفوا الريس ..

ولم افهم بالضبط العلاقة بين سؤالى وبين ماقاله السيد شعراوى جمعة ، ويبدو انه كان يجيب على سؤال لم اطرحه بعد وهو : هل كان د . الصاوى حبيب مؤهلا هو وزملاؤه لعلاج الرئيس جمال عبد الناصر .. ؟

ثم اعدت سؤال السيد شعراوى جمعة مرة ثانية عن السبب الذى حدا بالدكتور الصاوى حبيب وهيئة الاطباء المعالجين للرئيس بالامتناع عن نقله الى غرفة العناية المركزة بمستشفى المعادى للقوات المسلحة .. نعم ما السبب ؟

جـ : فى البداية .. لابد ان يستدعى الطبيب المعالج والاطباء المشاركون معه فى العلاج ليقولوا رايهم ان ينقل الرئيس الى غرفة العناية المركزة بالمعادى فهذا قرار سياسى وليس قرارا طبيا ودى عملية مش سهلة ان ينقل جمال عبد لناصر الى هذا المكان .. عايز بجانب القرار الطبى قرار سياسى وهذا مالا يجرؤ الدكتور الصاوى حبيب ان يصدره من تلقاء نفسه .

س : كنت انت وزيرا للداخلية ونائبا لرئيس الوزراء وأمينا للتنظيم السياسى ومن الشخصيات البارزة فى الحركة الناصرية .. الم يتبادر الى ذهنك ان تكون وفاة الرئيس بهذه الطريقة وعلى هذا النحو اشارة الى وجود شىء غير عادى .. شخص مزروع - مثلا - فى بيت الرئيس جمال عبد الناصر .. ؟

جـ : لم يخطر ببالى هذا مطلقا ، وبعدين الافراد المقربين من عبد الناصر والذين يتحركون معه باستمرار مثلا : محمد احمد ، محمود فهيم ، فؤاد عبد الحى .. وكل الناس دى على ثقة كبيرة جدا واخلاصهم للريس حسب ما الواحد يعرف اخلاصهم كبير ، ومش ممكن حد منهم بالذات وبالنسبة لأمن الرياسة انا لست مسئولا عنه .. لكن اين امن البيت ؟ هذه الأشياء من اختصاص امن الرئاسة : الافراد والتفتيش عليهم .. كل هذه المسائل مسئولية امن الرئاسة ..

س : مسئولية محمد احمد سكرتير الرئيس جمال عبد الناصر منذ قيام الثورة ؟

جـ : لا ، لا سامى شرف مسئول امن الرياسة وسامى حريص جدا فى النقطة دى ، وبقية الناس اللى فى بيت الريس قدام جدا ..

س : لا ، مثلا هناك شخصيات تاريخها متخبط مثل الدكتور العاطفى وما تردد عنه انه كان يدلك الريس ..

جـ : الدكتور العاطفى لم يدخل بيت الريس وانا سالت محمد احمد ومحمود فهيم عن الكلام ده فقالوا لانعرفه ولا شفناه لأن اللى كان بيدلك الريس هو محمود فهيم .

س : الواقع ان ما يثير الانزعاج ان حكاية السم واحتفاظ المخابرات المصرية بكمية منه ، واستخدامه بعد ذلك فى انتحار المشير عامر ، وما قرأته من مذكرات د . أحمد ثروت - طبيب الرئيس قبل الصاوى حبيب - المحفوظة لدى ابنه الدكتور محمد ثروت ، حيث ورد فى هذه المذكرات ملاحظات قوية عن السم وفيها اشارة واضحة من الناس ان يبلغ الرئيس بالحذر من مصافحة صلاح نصر والا كان احدهم يقصد تسميمه بالمصافحة ، وعندئذ ينفذ السم من الجلد الى الدورة الدموية ..

جـ : من الذى يبلغ الرئيس .. ومن احدهم .. ؟

س : هذا ليس واضحا فى المذكرات .. ثم ما نشر عن زيارة الرئيس عبد الناصر للمغرب ومحاولة تقديم طعام مسموم له ثم المؤامرة على وضع السم فى طعام مرسل من محلات جروبى الى بيت الرئيس فى مناسبة ما .. او مايعرف بمؤامرة عمال جروبى من كل هذا يتضح ان تسميم الرئيس عبد الناصر كان موضوعا مطروحا على ساحة القوى المعادية لعبد الناصر والناصرية ..

جـ : انا عايز اقول لك حاجة الدكتور ثروت ده كان صديقى وابنه زى ابنى بالضبط .. وكان الدكتور ثروت الاب بيحب الريس جدا وكان بيبكى ويقول : « انا خايف يقتلوه » .. كان يقول هذا ويردده بعد ان ابعد عن الريس .. ولايوجد احد يريد ان يقول لماذا ابعد .. ؟

بس هو قال حتى اخر لحظة بيجى لنا ويقعد مع الريس ، وهو رجل مخلص جدا والريس ادرك ان حالته الصحية تعبانة لكن لم يجرؤ احد على مصارحته بهذا لانه صديق واخ .

س : عندما اجتمع مجلس الوزراء واللجنة التنفيذية العليا .. كيف تم تقرير الوفاة الى المجتمعين ؟ اعرف انك كنت مشغولا بتجميع الوزراء ؟

جـ : فى الواقع كانت الناس قد بدات تتوافد وجاء انور السادات ورأس الاجتماع وبدأ يشرح العملية وترتيبات الجنازة ، اثناء الاجتماع يخيل الى ان السادات قال : هاتوا التقرير واستدعوا الاطباء وجاء الدكتور منصور فايز وقرأ التقرير .

س : هل تتذكر ان مناقشات قد جرت حول هذا الموضوع ؟

جـ : اه والله اتذكر ان الكلام كان من حسن التهامى .

س : هناك واقعة حول هذا وهى ان كبير الاطباء الشرعيين رفض اصدار شهادة وفاة طبقا لاعلان الوفاة الموقع عليه خمسة من الاطباء وبموجب هذه الشهادة يصرح بدفن الجثمان .. هذه الشهادة - كما تعرف - ضرورية لدفن اية جثة وطلب كبير الاطباء الشرعيين تشريح الجثة شرطا لاصدارها .

جـ : انا سمعت الكلام ده لكن الحقيقة انا لم ادور فى دوامة هذا الحديث لكن انا عايز اسال سؤال : هو اى واحد يموت لازم تتشرح جثته .. ؟ !

س : لاتشرح جثته اذا كانت الوفاة طبيعية ولا شبهة جنائية فيها .

جـ : يعنى انا النهاردة جمال عبد الناصر مات وحوله خمسة من الاطباء كلهم قالوا انها جلطة او غيبوبة سكر لكن حدث اللى حدث وقالوا ان هذا موت طبيعى مافيش حد يقدر يقول غير كده

س : لكن على الرغم من هذا ممكن الواحد يأخذ حقنة هواء مثلا ؟

جـ : ممكن بس صعب مين ح يقترب من جمال عبد الناصر ويعطى له حقنة هواء .. ؟

س : عدد من الاطباء دخلوا الرياسة بطرق مختلفة فيه واحد دكتور دخل عن طريق الدكتور احمد ثروت عندما كان طبيبا للرئيس .. وعن طريق الدكتور ثروت دخل واحد ثانى وعن طريق الثانى دخل واحد ثالث وهكذا !

جـ : لا .. ده مش ممكن .. وبعدين دول دخلوا يعملوا ايه ..

س : استشارات ..

جـ : لا .. ده صعب لأن الدكاترة اللى كانوا بيدخلوا للريس هم د . ثروت ثم الصاوى حبيب وهما طبيبان مسئولان ومنصور فايز وزكى الرملى ورفاعى وغير كده مش ممكن طبيب صغير يدخل عند الريس يشوف عنده ايه ويكشف عليه .

س : اعتقد هناك نقطة ضعف فى اجهزة امن الرياسة ؟

جـ : طيب ومحمد احمد .. ؟

س : محمد احمد عليه علامات استفهام كثيرة وعلى كل حال دعنى اخبرك بان من الاطباء الذين دخلوا بيت الرئيس جمال عبد الناصر وعالجوه عملوا ايضا مع السادات وانضموا الى جمعيات الروتارى ونوادى الليونز وسافروا الى الولايات المتحدة الامريكية .

جـ : ليلم جمال عبد الناصر .. ؟

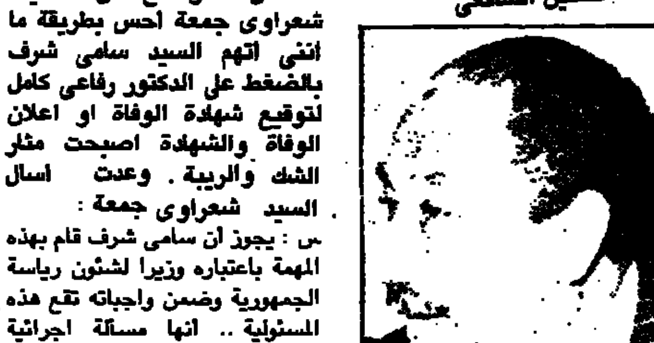
س : بعد ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ولا اريد ان اذكر اسماء لكن منهم على سبيل المثال احد الاطباء الذين عالجوا عبد الناصر وظلوا معه الى حين وفاته !

جـ : لكنك لاتستطيع اتهامه .

س : ولذا لم اذكر اسمه وعلى كل فلنعد الى موضوعنا . الم يثر فى اجتماع مجلس الوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية العليا مساء ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ اسباب وفاة عبد الناصر او الشك فى هذه الاسباب .

جـ : لم يخطر ببالى على الاطلاق شك فى هذا الموضوع . صحيح ان اول من تكلم فى هذا الموضوع هو حسين الشافعى وهو اول من اثاره هذا فى الحقيقة وحدث هذا بعدما مات السادات يمكن قال ان اللى قتله واللى سمه هو انور السادات لان له مصلحة فى هذا انما قبل كده ما حدش فكر فى هذا الموضوع .

والى هنا تنتهى شهادة السيد شعراوى جمعة


حسين الشافعى


أنور السادات


شعراوى جمعة


محمد أحمد

عبد الناصر

سامى شرف



الفن

يقدمه : أحمد صالح

الشاشـــة الصغيرة فى رمضان

مسلسل «محمد عبده» لثروت أباظة .. وصاحب الصورة لنجيب محفوظ

● من الاعمال الفنية التى نشاهدها على الشاشة فى رمضان مسرحية (امبراطور يبحث عن وظيفة) تاليف سمير سرحان واخراج احمد زكى .. بطولة حسن مصطفى ورجاء حسين واحمد راتب ومحمد ابو الحسن ورندا وطارق دسوقى ومحمد جبريل .. موسيقى والحان عدلى فخرى .

تتناول المسرحية قيمة العمل واهميته وماذا يمكن ان يترتب على سلوكيات الكسالى الذين لايستفيدون بالثروات الموجودة فى مجتمعهم .

ومن تاليف نجيب محفوظ واخراج ابراهيم الصحن يعرض فيلم (صاحب الصورة) ويتناول معاناة الانسان الذى يحصر نفسه فى إطار معين ولايتمكن من معايشة الواقع حوله .. يشارك فى بطولة صاحب الصورة احمد مظهر ، هدى سلطان ، صلاح قابيل ، محسن محيى الدين ، منى عبد الغنى .

● وحول السيرة الذاتية للامام والفقيه الاسلامى محمد عبده وتطور حياته فى الحصول على درجة العالمية الازهرية ثم اللقاء مع المفكر الاسلامى جمال الدين الافغانى .. تدور احداث مسلسل محمد عبده قصة ثروت اباظة اخراج سعيد عبد الله بطولة اشرف عبد الغفور وصلاح قابيل وتهانى راشد

اما فيلم (المجنون) فيتناول آثار المبالغات فى العلاقات الزوجية فى إطار كوميدى فانتازى بطولة حسين الشربينى واسعاد يونس .. تاليف احمد رجب سيناريو وحوار عاطف بشاى واخراج ابراهيم الشقنقيرى . ويشارك احمد راتب وهناء الشوربجى وشعبان حسين فى بطولة سهرة المضارحة سيناريو وحوار على سالم وتدور احداث السهرة حول معاناة شاب متزوج من زوجة تهوى مشاهدة الفيديو وتحاول ان تستخدم الزوج فى استعارة شريط الفيديو من اقاربها فيصاب بعقدة نفسية ويذهب لطبيب نفسانى ليعالج ويقنعه الطبيب بأن العلاقة بين الزوجين يجب ان تقوم على المضارحة .

ناريمان عابدين

طارق الدسوقى ومحمد ابوالحسن ورندا فى مشهد من مسرحية (امبراطور يبحث عن وظيفة)

اشرف عبدالغفور ويوسف داود فى احدى لقطات المسلسل التاريخى جمال الدين الافغانى

حسين الشربينى واسعاد يونس فى مشهد من مسلسل « المجنون »

برامج التليفزيون اليوم الاثنين

ق ١

١١,٠٠ الافتتاح
١١,٠١ القران الكريم
١١,٠٥ عرض سريع لبرامج اليوم
١١,٠٦ من اقوال الصحف ويعرض اهم ما تنشره الصحف اليومية
١١,١٥ برنامج الاطفال
● صباح الخير تقديم : نجوى ابراهيم
١١,٤٥ الصحة بين يديك
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,١٠ المسلسل العربى
١٢,٥٥ البين المعاملة اخراج
١,٠٠ ختام الفترة المسائية والسهرة
٣,٠٠ الافتتاح
٣,٠٢ القران الكريم
٣,٠٥ عرض البرامج
٣,٠٦ برنامج دينى فى رحاب القران
٣,٣٠ برنامج الاطفال كانوا فى طفولتهم
٣,٥٠ برنامج : بسمة على وجه مصر
٤,١٠ برنامج الشباب
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٠٠ النشرة الاخبارية
٦,٣٠ صورة حية
٨,٠٥ مجلس الشعب
٧,١٥ المسلسل العربى
٨,١٠ نشرة اخبار الاطفال
٨,٣٠ المجلة الصحية
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ الفترة الاخبارية
٩,٣٠ موضوع للمناقشة
١٠,٤٥ السهرة مع : نجوم لها تاريخ حلقة عن الفنان الراحل عبد الحليم حافظ
١٢,٠٠ انباء وصحافة
١٢,٠٥ القران الكريم

زقزوق اخراج : مسيحة القناوى
٣,١٣ عرض البرامج
٣,١٥ موجز الانباء
٣,٢٠ الفيلم الاجنبى
٥,٠٠ فى الطريق اليك
٥,١٥ الطب فى خدمة المجتمع
٥,٤٥ الفيلم التسجيلى
٦,٣٠ رسائل للدول العربية
٦,٥٠ حدوته قبل النوم
٦,٥٥ منوعات
٧,٠٠ النشرة الاخبارية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة الاخبارية بالانجليزية
٨,١٥ التعليق على الاحداث بالانجليزية
٨,٢٥ كنوز مصرية
٨,٣٠ الكرة فى اسبوع
٩,١٥ نافذة على العالم
٩,٢٥ منوعات اجنبية
١٠,١٥ المسلسل الاجنبى
● سفينة الحب
١١,٠٠ السهرة مع
● فن البالية
١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٠٠ القران الكريم

ق ٢

٣,٠٠ الافتتاح
٣,٠١ فى ضوء القران الكريم
الموضوع :
● الدعاء فى القران تلاوة الشيخ : ابو العينين شعيشع تفسير : د . محمود

ق ٣

٥,٠٠ مساء الافتتاح
٥,٠١ القران الكريم
٥,٠٥ النشرة الاخبارية
٥,١٠ برنامج كرتون
٥,٢٠ أ . ب مصر
٥,٣٠ مصر بخير
٥,٤٥ ريبورتاج
٦,٠٠ برنامج زحمة
٦,٢٠ تاج الحياة
٦,٢٥ حكاية وراء كل لقطة
٧,٠٥ صوت الجماهير
٧,٢٥ احتياطى
٧,٣٠ النشرة المحلية
٧,٤٠ علم وفن
٧,٥٥ الناس والهلال الاحمر
٨,١٠ برنامج التحدى
٨,٣٥ احلى ما عندنا
٩,٠٥ غدا تقول الصحافة
٩,١٥ القران الكريم

المســـرح .. فى رمضـــان

أوبريت بتلاتة تعريفة وبلد الأكابر

● كل عام وانتم بخير .. بمناسبة شهر رمضان المبارك تنشط ـ كالعادة فرق الثقافة الجماهيرية وتقدم عروضها خلال سهرات الشهر الكريم بينما تتوقف عروض القطاع الخاص ومعظم مسرحيات القطاع العام .

اليوم يتوقف عرض مسرحية (انقلاب) على ان يستانف العرض ابتداء من ٣ مايو القادم ويوم الجمعة الماضى توقف عرض مسرحية (الصعايدة وصلوا) ليستانف مع ايام العيد كما توقفت مسرحية (نص انا نص انت) و (الدخول فى الممنوع) و (الفنطاس) وتتوقف (الحامى والحرامى) قبل بداية شهر رمضان .

ومن العروض التى تستمر خلال شهر رمضان مسرحية (اهلا يابكوات) التى تعرض على خشبة المسرح القومى وذلك نظرا للاقبال الجماهيرى الذى يتزايد يوما بعد يوم لمشاهدة المسرحية خاصة من المشاهدين فى الاقاليم .. اهلا يابكوات بطولة عزت العلايلى وحسين فهمى .

● على مسرح السامر بالعجوزة يعرض أوبريت « الشحاتين » الذى كتبه عزت عبد الوهاب عن أوبريت (البنسات الثلاث) ليريخت .. أوبريت الشحاتين عرضت فى شهر رمضان الماضى فى السرادق الذى كان مقاما فى حديقة الخالدين بالدراسة .. ويعاد عرض الشحاتين بعد إجراء تعديلات جذرية .. من الناحية الدرامية أعاد المؤلف صياغة الاوبريت وقدم معالجة جديدة عمق فيها العلاقات بين السلطة والشعب واللصوص والشحاتين .. ومن ناحية الديكور اجرى حسين العزبى مصمم الديكور تعديلات جديدة للديكور .. ومن ناحية الموسيقى استكمل الموسيقار محمد نوح الالحان وبذلك اخذ العرض الشكل الغنائى المتكامل .. ومن ناحية الاخراج ركز عبد الرحمن الشافعى على توظيف الرقصات والاغنيات فى نسيج العرض . يشترك فى بطولة « الشحاتين » جمال اسماعيل (ملك الشحاتين) وأحمد راتب ـ زعيم اللصوص ـ وعايدة فهمى (ابنة ملك الشحاتين) التى تتركه وتتزوج من خصمه ابو مطوة زعيم الحرامية .. وتغريد البشبيشى التى تجسد شخصية (زوجة ملك الشحاتين) ويشترك فى البطولة نجوم السامر محمد احمد وهمام تمام ومحمد عبد الرازق وعشرات الراقصين والكورال .

الطريف ان عبد الرحمن الشافعى كتب على أفيشات المسرحية بمسرح السامر « الشحاتين » (أوبريت بتلاتة تعريفة) الجديد بالذكر ان المسئولين بالثقافة الجماهيرية التى تحولت الى هيئة عامة لقصور الثقافة ـ رفضوا إعادة عرض الشحاتين وطالبنا على هذه الصفحة باعادة العرض لانه عرض غنائى استعراضى متميز ولم يعرض سوى شهر واحد فقط .

بعد اعادة تجديد المسرح العائم بالجيزة .. تعرض مسرحيتان خلال شهر رمضان .. المسرحية الاولى .. العرض الاستعراضى الغنائى « الدرافيل » الذى تقدمه الفرقة القومية المسرحية ببورسعيد تاليف محمود عبد الله ، اخراج رشدى ابراهيم ويشترك فى بطولته أعضاء فرقة بورسعيد المسرحية وفرقة الفن التلقائى البورسعيدى والسمسمية شارك فى وضع الالحان والغناء والتمثيل الفنان البورسعيدى رجب الشاذلى .. المسرحية تتناول فى قالب استعراضى غنائى تاريخ بورسعيد الارض والناس والعادات والتقاليد .

كما تعرض على خشبة العائم ايضا .. مسرحية بلد الاكابر التى كتبها الزميل الناقد حسن سعد ويخرجها الفنان سمير فهمى ويشارك فى بطولتها سميرة محسن واحمد ماهر وسامى سرحان .

● أما عشاق المسرح التجريبى والتراث فيمكنهم متابعة المسرحية التجريبية « سكة السرايا الصفرا » التى يمتزج فيها التراث الشعبى المتمثل فى الاراجوز وخيال الظل بالمسرح العبثى عند يوجين يونسكو .

كتب المسرحية واخرجها بهائى الميرغنى .. المسرحية اشعار محمد منير الحان وغناء احمد خلف .. يشترك فى تحريك العرائس والتمثيل عزة الحسينى ويوسف اسماعيل وخالد الصاوى ونادية محمود وناصر عبد التواب وناصر عرامه .. تعرض المسرحية بقاعة منف خلف مسرح السامر بالعجوزة .

وبالاضافة الى هذه المسرحيات تقدم عروض فرق الفنون الشعبية والتلقائية فى السرادقات التى ستقام فى الحسين .. هذا فضلا عن عشرات المسرحيات التى تعرض فى بيوت وقصور الثقافة بالاقاليم .. وكل عام وانتم بخير .

مدحت ياسين

مشكلة خيوط السماء

● انتهى الخلاف بين الكاتب الكبير ثروت اباظة مؤلف كتاب (خيوط السماء) والمخرج حسن سيف الدين .. وكان المخرج قد طلب تغيير اسم الكتاب الى (الماضى ياتى غدا) بعد كتابة السيناريو لكن المؤلف رفض فتصاعد الموضوع الى وزير الثقافة فاروق حسنى حيث اكد المخرج ان من حق الكاتب ثروت اباظة ان يعترض على تغيير اسم كتابه ولكنه لايتناسب مع السيناريو الذى سيخرجه .. لكن الكاتب الكبير ثروت اباظة عاد يقول انه لم يكن موجودا فى مصر اثناء إثارة هذا الخلاف .. وانه قد وافق على التغيير بعد ان علم بادخال بعض الاغنيات والمواقف على السيناريو .

شخصية الفلاح المصرى موضوع رسالة ماجستير

● تمت امس مناقشة رسالة ماجستير عن (شخصية الفلاح فى الفيلم الروائى المصرى) والمقدمة من الباحث أمجد حسن منصور وذلك بمقر المعهد العالى للنقد الفنى .

تعرضت الرسالة من خلال دراسة تحليلية الى التطبيق على نماذج الافلام المصرية التى ناقشت شخصية الفلاح وذلك فى الفترة من علم ٢٧ الى ١٩٨٧ وقد اشرف على الرسالة الدكتور نبيل راغب عميد المعهد وعضوية محمد بسيونى ود .

يحيى عزمى

هكذا من الأصل



حكاية

يقلم : وحيـد غـازى

الحب وحده لا يشجع الاستثمار !

التقيت مع رؤساء تحرير الصحف المصرية بالعاهل السعودي الكبير الملك فهد مساء الخميس الماضي في مؤتمر صحفي عقد بقصر القبة بالقاهرة .

وردا على سؤال قال الملك إن الاستقرار الذى لمسه اثناء زيارته لمصر يشجع على استثمار رءوس الأموال السعودية ولكن الروتين والتعقيدات من بعض صغار الموظفين تخيف المستثمر الذى لا يلجأ لكبار المسئولين لحل مشاكله وإنما يفضل ان ينسحب . واضاف العاهل السعودي الكبير انه تفاهم مع الرئيس مبارك لازالة هذه العقبات .

والحديث عن التعقيدات الحكومية يتردد كثيرا ولكن عندما يقوله الملك فهد فإنه يستحق وقفة جادة لنسف هذه التعقيدات التى تحطم اية جهود تبذل لتشجيع الاستثمار في مصر حتى ولو كانت جهود رئيس الجمهورية شخصيا ! !

وبدون لف او دوران يجب ان نعترف ان الموظف الجالس في هيئة الاستثمار او سوق المال او الجمارك هو سيد الموقف عندما يتعامل المستثمر معه وجها لوجه .. وانه يلجأ للتعقيدات لانه لا يستفيد شيئا لنفسه .. وان ما يقال لهذا الموظف من توعية بضرورة التيسير على المستثمرين من اجل مصر او في حب مصر او انتماء لمصر هي شعارات لا تجدى وإنما لابد ان يشعر هذا الموظف ان التعقيدات تضره شخصيا بينما التيسيرات تفيده مباشرة .. ولكي نصل الى هذا لابد اولا ان يكون التعيين في أجهزة الاستثمار نوعا من الترقية للموظف وان نضغط عدد الموظفين المتعاملين مع المستثمرين إلى اقصى حد ممكن ونحدد لهم مرتبات مرتفعة « بدلا من الف موظف مرتب كل منهم مائتا جنيه، يكفي مائتا موظف مرتب كل منهم الف جنيه » . إذ من غير المعقول أن موظفا مرتبه مائتا جنيه يتعامل مع مستثمر ارباحه تقدر بالملايين ! ! .. ايضا يجب ان نضيف الى الرسوم التى يدفعها المستثمر نسبة زهيدة يتم تحصيلها منه ولتكن نصفا في الالف من قيمة مشروعه تجنب وتوزع كحوافز على جميع الموظفين في مجالات الاستثمار ..

والمستثمر مستعد ان يدفع اضعاف هذه النسبة تحت اى مسمى لمن يسهل له مهمته لاستثمار أمواله في مصر ولكنه لا يعرف لمن يدفع .. قد يفاجأ بانه يدفع لمحتال يخدعه او لمسئول يحبسه ! ! فلماذا لا نقنن ذلك ؟ !

قال لى عدد من الزملاء الصحفيين انهم سعدوا لان العلاوة الاخيرة التى قررها المجلس الأعلى للصحافة شملت في جزء منها الاداريين لان ذلك يسهل صرفها ولو كانت مقصورة على الصحفيين فقط لقدم الاداريون عشرات الحجج لتبرير تاجيل صرفها بادعاء ان الظروف المالية لا تسمح مادام هؤلاء الاداريون الذين يدخل صرف العلاوة ضمن إختصاصهم لا يستفيدون منها شخصيا ! !

.. وهكذا موظفو الاستثمار ما لم يستفيدوا من المشروعات الاستثمارية الجديدة فسوف يضعون في طريقها عشرات العقبات مهما فعلنا ومهما قمنا بتوعيتهم وتذكيرهم بحب مصر فالحب وحده لا يشجع الاستثمار حتى لو كان « حب مصر » ! !

وللحديث بقية في الأسبوع القادم بإذن الله ..

محام يقاضي الحكومة لتجميدها مشروع الوادي الجديد

كتب عصام كامل :

اقام خليل سليمان عبدالله المحامي بالخارجة دعوى امام القضاء الادارى ضد رئيس الوزراء بسبب تجميد مشروع الوادى الجديد .

قال المحامى في دعواه ان المشروع كان يسير على نهج سليم منذ صدور القرار الجمهورى عام ١٩٥٨ بشأن إقامة مشروع الوادى الجديد واستصلاح ثلاثة ملايين فدان وحتى عام ١٩٦٧ حيث بدأ تناقص الابار .

طالب المحامى بالزام الحكومة بالعمل على تدبير المياه اللازمة لزراعة المساحات السابق زراعتها مع مياه الابار .




مائدة الرحمن في « منزل » نبيلة عبيد

نبيلة عبيد قررت منح نفسها إجازة لمدة شهر تبدأ مع اول أيام رمضان .

اكدت نبيلة انها قررت صوم رمضان والاعتكاف خلال هذا الشهر .

نبيلة وعدت بتقديم مائدة افطار تعدها بنفسها كل خميس لن يحضرها اهل الفن ودعوتها مفتوحة للفقراء من اهل الحى ..

المشرفة الفتوة كسرت إصبع التلميذ !

تسببت مشرفة باحدى مدارس اللغات بمدينة نصر في احداث عاهة مستديمة باصبع الابهام لتلميذ عمره (٦) سنوات ..

تبين ان المشرفة اغلقت باب المدرسة الحديدى على إصبع التلميذ وتركته ينزف !!

تم نقل التلميذ الى مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني وأجريت له جراحة عاجلة لوقف النزيف وعلاج التهتك وتمزق العضلات والاعصاب المغذية لها وكسر عظمة « السلامية » .

ابلغ المستشفى قسم شرطة مدينة نصر وتحرر محضر بالواقعة وتم استدعاء المشرفة للتحقيق معها بتهمة إحداث عاهة مستديمة بيد تلميذ .

الغريب ان هذه الحادثة هى الثانية من نوعها لنفس المشرفة حيث سبق لها ضرب تلميذ بالمسطرة على جبهته .. !!

مفتش تموين لكل مخبز !

الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية اصدر قرارا بتعيين مفتش تموين مقيم في كل مخبز - من المخابز المنتجة للرغيف التمويني المدعم « قرشان » للرغيف .

جاء ذلك بعد ان ضبطت مباحث التموين عمليات استيلاء على الخبز المدعم لاستخدامه طعاما للماشية والدواجن .

اطباء الاسنان يحتفلون بيومهم الخميس القادم

النقابة العامة لاطباء الاسنان تحتفل يوم الخميس القادم بيوم طبيب الاسنان الرابع .

توزع النقابة على (١٦) طبيب اسنان اوسمة وافق الرئيس حسنى مبارك على منحها لهم كما تكرم عددا من الشخصيات العامة وعددا من العاملين في مجال الصحافة والاعلام والادب والفن .



بكل مشاعر الحب .. استقبل الشعب المصرى الزعيمين مبارك وفهد والصورة لابناء الاسماعيلية يرحبون بالزعيمين اثناء زيارتهما للاسماعيلية قبل ان يغادر الملك فهد القاهرة عائدا الى السعودية

محافظ القليوبية يقرر خصم ٣١٠ أيام من مرتب ١٢ مهندسا بالخانكة

القليوبية - صلاح العطار :

عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية

قرر المحافظ خصم ٣٠ يوما لمهندس التنظيم محمد على امام بالوحدة المحلية لموافقته على توصيل المياه للمصنع والذى شيد بدون ترخيص .

كما قرر المحافظ خصم ٣٠ يوما لرئيس الوحدة المحلية بالجبل الاصفر احمد سعيد امام لموافقته على توصيل التيار الكهربائى للمصنع وكذلك خصم ٣٠ يوما لكل من محمد السيد هاشم وعواد محمد عواد غيته و ١٥ يوما خصما من مرتب جمال احمد عوض رئيس قسم الطرق بالخانكة لقيامه بتحرير موافقة للادارة الزراعية لتمكين صاحب محطة بنزين بادخال توصيلة مياه شرب للمحطة .

تضمنت قرارات الخصم التى اصدرها المحافظ خصم ٣٠ يوما من مرتب سيد كمال جادو مفتش الامن الصناعى بالخانكة لتقاعسه واهماله ومثلهم لسعد مصطفى الاكشر و ٣٥ يوما خصما لمفتش الأمن الصناعى زكريا لوقا وخصم ٣٠ يوما من مرتب احمد ابو طالب رئيس الاملاك بالخانكة لموافقته على استخراج ترخيص لأرض متداخلة ملك الدولة .

تقليد جديد لرئيس ضرائب المهن غير التجارية

تقليد جديد لفاروق شلبى رئيس مامورية ضرائب المهن غير التجارية .

ارسل خطابات رقيقة الى الممولين كبار السن يطلب منهم تحديد موعد ليزورهم مندوب من المامورية لمساعدتهم في كتابة اقراراتهم الضريبية واستلامها منهم .

فاروق شلبى

يتفادى رئيس ضرائب المهن غير التجارية بهذا التقليد حضور كبار السن الى مبنى المأمورية بجاردن ستى وصعودهم الى الطابق الرابع او الخامس على السلم بعد ان تعطل المصعد الوحيد بالمبنى في موعد تقديم الاقرارات هذا الشهر !!

كان فاروق شلبى قد بدأ تقليدا جديدا أخر من العام الماضى بارسال خطابات شكر للممولين الذين يقدمون اقراراتهم في موعدها .

ادى هذا الاسلوب الى مضاعفة حصيلة المأمورية من الضرائب وانهاء شكاوى الممولين .

تطوير محطات الوجه القبلى

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قرر إعادة بناء محطات السكك الحديدية على طول خط الوجه القبلى وتطوير المحطات الاخرى وانشاء استراحات ومظلات ودورات مياه .

وزير المواصلات اكد انه تم التعاقد مع الهيئة العربية للتصنيع على توريد كراسى جديدة « دوارة » و « متحركة » لعدد (١٥٠) عربة درجة ثانية يبدأ تركيبها اعتبارا من ابريل القادم وزيادة عدد عربات قطارات الاقاليم المزدحمة .

عزة شريف تقول لجمهور الملاعب :

حرام عليكم .. اتقوا الله !!

كتب - عماد ناصف :

الراقصة عزة شريف .. بدا اسمها يتردد ليس في عالم الفن ولكن .. في ملاعب الكرة .. وقد كثر الحديث عن علاقتها بنجم الكرة الدولى جمال عبدالحميد .. كما تطايرت الشائعات حول هذه العلاقة .. فريق قال انها دفعت له ٢٠ الف جنيه حتى يتزوجها .. وفريق اخر اكد انه طلقها .. فاين الحقيقة في ذلك ؟!

قالت عنايات ابو العلا محمد وشهرتها « عزة شريف » انني تزوجت « جمال » منذ ٤ سنوات .. ووقتها كنت راقصة مشهورة .. وكانت حياتنا الزوجية سعيدة جدا .. وقد اعتزلت الرقص استجابة لرغبته وبعد اقتناعي بذلك .

اما حكاية انني دفعت له ٢٠ الف جنيه ليتزوجني فهى اشاعة كاذبة .. فزواجى منه طبيعى جاء بعد تعارف وقصة حب شريفة .. بل انه اهدانى هدايا كثيرة .. وقدم لى مهرا وشبكة كاى زواج .. وبالطبع فان الهدف من هذه الاشاعة التاثير على جمال .. لكنى اقول لهؤلاء .. موتوا بغيظكم !

عزة شريف — جمال عبد الحميد

واقول .. رغم ان الله لم يكتب لنا الانجاب حتى الآن .. فاننا لم ننفصل كما يريد البعض .. لن ننفصل ابدا لان ما بيننا اكبر من اى عقبة .

اخيرا .. اقول للجماهير التى تردد اسمى في الملاعب : اتقوا الله .. ماذا تريدون منا ؟ .. لقد اعتزلت الرقص واعيش مع زوجى حياة مستقرة كاى زوجين .

عيب

هل تذكرون حضراتكم ذلك الرجل الذى ذبح - الفرخة - التى كانت تبيض له كل صباح بيضة ذهب .. ظنا منه انه سيحصل على البيض الذهب دفعة واحدة .. هذا الرجل الأحمق الجاهل اسمه الآن - مصلحة - الضرائب ..

فحدث في دمياط منذ عدة سنوات ان اتفق الجميع .. الاستاذ الدكتور احمد جويلى المحافظ .. ومصلحة الضرائب وجميع صناع الاثاث والحرف في دمياط .. بتحديد ضريبة نمطية موحدة للجميع .. بحيث كل ورشة نجارة تستحق ضريبة تتراوح ما بين ٨٠ ، ١٥٠ جنيها للبنك الواحد .. كحد ادنى وحد اقصى ..

وظل هذا النظام معمولا به لمدة تزيد على خمس سنوات واستقرت الامور الضرائبية على هذا الاساس .. واستراح الجميع .. وبدات مصلحة الضرائب تدخلها ضرائب من جميع الممولين ربما لاول مرة .. وذلك لان الضرائب الجزافية قبل ذلك كانت تتعرض للطعن فيها من جميع الممولين وكانت القضايا تظل امام المحاكم سنين طويلة دون ان تحصل الدولة على مليم واحد من اى منهم .. فضلا عما يتكبده الجميع من مصاريف محامين ومحاسبين .. كانت تنتعش مكاتبهم بسبب الخلافات المستمرة بين الضرائب وبينهم ..

ولكن - جهابذة - مصلحة الضرائب لم يعجبهم هذا الاستقرار .. ولم يعجبهم ان تستفيد الدولة من ضرائب معقولة ومنتظمة بعيدا عن المشاكل .. وربما لم يعجبهم اكثر ان تقل دخول المحامين والمحاسبين في دمياط ..

فقامت المصلحة المذكورة - بنسف هذا الاتفاق من جذوره .. بدلا من تعميمه وعادوا الى التقديرات الجزافية ونشطت من جديد مكاتب المحامين والمحاسبين وانعدمت موارد الدولة من الضرائب لحين البت من جديد في القضايا .. المنظورة امام المحاكم ..

وتحدث معى صديقى الدكتور احمد جويلى عندما زرنا دمياط بالم من هذا الاجراء بحضور عدد من قيادات حزب الاحرار وعلى راسهم الاخ عزت ابو عبده امين الحزب بالمحافظة .

واخيرا اجتمع اكثر من مائة من السادة اصحاب ورش الاثاث في مقر حزبنا في دمياط وتناقشوا كثيرا حول هذه الردة .. التى جاء توقيتها غير مناسب بالمرة .. بسبب ما تعانيه دمياط من كساد كبير حيث ارتفع سعر الخشب الزان من خمسمائة جنيه للطن الى اكثر من ١٥٠٠ جنيه في مدة لاتزيد عن سنتين الامر الذى جعل سعر الموبيليا فوق طاقة الناس .. وتاتى مصلحة الضرائب في هذا الوقت بالذات وتفرض الضرائب الجزافية من جديد ؟

والمعروف ان اصحاب الورش يدفعون بالاضافة الى الضرائب رسوم التامينات الاجتماعية المختلفة .. ويدفعون رسوم المجالس المحلية بانواعها .. في الوقت الذى تضاعفت فيه تكاليف الحياة بسبب اشتعال الاسعار ..

والآن تطالب دمياط بالعودة لنظام الضرائب الذى كان متفقا عليه من قبل ومراجعة اسعار الاخشاب .. فهل من مجيب .. !!

ملحوظتان :

- اقترح بشدة .. تعيين زكى بدر سفيرا لمصر في الصين
- مسكينة محافظة الجيزة .. خادم الحرمين .. اخذ منها الكاميرا في عيدها القومى ..

محمد عبد الشافي
الأمين العام للحزب

طبعت بمطابع الاهرام بقليوب